

تحقيق



صالون الجاهلية  
وأبواب المختارة

7

08

أوباما وكامرون مع «حل  
من دون الأسد»... والمؤتمر  
الدولي إلى حزيران

10

هيئة التنسيق غاضبة:  
أي سلسلة سيوقع رئيس  
الحكومة المستقبلية؟



14

رشيد بوجدره الشيوعي  
العنيد في بيروت: الثورات  
تنتج إسلاميين



20

«دكتور fish» في غزة:  
علاج أمراض جلدية وعصبية  
بواسطة الأسماك

22

معركة خلافة الطالباني:  
تباين كردي... والمالكي مع  
خيارات «الاتحاد الوطني»

## العواجبهة

[2]



يفتح أرياح الفتحاء اللطاف الأريونديكي على جدول أعمال الهيئة العامة لمجلس النواب غداً مواجعتين. أحدهما بين قريفي 8 و 14 آذار، والثانية بين مكونات 14 آذار (هيلم الموسوي)

## المشهد السياسي

## الأزمات تتوالد: نحو المواجهة!

البلاد غارقة في الأزمات، من قانون الانتخابات، إلى تأليف الحكومة، إلى التمديد للمجلس النيابي، إلى إجراء الانتخابات. وبدل الدخول في حوار جدي في ما بينها، تستمر القوى السياسية بانتظار شيء مجهول، مجهزة نفسها للمواجهة على جميع الجبهات.



لم يبلغ بري حلفاءه بما إذا كان سيسمح بالتصويت على الأوثوكسي أو لا (هيثم الموسوي)

«لا حكومة، لا قانون انتخابات، لا انتخابات، لا تمديد». هذه هي خلاصة الأزمة التي أوصلت الطبقة السياسية نفسها والبلاد إليها. لكن للأزمة وجه آخر. تأليف الحكومة (أو عدمه) سيؤد أزمة. إقرار قانون الانتخابات (أو عدمه) سيخلق أزمة. والتمديد للمجلس النيابي (أو عدمه) سيوصل البلاد إلى أزمة. وهذه الأزمات لها جذر واحد: غياب الحوار السياسي الجدي. وبدل الدخول في نقاش حقيقي منذ مدة طويلة بشأن قانون الانتخابات وغيره من القضايا المطروحة حالياً، مارست القوى السياسية سياسة الانتظار، من دون تحديد ما هو المُنتظر. وفي الساعات الأخيرة السابقة لانتهاؤ كل المهل، يُنتظر توافق شبه مستحيل أو معجزة، ما ينذر بسيطرة الفراغ على كل المؤسسات الدستورية. والامر لا يقتصر هنا على طرفي الانقسام، 8 و14 آذار، بل يشمل كل فريق على حدة. ما يجري بين القوات اللبنانية وتيار المستقبل يُظهر جانباً من الصورة الحقيقية. فقبل يوم واحد من انعقاد الجلسة التشريعية التي ستبحث إمكان التوصل إلى قانون انتخابي، لم يتمكن الحليفان من التوصل إلى حد أدنى من التوافق على قانون انتخابي. القوات والمستقبل يبحثان في اقتراح مختلط بين النسبي والأكثرية. اتفقا على النسب (45 في المئة وفق النسبية و55 في المئة وفق النظام الأكثرية). وتوصلاً إلى تفاهم بشأن توزيع المقاعد بين النظامين. لكنهما اختلفا على حجم الدوائر التي ستجرى فيها الانتخابات وفق النظام النسبي. لكن الحليفين تأخرا. أحد الناشطين على خط معراب - جدة قال لـ«الأخبار»: «كان ينبغي أن يبدأ هذا النقاش قبل 7 أو 8 أشهر. استبعد التوصل إلى تفاهم في الوقت المتبقي، لكن أبواب النقاش ستبقى مفتوحة حتى لحظة انعقاد جلسة مجلس النواب يوم الأربعاء المقبل، وربما بعدها». خرج رئيس «القوات» سمير جعجع ليل أمس ليعلن أنه يتواصل مع الرئيس سعد الحريري، وأن اتصالاً هاتفياً بينهما أمس لم يفض إلى تفاهم على التفاصيل المختلف حولها. جعجع أكد أن حزبه جاد في السعي إلى التفاهم على اقتراح قانون مختلط، وأنه، في حال التوصل إلى تفاهم، سيطلب تعديل الأوثوكسي، وتحديد المادة الثانية، ليتحول إلى قانون مختلط. بكلام آخر، يريد جعجع القول إنه مستعد لنسب «الأوثوكسي» في حال جرى التفاهم مع المستقبل على اقتراح آخر. فالمادة التي سيطلب نواب القوات تعديلها هي المادة الثانية، التي تنص على انتخاب أبناء كل مذهب لنوابهم، وفقاً للنسبية، وعلى أساس لبنان دائرة واحدة. لكن إذا لم يتم التوافق على اقتراح قانون جديد، فالقوات ماضية، بحسب جعجع، في التصويت إلى جانب الأوثوكسي، وخاصة إذا كان الخيار بينه وبين «الستين» والتمديد.

وبغض النظر عن حوار القوات والمستقبل، تشير كل السيناريوات المتداولة بشأن ما سيجري خلال الأيام المقبلة إلى دخول البلاد أزمة حقيقية. رئيس مجلس النواب نبيه بري أدرج اقتراح قانون اللقاء الأوثوكسي بنداً وحيداً على جدول أعمال الجلسة التي ستعقد ابتداءً من الغد، بعدما تعذر اتفاق هيئة مكتب المجلس على البنود الواجب

إدراجها على الجدول. نصاب الجلسة متوافر، لكن بزّي لم يبلغ بعد أقرب حلفائه إليه بما سيفعله: هل سيرتحق الاقتراح على التصويت أم سيمتنع عن ذلك بسبب غياب المستقبل ونواب جبهة النضال ربطاً بالعرف المذهبي؟ وفي حال التزم القوات والكتائب تأمين النصاب حتى التصويت على «الأوثوكسي»، فإن القانون سيقر، وسيُحال على السرايا الحكومية ليوقعه رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي. والآخر لم يحسم أمره. هل يوقع القانون، كالمعتاد، ويحيله على رئاسة الجمهورية ليوقعه رئيس الجمهورية ميشال سليمان، ليُنشر لاحقاً في الجريدة الرسمية، أم أن ميقاتي سيرتكب مخالفة دستورية تكاد تكون غير مسبوقة بعدم التوقيع على القانون؟ ينتظر ميقاتي ليقرر. وإذا وصل القانون إلى قصر بعبدا، فأمام رئيس الجمهورية خياران: رُدّه إلى المجلس النيابي، أو الطعن فيه أمام المجلس الدستوري. وفي الحالة الأولى، سيكون لدى المستقبل (ومن خلفه السعودية) وقت إضافي للضغط على حلفائه بهدف عدم تأمين نصاب التصويت مجدداً على الأوثوكسي. أما الخيار الثاني (الطعن أمام المجلس الدستوري)، فيراه من بعض مؤيدي الأوثوكسي على عدم نجاحه في حال تضمين القانون عبارة «لمرة واحدة»، ربطاً بقرار أصدره «الدستوري» في تسعينيات القرن الماضي.

خلاصة القول إنه أمام الأوثوكسي طريق طويلة وشاقة. هذا في حال أقر. أما في حال عدم إقراره، فالجميع أمام أمر واقع اسمه قانون الستين بمُهلته التي شارفت على نهاياتها. ورغم التوافق على ضرورة التمديد للمجلس النيابي الحالي تحت مسمى «التمديد التقني»، فإن أحداً لا يملك خارطة طريق لهذا التمديد. فلا أحد من القوى تجرّع بالتقدم باقتراح قانون التمديد. وإذا لم يصدر قانون لتمديد ولاية مجلس النواب، ثمة معضلة أخرى لا أحد يعرف علاجها. لا إمكانية لعقد جلسة مجلس الوزراء من أجل استصدار قرار بتأمين سلفة خزينة لتمويل إجراء الانتخابات (نحو 45 مليار ليرة)، ولا لتعيين أعضاء ورئيس هيئة الإشراف على الانتخابات.

وفي ظل توافق سياسي، بإمكان القوى السياسية اللجوء إلى مخالفة القانون في الأمرين، من خلال تمويل بلا سلفة خزينة، وتعيين أعضاء الهيئة بلا اجتماع لمجلس الوزراء. لكن بواد التوافق لا تزال مفقودة.

جل ما في الأمر أن البلاد مقبلة على



**تعرض القوات اللبنانية على أداء سلام والحريري والسعودية في مشاورات تأليف الحكومة**

**جعجع يربط نفسه الأوثوكسي بالاتفاق مع المستقبل على قانون مختلط**



أزمة كبيرة مرتبطة بقانون الانتخابات. وليس الوضع أفضل حالاً في شأن تأليف الحكومة.

تحالف 8 آذار - التيار الوطني الحر غير مقتنع سوى بأن النائب وليد جنبلاط، ومعه رئيس الحكومة المكلف وقوى 14 آذار، ومن خلفهم السعودية، يمارسون الخداع، وبحسب مصادر في التحالف المذكور، «يريد الفريق الآخر الحصول على قانون انتخابي، ثم تأليف حكومة أمر واقع». ودليلهم على هذا الامر أن لقاء بري مع الرئيس المكلف تمام سلام أمس، ولقاءه الوزير وائل أبو فاعور أيضاً، لم يقدم أي جديد. فسلام والنائب وليد جنبلاط ومعه رئيس الجمهورية، لا يزالون مصرين على صيغة 8 - 8. فيما قوى 8 آذار تتمسك بالوزير التاسع قبل الثمانية الباقين. وما أنتجت زيارة جنبلاط للسعودية يقتصر على الاتفاق على تأجيل

### المستقبل: حلفنا مع القوات على المحك

أكد عضو كتلة المستقبل النائب نهاد المشنوق لـ«الأخبار» أن «رئيس المجلس النيابي نبيه بري، بعد دفعه باتجاه إقرار الأوثوكسي بنداً وحيداً على جدول أعمال الجلسة، قد أغلق الباب أمام أي تسوية حول قانون جديد». ولفت إلى أن قرار المقاطعة «اتخذ في اجتماع رئيس الكتلة فؤاد السنيورة وأعضاء من مكتب هيئة المجلس النيابي، الذي ناقش بنوداً طرحها لتدرج على جدول الأعمال ورفضت في اجتماع عين التينة». وأشار المشنوق إلى «إمكان عدم انعقاد الجلسة»، معلقاً على مشاركة القوات والكتائب بالقول: «فلننتظر صباح الأربعاء ونر ما سيحصل». وفي السياق ذاته، قال مصدر من دائرة القرار في تيار المستقبل لـ«الأخبار» إن القوات والكتائب في حال مشاركتها في جلسة مجلس النواب وتصويتها إلى جانب الأوثوكسي، يكونان قد «كسرا التحالف بيننا وبينهم، ولن يكون سهلاً ترميمه». وأكد المصدر أن اتصالات كثيفة تجرى مع القوات والكتائب لثنيهما عن المشاركة، وعن التصويت لمصلحة الأوثوكسي. وحتى ساعة متأخرة من ليل أمس، استمر الثنائي النائب أحمد فتفت والوزير السابق محمد شطح بالتواصل مع رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، ومع الرئيس أمين الجميل، لمحاولة التوصل إلى اتفاق على اقتراح قانون مختلط، علماً بأن هذه المساعي تشمل أيضاً النائب وليد جنبلاط، «على أمل التوصل إلى اتفاق في الساعات الأخيرة». وبحسب المصادر، «حتى لو تم الاتفاق على اقتراح قانون جديد، فلن يؤدي ذلك إلى مشاركة كتلة المستقبل في جلسة الأوثوكسي»، بل ستتقدم باقتراح قانون جديد، على أن تُعقد له جلسة تشريعية لاحقاً.

# الاقتراح الأرثوذكسي: نصاب الانعقاد أم نصاب التصويت

تكرّس جلسة مجلس النواب غداً عرفاً تطور بطيئاً واصبح الآن شرطاً. وقد يدرج طويلاً. في يد كل طائفة مفتاح انعقاد البرلمان وتصويته على أي قرار وعلى تأليف الحكومة ونيل الثقة وانتخاب الرئيس. من دون هذا المفتاح لا يحدث أي من الاستحقاقات تلك ولا تعود مهمة مواعيدها

## نقولا ناصيف

تتوقف جلسة الهيئة العامة لمجلس النواب، غداً، على نصابين قانونيين احدهما يكمل الآخر من غير أن يؤولا هذه المرة الى خاتمة سعيدة. نصاب الانعقاد ونصاب الاقرار. الاول يبدو حتمياً والآخر محتملاً ومشوباً بالغموض. من دونهما معا لن يتحول اقتراح اللقاء الأرثوذكسي قانوناً جديداً للانتخاب يخلف قانون 2008. الا ان اقرار الاقتراح لن يشق بالضرورة الطريق امام اجراء الانتخابات النيابية في مدى قريب، في ظل تلويح أكثر من طرف وخصوصاً رئيس الجمهورية ميشال سليمان بالاحتكام الى المجلس الدستوري والتقدم بمراجعة ابطال القانون امامه.

هكذا تبدو حلقات الانقسام مترابطة احداها بأخرى تجعل تمديد ولاية المجلس الحالي اكيدة في التوقيت المناسب. بل الاصح ان تعاطي افرقاء 8 و 14 آذار، على السواء، مع تمديد ولاية المجلس بعد 20 حزيران يوحى في الظاهر بأنه نتيجة طبيعية لتعذر اتفاقهم على قانون جديد للانتخاب واستحالة اجراء انتخابات نيابية تحت وطأة هذا الانقسام، ولا يبصرونه هدفاً في ذاته.

والواقع ان بضع مفاجات تنتظر جلسة البرلمان غداً وفي جدول اعمالها بند وحيد هو اقتراح اللقاء الأرثوذكسي:

اولاها، ان نصاب انعقاد الجلسة العامة معلق على مشاركة النواب الـ 13 في كتلتى حزبي الكتائب والقوات

التأليف. وفيما ترى مصادر «وسطية» ان هذا التأجيل لن يستمر لأكثر من أسبوع، تؤكد مصادر رفيعة المستوى في تيار المستقبل ان الحكومة لن تؤلف إلا بتوافق سياسي غير متوافر حالياً، مؤكدة ان سلام فوّت فرصة التأليف التي كانت متوافرة لديه، «لأن جنبلات لم يعد قادراً على منحة الأكرية اللازمة بعد التهويل الذي مارسه عليه فريق 8 آذار، ورئيس الجمهورية لن يمنحه التوقيع». وتشير المصادر إلى ان القوات اللبنانية لديها أيضاً تحفظات على أداء الرئيس المكلف الذي لا يُشاور القوات، وعلى السعودية والرئيس سعد الحريري بسبب حصرهما مشاورات تأليف الحكومة بجنبلات.

## غوردن في بيروت

من ناحية أخرى، وصل إلى بيروت أمس منسق شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والخليج في الإدارة الأميركية فيليب غوردن الذي عينه الرئيس باراك أوباما في منصبه في آذار الماضي. وقد تقرر الزيارة الأسبوع الفائت، وأحييت التحضيرات لها بالكتمان. وفي برنامج غوردن لقاءات مع رئيس الجمهورية ميشال سليمان والرئيس بري وقائد الجيش العماد جان قهوجي. ولم يُعرف بعد ما إذا كان سيلتقي رئيس حكومة تصريف الاعمال أو الرئيس المكلف.

وتأخذ الزيارة ابعاداً خاصة في توقيتها وفي برنامجها، إذ إنها تأتي في خضم أزمة تشكيل الحكومة وقانون الانتخاب. وتولي الجهات الرسمية اللبنانية اهتماماً بالزيارة وبالموقف الأميركي الذي سيعبر عنه غوردن. وسيكون الوضع السوري حاضراً في محادثات غوردن، علماً بأنه شكّل جزءاً أساسياً من برنامج زيارته للشرق الأوسط وخلال اللقاءات التي أجراها في مصر.

## «الدستوري» يرّد طعن جنبلات

على صعيد آخر، ردّ المجلس الدستوري طلب إبطال قانون تعليق المهل التي ينص عليها قانون الستين، والمقدم من النواب وليد جنبلاط، فريد مكاري، نعمة طعمة، إيلي عون، غازي العريضي، علاء الدين ترو، أكرم شهاب، وائل أبو فاعور، هنري الحلو، أحمد كرامي، ومروان حمادة.

لن يصوتوا مع اقتراح اللقاء الأرثوذكسي عند طرحه. يوفر نواب الحزبين بذلك نصاب التمام للجلسة كي يؤكد التزامهما الهواجس المسيحية، ويعرقلان التصويت على الاقتراح بحجة عدم ميثاقيتها. يرضيان بكرمي ظاهراً ويتضامنان مع حليفهما تيار المستقبل ضمناً. ثانيها، لا يزال رئيس المجلس متمسكاً بموقف يميّزه عن بعض شركائه في تحالف 8 آذار وخصوصاً الرئيس ميشال عون، وهو رفضه طرح الاقتراح على التصويت في غياب مكّون طائفي او أكثر عن الجلسة، من دونه تسمي غير ميثاقية. لا يسع رئيس المجلس الا ان يكون منسجماً مع نفسه في تثبيت قاعدة تحول يوماً بعد آخر عرفاً مستقراً ودائماً. قالها لأول مرة عام 2006 عندما استقال الوزراء الشيعة الخمسة من حكومة الرئيس فؤاد السنيورة، فاعتبرها بترء وغير ميثاقية لغياب طائفة برمتها عنها. وهو ما انكره السنيورة حينذاك وتذرع بان الوزراء المستقلين غائبون ليس الا.

باتت قوى 14 آذار تتسلّح اليوم بقاعدة رئيس المجلس وتكرّسها عرفاً كي تطبقها على نفسها بقولها بعدم ميثاقية جلسة انعقادها مجلس النواب ويغيب عنها النواب السنّة والدروز، وتجد في

الانعقاد ليس الا.

مقاطعتها ذريعة لتأكيد التمسك بالعرف المحدث. تعطي برّي بذلك صدقية موقفه عام 2006 وصواب رفضه آنذاك كل ما انبثق من اعمال الحكومة الاولى للسنيورة، وتكرس بدورها قاعدة لن تلبث ان تصبح، في وقت قريب، اكثر خطورة وعبئاً على الافرقاء جميعاً بلا استثناء عندما يُعمّم هذا العرف على حكومة الامر الواقع في حال صخ ان الرئيس المكلف تمام سلام سيعلنها قريباً. يستعيد النواب الشيعة المبادرة برفض الحكومة الجديدة ومقاطعتهم جلسة مناقشة بيانها الوزاري احتجاجاً. ان ذلك لا تلتئم الجلسة غير الميثاقية لغياب مكّون طائفي رئيسي عنها. وهكذا تدور الدائرة على الجميع الذين يقعون في فخ عرف الميثاقية.

ثالثها، لا يميل بعض حلفاء رئيس المجلس في قوى 8 آذار الى وجهة نظره الأيلة الى تأجيل الجلسة قبل الوصول الى محطة التصويت على اقتراح اللقاء الأرثوذكسي. لا ينعقد المجلس الا في حضور 65 نائباً على الأقل، الا ان اقرار القانون لا يحتاج الى نصاب مماثل بل الى اكثرية نسبية من اصوات النواب الحاضرين، وتالياً اكثرية الاكثرية المطلقة كي يقر الاقتراح ويصبح قانوناً. في حال كهذه يتحكم حزبا الكتائب والقوات اللبنانية بنصاب الانعقاد ليس الا.

مع ذلك يقول افرقاء 8 آذار ان ثلاثة نواب سنّة سيشاركون في الجلسة هم نائب حاصبيا - مرجعيون قاسم هاشم ونائباً بعلبك - الهرمل الوليد سكرية وكامل الرفاعي. لا يعدون سوى 11 في المئة من تمثيل النواب السنّة الـ 27، ألا انهم يكسرون مقاطعة الطائفة. المقاطعة الدرزية اقل وطأة في حضور النائبين طلال ارسلان وفادي الاعور من ثمانية يمثلون ربع الكتلة النيابية للطائفة. تبدو الحجة ضعيفة وغير كافية لافتناع رئيس المجلس بالعدول عن تأجيل الجلسة في وقت لاحق من انعقادها وخوضها في مناقشة الاقتراح. اما التصويت فشان آخر تماماً.

## اشارات متناقضة عن تصويت حزبي الكتائب والقوات

## عرف جلسة غير ميثاقية في طريقه الى حكومة امر واقم

## القوات والكتائب: سنشارك



أكد نائب رئيس حزب الكتائب سجعان قرزي لـ«الأخبار» ان الكتائب ستشارك في جلسة الهيئة العامة غداً انسجاماً مع موافقها المعلنة سابقاً ومع اجتماعات بكرمي. وقال إن الحزب سيعطي أقصى فرصة لحلفائه في 14 آذار من أجل التوصل الى قانون توافقي قبل الجلسة، وقد قدم الرئيس امين الجميل اقتراحات عملية حول قانون توافقي الى الوزير محمد شطح والنائب احمد فتفت ومنتظر جواباً حول هذه

الاقتراحات خلال الساعات المقبلة. و اضاف: «نحن منفتحون الى اقصى الحدود على اي اقتراح من اجل قانون توافقي ولكن حضور الجلسة امر ينسجم مع مواقفنا السابقة لتجاوز الخط الاحمر المتمثل ببقاء قانون الستين».

من جهته، أعلن نائب رئيس حزب القوات اللبنانية النائب جورج عدوان ان «القوات» ستشارك «مبدئياً» في جلسة الاربعاء. وأوضح انه «منذ شهر عقد اجتماع ببكرمي للقيادات المسيحية وكان لنا موقف واضح بالاجتماع باننا سنصوت على الأرثوذكسي، وتم الاتفاق على ان نسعى للتوصل الى قانون توافقي مختلط». وأكد رفض «القوات» حكومة «8-8-8» وحكومة المحاصصة.

## القومي والبعث ضد «الأرثوذكسي»

في فريق 8 آذار، يخرق الحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب البعث العربي الاشتراكي «الإجماع» على تأييد «الأرثوذكسي». مصادر القومي أكدت لـ«الأخبار» أن كتلة الحزب النيابية حاسمة في قرارها لجهة عدم التصويت على قانون اللقاء الأرثوذكسي انسجاماً مع مبادئ الحزب وعقيدته، واستمرارها بتأييد اقتراح القانون الانتخابي القائم على «لبنان دائرة انتخابية واحدة وفق النسبية خارج القيد الطائفي». وأشارت المصادر إلى أن الحزب لم يحسم بعد مشاركته من عدمها في الجلسة المقررة غداً الأربعاء، على أن يحسم اليوم بعد اجتماع المجلس الأعلى للحزب، علماً بأن مصادر في 8 آذار أكدت أن القومي سيشارك، لكنه سيصوّت ضد «الأرثوذكسي». بدوره، أكد النائب قاسم هاشم أن كتلة حزب البعث العربي الاشتراكي ستشارك في جلسة الغد، من دون أن تكون قد حسمت موقفها من موضوع التصويت على القانون، مؤكداً أن الكتلة ستحسم خيارها قبل الجلسة مباشرة، علماً بأن العضو الثاني في الكتلة، النائب عاصم قانصوه، سبق أن تقدّم باقتراح قانون انتخابي قائم على النسبية، وعلى أن يكون لبنان دائرة واحدة، ومن خارج القيد الطائفي.

## مكاري: برّي يدو يطعمينا الخازوق

تعليقاً على جدول أعمال جلسة مجلس النواب المنتظرة في 15 أيار، الذي ورّعته الأمانة العامة للمجلس أمس، وفيه اقتراح قانون اللقاء الأرثوذكسي بنداً وحيداً، قال نائب رئيس المجلس النيابي فريد مكاري لـ«الأخبار»: «لم نتفق على جدول الأعمال، بس نحن صرنا معوّدين على الرئيس برّي يطعمينا الخازوق. قال لنا إنه هيدي جلسة مفتوحة، وبدو يطعمينا الخازوق. هالمرّة رح يطعمينا الخازوق بس من دون رضانا. لا يحقّ للرئيس برّي أن يضع جدول الأعمال من دون موافقة هيئة مكتب المجلس. أحضّرنا ليغطي الجدول الذي وضعه في رأسه. عمل نيته وليس ما اتفقنا عليه». وأكد مكاري أنه لن يشارك في الجلسة، «يعني يا حكومة على ذوقنا، يا قانون انتخابي على ذوقنا؟».

## تقرير

## المستقبل يخسر مفتي صيدا

إنه سيقدر الخطوة المقبلة بعد تبليغه رسمياً تكليف نصار، جاءتته ورقة التبليغ، فستلهمها ووقع عليها وأبدى موافقته. في المقابل، لوح باحتمال قيام بعض الصيداويين بتحريك احتجاجي في الشارع ضد القرار، فيما يفكر بعض

هذا القرار». وإذ رفض تكليف نصار، أعلن الاستمرار في موقعه «من خلال ثقة الهيئة الناخبة وإجماع القوى السياسية والمدنية في صيدا حتى يصار إلى إجراء انتخابات للمفتين». وبعد فراغه من المؤتمر الذي قال فيه

النزاع الذي تثيره من خلف الستار جهات سياسية معينة، ولن أسمح بإدخال الدار والمفتي في لعبة صراعات النفوذ واللعب السياسية، وسأتصدي للذين يحاولون فرض التعديلات التي طرحها الرئيس فؤاد السنيورة، وسأعمل مع المفتي الجديد للتصدي للتعديلات، ولن يئنزل أو يتراجع حتى لو أدى ذلك إلى موتي».

من جهته، أعلن نصار أنه «مع الدار التي على رأسها سيدها قباني في تدعيم الأخوة اللبنانية الفلسطينية، وعدم شق الصف الإسلامي والوطني بأي أفكار طائفية أو مذهبية، والمحافظة على مسافة واحدة من كل القوى السياسية والاجتماعية الفاعلة».

وأشار إلى أنه «وإن كان الظرف الحالي يختلف عن الظرف الماضي، فسيكون هناك رونق جديد لكن بنفس الثوابت التي كان عليها السابقون». إذاً، لم ينفخ المفتي السابق سليم سوسان تمزده على قرار زميل الدراسة، قباني، بعدم تكليفه مجدداً، كذلك لم تدعمه الوفود والاتصالات والعراض التضامنية معه ضد قباني وزيارته للنائبة بهية الحريري. بل ربما كانت حملة التضامن تلك سبباً لإصرار الأخير على استبداله بأخر، إذ لم تكدمضي ساعات على استقبال سوسان في قاعة رفيق الحريري في دار إفتاء صيدا لوفد من المجلس الشرعي الأعلى السابق برئاسة الشيخ خلدون عريمط، حتى تبليغ نصار من قباني عبر الهاتف ليل السبت تكليفه خلافاً لسوسان.

ظهر أمس، وفيما لم يكن نصار قد عاد إلى صيدا بعد انتهاء مراسم تكليفه في دار الفتوى في بيروت، حتى عقد سلفه مؤتمراً صحافياً في إفتاء صيدا، عبر فيه عن حزنه وألمه لما آلت إليه أوضاع المؤسسات الدينية والمرجعيات السننية، ورأى أن قرار قباني خطوة «ستؤدي إلى كثير من الإرباك وتداخل الأمور بعضها ببعض وفتن في موقع

عين مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الشيخ أحمد نصر مفتياً لصيدا. اعترض سلفه المفتي الشيخ سوسان على التعيين، معلناً في مؤتمر صحافي أنه لم يتبلغ القرار. لكن، في تمام الثانية من بعد ظهر أمس، وصلته ورقة التبليغ، ووقع عليها، معلناً بذلك خسارة صيدا مفتياً قريباً من المستقبل

## أماك خليك

صباح أمس، أعلن مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني رسمياً قراره تكليف الشيخ أحمد نصر بتولي منصب مفتي صيدا ومنطقتها. التكليف جاء بعد أسبوع على انتهاء ولاية تكليف المفتي السابق الشيخ سليم سوسان الذي شغل المنصب لست سنوات متتالية بتكليف مماثل من قباني. وفي بيان تكليف نصار، قال قباني إن ما تسمعون من خلافات حول دار الفتوى لا يهم الدار أو المفتي باعتبار أنه يقوم بواجباته النظامية ولا يخالف القانون. وليعلم الجميع أن الغاية عند الذين ينازعونه صلاحياته وقراراته وتمديدهم زوراً لمجلسهم المنتهية ولايته، محاولة فرض تعديلات خطيرة على دور دار الفتوى وصلاحيات المفتي. «وأحببت أن يعرف المسلمون واللبنانيون أسباب

## نقولاً لم يصوّب

ورد في «الأخبار» (10 أيار 2013)، في الصفحة السادسة، تحت عنوان «الحياض الكئيب» يبحث عن غطاء»، خبر مفاده أن النائب نبيل نقولا أطلق سهامه على اللقاء بالقول إن «رفيقاً من العونيين يجتمع مع الكتائب. لم يزج التصريح سامي الجميل ولا زملاءه في الكتلة. يعلمون جيداً أن نقولا لا يستهدف مشروعه، بل ربما زملاءه في التكتل، وبالتالي لا يقدم ولا يؤخر طالما أن الجنرال ميشال عون هو من يحدد النواب الذين يمثلون التيار في الاجتماع، ما يعني أن ما صرح به نائب المتن العوني مجرد تعبير عن حساسيات داخلية، ولا يعدو كونه اعتراضاً على عدم دعوته للمشاركة في الاجتماع».

يهم المكتب الإعلامي للنائب نبيل نقولا توضيح ما يأتي:

1 - إن النائب نقولا لم يطلق سهامه على أحد، بل كان جوابه رداً على سؤال لموقع النشرة الإلكترونية، عما إذا كان يعلم فحوى الاجتماع الذي يعقد علم له بالاجتماع الذي يعقد في المجلس النيابي بين نواب حزب الكتائب وأعضاء في كتل التغيير والإصلاح، مشيراً إلى أن هذا الاجتماع هو بين فريق من نواب التيار ونواب الكتائب، لافتاً إلى أن هؤلاء يجتمعون دورياً. ورداً على سؤال عما إذا كان مدعواً، شدد على أن هذا الاجتماع «عادي»، لافتاً إلى أن هناك نواباً في التيار لا علم لهم به.

2 - أما بالنسبة إلى ما قيل عن حساسيات، فهي من مخيلة مطلقها وممن يحاولون الاصطياد في الماء العكر.



## وزارة الطاقة توضح

تعليقاً على ما ورد في «الأخبار» (2013/5/3) تحت عنوان «الهرمل عطشى رغم العاصي والمشاريع الممولة»، يهم وزارة الطاقة والمياه أن توضح النقاط الآتية:

بعد أن توقف المشروع عقب حرب تموز عام 2006، كلف مجلس الوزراء بقراره رقم 47 تاريخ 2011/8/2 لجنة وزارية لدراسة السبل إلى إعادة إنطلاقه. وبعد أن رفعت اللجنة تقريرها إلى مجلس الوزراء، وضع المجلس بقراره رقم 40 تاريخ 2011/12/13 خريطة طريق لإعادة إنطلاق أعمال التنفيذ، وطلب من وزارة الطاقة والمياه إعداد ما يلزم، بما في ذلك التعديلات الضرورية على ملف التلزم، واستقصاء أسعار المتعهدين لتنفيذ الأشغال الباقية والتفاوض مع المنتزم الحالي تجمع CWE - خطاب. أنجزت الوزارة كافة الخطوات المطلوبة ورفعت كتاباً إلى مجلس الوزراء بالنتائج، من أجل اتخاذ الإجراءات المناسبة، وتأمين التمويل اللازم. وبالتالي فإن الوزارة مدركة لأهمية هذا السد لكونه سداً حدودياً، وهي أنجزت كل ما عليها ووضعتها على لأحثة أولوياتها ليكون من ضمن السدود العشرة التي أعلنت بدء أعمال تنفيذها عام 2013 وهي لم ولن تتعاس أو تتوانى يوماً عن تنفيذ هذا المشروع الحيوي، لا بل هي من بادرت إلى حل مشكلته بعد انتظار دام منذ عام 2006.

## تقرير

## اللبنانيون يهلوسون.. ويتساءلون

ماذا كان سيحصل. أتكون حرب أم لا؟ حرب بين حزب الله وإسرائيل أو بين حركة أمل وزفة أحمد الأسير للأعراس. يمكن أن تقطع الشويقات باتجاه الجية لتمضي يوماً بحرياً وبيتلع حدث أمني الطريق فتنام بملك في السيارة على الشاطئ، أبقوا من اليوم وصاعداً فرشة على سطوح سياراتكم وبعض «الغيارات» وعلب سردين في صندوقها. خزّنوا سردين.

إلى أين تفكر السعودية في أخذ البلد؟ أساساً، لكل أمير سعودي وجهته وتصور النائب اللبناني المعتاش من بقشيشه. حين تسمعهم، تظن الملك السعودي مستشاراً عندهم. وليد جنبلاط صباحاً لا يعلم ماذا سيحدث في بال وليد جنبلاط ظهراً. حزب الله لا يملك خطة. حزب الله والتيار الوطني الحر لا يعرفان ماهية خطة الرئيس نبيه بري، إن كانت لديه خطة. لا ستريداً جعجع تعرف حقيقة نيات سمير جعجع، ولا سمير جعجع يثق بسمير جعجع ليخبره بنياته. يلحق تمام سلام بالرؤساء رفيق الحريري وفؤاد السنيورة وسعد الحريري ونجيب ميقاتي، كما يريد جنبلاط أم يبقى محله؟ تمام سلام لا يعلم ما يقدر تمام سلام على فعله. وإذا كان هذا حال الصف الأول فكيف حال النواب مروان فارس وغازي زعيتر ونقولا فتوش واسطفان دويهي وميشال الحلو

الإذاعات وبيانات السياسيين كثير من الهلوسة. هذيان. كان يمكن الرئيس تمام سلام أن يعلن اليوم تشكيلته الحكومية، ولا أحد يعلم ماذا كان سيحصل. لا معلومات، يعيش رئيس الحكومة على تخيل ما سيحصل. المطلوب تشغيل الخيال. لا يوجد طالب يعلم، كسائر طلاب العالم، إن كان سيجري امتحانات نهاية الفصل الشهر المقبل أو لا. ولا موظف يعلم إن كان سيصل إلى آخر هذا الشهر ويقبض أجره أو أن الأوضاع ستسوء أكثر. تشتري منزلاً اليوم أو تنتظر أسبوعين أو شهرين أو عامين لتحتل منزلاً. تبقى تقاعدك في المصرف أو تسحب وتهاجر. تغادر بلدك مطلع كل أسبوع ولا تعلم إن كنت ستكون قادراً على العودة إليها في نهايته. تكفي ثابنتان لتقطع ببضعة أكياس رمل عدة طرقات وتعتزل ببضع بنادق مناطق عن مناطق. اسألوا طرابلس. اسألوها عن أنفاس سياراتها حين أخرى تقودها صبية سافرة تجلس بقربها صبية سافرة هي الأخرى. أتراها تتصل بعناصر قوى الأمن مثلاً؟ يأكل عناصر قوى الأمن عند الطنل «سندويشات» فلافل ضخمة ينقظ منها طرطور أصفر على بذلاتهم. كان يمكن حزب الله أن يرد على الاختراقات الإسرائيلية اليومية، ولا أحد يعلم

صحيح أن أحد الفرقاء يملك خطة. Plan A و Plan B. لا A ولا B. يكذبون على أنفسهم والآخرين. يتظاهرون أمام الرأي العام بمعرفتهم بالبحر وغطائهما. لكنهم لا يعرفون أين البحر ولا غطاؤهما. لا يعرفون شيئاً عما في تلك البحر. هم لا يخرجون فعلياً من بحر حتى يقعوا في غيرها. كل ما كان يشاع عن مصيرية معركة بابا عمرو بالنسبة إلى طرفي الصراع السوري واللبناني وأثرهما المفصلي في مجرى الأحداث، تتكرر إشاعته اليوم عن معركة القصر. معارك في حرب مديدة. يخرج البلد من تعطيل التكليف ليدخل في تعطيل التاليف، فتعطيل حرد الرئيس واستقالته ومحدودية تصريف الأعمال. ولا أحد يهتم. ليس السياسيون فقط. شعبياً لا أحد يهتم أو «تفرق» معه. لا أحد قادر على التأثير في ما يحصل أساساً حتى يهتم. طبقة عجز هي الطبقة السياسية. لا يملك قادة الرأي العام غير الهلوسة. يبقى أمام الرأي العام غير الهلوسة. يهلوسون في كارج الإشبمون في الغبيري، يهلوسون عند بانغ الكعك في نهر الموت، يهلوسون على امتداد رائحة البيرة عصراً من عين المريسة حتى الروشة، وفي مكاتب مجلس النواب يهلوسون. ينخيلون عذاريات، يتقون بقياداتهم، سيناريوات تفعل فعل حبوب الهلوسة. حبوب هلوسة، لا حشيش. على شاشات التلفزيون وفي

## غسان سعودي

لا أحد يعرف شيئاً عما سيحصل. ليس «بُكر»، بل الآن. لا أحد يعرف ما هو حاصل الآن. لا حزب الله يعرف ما يدور في رأس حزب الله، ولا تيار المستقبل وحركة أمل والقوات اللبنانية والتيار الوطني الحر يعرفون ما يدور حقيقة في رؤوسهم. لا يدور شيء في رؤوسهم، ويوهم كل فريق الآخر بأن في رأسه شيئاً. رؤوس فارغة. أمعنوا التحديق في عيونهم؛ فارغة زائغة مطفأة. غير

## كلام في السياسة

## حدّد موقفك، ما لم تكن شيطاناً ...

أن الحاصل الانتخابي، أي نسبة عدد المقترعين إلى المقعد النيابي الواحد، كان في حدود أقل من 13 ألف صوت على مستوى كل لبنان. ما يعني أن تحالف عون - 8 آذار كان من المفترض أن يتفوق على فريق 14 آذار بعدد من المقاعد النيابية، هي على الأقل حاصل قسمة 150 ألفاً على 13 ألفاً. أي أن انتخابات 2009 كان يفترض أن تنتهي إلى نتيجة فوز عون - 8 آذار بفارق أحد عشر مقعداً على الأقل، أي بين 69 و70 مقعداً. فيما كان لفريق 14 آذار أن يحصل على ما بين 58 و59 مقعداً نيابياً لا غير.

ما الذي أوجد هذا الفارق غير الديمقراطي الفاضح؟ يسارع الحرساء على الديمقراطية إلى الإجابة أن ذلك عائد إلى طبيعة النظام الطائفي لقانون الانتخاب. لينقسم المعنيون بعد هذا الحدّ من الجواب، إلى صيغتين. بعضهم يرفض النتيجة ويدعو إلى إزالتها تجسيدا للديمقراطية الكاملة. وبعضهم الآخر يعلن قبوله بها، على قاعدة أنها الثمن الذي ندفعه من كمال ديمقراطيتنا، لقاء «جمال» تعددنا وتوافقنا. وهو ما يطرح على المعنيين من أصحاب الإجابتين التحدي الآتي:

إذا كان ثمة توافق لدى أكثرية اللبنانيين على دفع هذا البديل الديمقراطي من أجل الجوهر الميثاقي التوافقي التعددي، عندها لماذا لا يكون دفعه في المكان الأكثر صحة لتمثيل هذا الجوهر؟ وهو ما تم التعبير عنه باقتراح قانون اللقاء الأرثوذكسي. فحين ترتضى أن تدفع ثمناً ما لقاء أمر ما، من الغباء أو الخبث أن تدفعه لقاء نسخة مزورة عن الأمر الأصلي أو الأصيل. والتمثيل الطائفي أو المذهبي في كل الصيغ المطروحة لقانون الانتخابات، هو بمثابة تمثيل مزور، إزاء التمثيل الحقيقي الأصلي والرسمي الكامل لكل المذاهب، كما يؤمّن الاقتراح الأرثوذكسي.

أما إذا كانت النية الخروج من هذه العقدة، والذهاب إلى الفضاء الوطني الأرحب، فالمعادلة الوحيدة الممكنة عندها، هي لبنان دائرة واحدة مع نظام نسبي. فكما «الأرثوذكسي» هو النسخة الأصلية الوحيدة لصحة التمثيل المذهبي، وكل ما عداه تزوير، كذلك الدائرة الواحدة مع النسبية هي النسخة الأصلية الوحيدة للتمثيل الوطني، وكل ما عداها مزور. يبقى على كل منتخّ للقانون الانتخابي أن يحدّد موقفه: مع جمال الميثاقيّة؟ إذن مع الأرثوذكسي. مع كمال الوطنية؟ إذن مع الدائرة الواحدة. وكل ما زاد عن ذلك فمن الشيطان، أخرس كان أم ناطقاً.

## جان عزيز

بداية، وبشكل مباشر يلامس الوقاحة، إن الكلام الآتي هو برسم تحالف الحريري - جنبلاط وملحقته، في ظل تحايل هذا التحالف على الوقائع والحقائق في موضوع قانون الانتخابات النيابية. كما هو برسم تحالف عون - 8 آذار، في ظل إرباكه وتقصيره والتباس موقفه من ذلك القانون وتصوّره لما يجب أن يكون.

طبعاً ثمة مداخل عدة لمقاربة إشكالية قانون الانتخابات. غير أن أبسطها، تماشياً مع لغة الحرساء على الديمقراطية، العودة إلى قراءة نتائج استحقاق العام 2009. إذ كان يومها ثمة فريقان يتنافسان على مستوى كل لبنان، للفوز بـ 128 مقعداً نيابياً. وبالتالي كان هناك شكلاً، نظام ديمقراطي ثنائي الحزبية بامتياز. إذ كان كل فريق من الاثنين المتنافسين، عابراً للمناطق وللأحزاب ولشرائح المجتمع العمرية والجنسية وسواها.

هكذا، إذًا، تحطّى الاصطفاف السياسي سنة 2009 كل الثغر التي شابته قوانين الانتخاب منذ العام 1992. إذ فجأة، صار عندنا «حزبان» متنافسان على مستوى كل لبنان، وعلى كل مقاعد المجلس النيابي. وكل منهما يضم كل الدوائر الانتخابية التي كانت قائمة، كما التي كانت سابقاً أو حتى التي يمكن التفكير فيها لاحقاً. ويضمّ كل المذاهب وكل فئات المجتمع السياسي اللبناني. كانت حالة انتخابية ديمقراطية مثالية بامتياز... وحصلت الانتخابات. فما كانت النتيجة؟ تبين بعد فرز الأصوات وتوزيع الفائزين على المقاعد، أن نحو مليون و650 ألف لبناني قد اقترحوا في كل لبنان. وتبين كذلك أن الفريق الذي حمل اسم تحالف 14 آذار فاز في تلك الانتخابات بواحد وسبعين مقعداً نيابياً. فيما فاز تحالف عون - 8 آذار بسبعة وخمسين مقعداً فقط. هذا التوزيع يمكن اعتماده بمعزل عن بعض محاولات التذكي الذي لدى بعض أديعاء الوسطية أو الاستقلالية أو سواها من شعارات «الزوبنة» السياسية اللبنانية.

لكن في المقابل، وإزاء هذه النتيجة الشكلية والأولية، ظهرت مفارقة أشد دلالة وأكثر خطورة. إذ تبين، أيضاً وفق النتائج الرسمية للانتخابات نفسها، أن الفريق الخامس تفوّق على الفريق الرابع في عدد المقترعين. لا بل أظهرت الأرقام الرسمية أن الخامس حاز على نحو 54 في المئة من أصوات اللبنانيين الذين أدلوا بأصواتهم. فيما لم يبل الفريق الرابع أكثر من 45 في المئة من أصوات هؤلاء. وبالمعادلة الرقمية تبين أن الخامس حصل على نحو 150 ألف صوت أكثر مما حصل عليه الرابع. علماً

مسجد باب السرايا، أصبح هو المفتي المكلف. وفي اتصال مع «الأخبار»، أقرّ نصار بأنه «وضع نفسه في أجواء ردود الفعل السلبية ضد تكليفه، لأنه في لبنان يجب أن نضع في اعتبارنا أقصى الأشياء». مع ذلك، فقد قبل قرار التكليف رغم أن مشايخ آخرين رفضوا عرض قباني، «عملاً بالمرسوم 18 الذي ينص على استقلالية مؤسسة دار الفتوى عن أي مرجعية سياسية. وليس للسياسي علاقة بأن يقرر من هو المفتي ومن لا يكون. وفي حال حصلت إشكالية داخل المؤسسة، يجب أن تحل داخلها». وتوقع نصار أن يبدي سوسان إيجابية تجاهه، لأن «الحريص على استقرار صيدا يكون حريصاً على استقرار الدار، والحريص على استقلالية قرار المدينة يكون حريصاً على استقلالية القرار داخل الدار أيضاً».

تكليف نصار مثل ضربة قاسية لتيار المستقبل وللناشطة الحريري تحديداً. فقد اختار قباني الشيخ الذي ابتعد عن مجدلون واختلف معها بعد أن عرقل المستقبل تعيينه قاضي شرع صيدا، رغم وعودها العلنية له. ابتعاد نصار ظهر في خطب الجمعة ومواقفه التي فرغت من المضمون «الحريري»، واتجهت تدريجاً نحو اعتدال قباني تجاه الأحداث الأخيرة، علماً بأنه لا يزال رئيس الرابطة الإسلامية السنوية التي تأسست في صيدا بدعم مجدلون ووصف في إطار ما وصف حينها بـ «مواجهة المد الشيعي». وإذا كان نصار شوكة في عين مجدلون، فإن تعيينه لا يضير الجماعة الإسلامية في شيء، بل إنها تستفيد من رصيدها لدى نصار الذي لجأ إلى حضنها بعد إنجازه دراسة الشريعة في السعودية وقربه من مسؤولها السابق عبد الحليم زيدان، رغم أنه لم ينتسب تنظيمياً إلى صفوفها، ولا سيما أن الجماعة دعمت انتخابه أخيراً في عضوية المجلس الشرعي في صيدا.

أعضاء المجلس الشرعي والمسؤولين في بيروت في الخطوة المناسبة «لأنهم لا يقبلون بما حصل». لكن ما حصل بالفعل هو أن نصار الذي كان ينتدبه سوسان لإمامة الجامع العمري الكبير وإلقاء خطب الجمعة في



## علم وخبر

## مكتّف والمر والجميل ثالثهما

يوأظب النائب ميشال المر على لقاء المرشح الكاثوليكي عن المتن الشمالي ميشال مكتّف، رغم حساسية حليفه النائب سامي الجميل الشديدة من مكتّف، بعد خلاف الأخير وآل الجميل واقتراجه عن حزب الكتائب غداة اغتيال صديقه الوزير بيار الجميل. ويتكل مكتّف في معركته الانتخابية على رؤساء مجالس بلدية عدة مقربين من المر الذي يقول إن النائب الجميل أبلغه تمسكه بتسمية المرشح الكاثوليكي في المتن الشمالي أكثر من أي مرشح آخر على لأحتتهما المشتركة لحرصه على هزيمة مكتّف وإلحاق أكبر خسارة ممكنة به.

## 14 آذار توفّع

بدأت حملة التوقيع على «إعلان بيروت من أجل سلام دائم في لبنان» الذي ينادي باستنهاض ودعم «قوى الاعتدال الحية في جميع المناطق اللبنانية، وإعادة الاعتبار إلى وثيقة الوفاق الوطني، وتحويل الانتخابات النيابية المقبلة إلى استفتاء وطني عام حول سلام لبنان، والتواصل والتفاعل مع ممثلي المجتمع المدني في البلدان العربية من أجل عالم عربي ديمقراطي تعددي». وهذا الإعلان هو الوثيقة السياسية التي أعدتها الأمانة العامة لـ 14 آذار، حيث سيصار في ما بعد إلى عقد مؤتمر لبلورة خطة للحركة.

## الجماعة والفجر

وقعت مشادة كلامية بين المسؤول السياسي للجماعة الإسلامية في صيدا بسام حمود، ورئيس تيار الفجر عبد الله الترياق، في مهرجان نظّمته حركة حماس في صيدا. والسبب إبداء الترياق ملامح استهزاء أثناء إلقاء حمود لكلمته التي أشار فيها إلى أن «تاريخ الجماعة حافل بالمقاومة عبر ما كان يسمى قوات الفجر»، ما أثار غضب الترياق الذي انسحب من المهرجان بعدما عبّر عن استنائه. إشارة إلى أن التيار كان الجناح العسكري المقاوم للجماعة قبل أن ينشق الترياق عنها.

## ما قل ودل

بعدما بات من شبه المؤكد تبني النائب ميشال عون ترشيح رئيس بلدية جونيه السابق جوان حببش في كسروان، يقضي النائب نعمة الله أبي نصر معظم أوقاته هذه الأيام



محاوياً تركيب لائحة ثالثة «كتابة بالجنرال». وقد اجتمع في هذا الإطار أول من أمس مع الوزير السابق يوسف سلامة للوقوف على رأيه في الموضوع.

على قطع صوت فيروز وتسلسل أفكارها الخيالية لسؤال سيرج طورسركيسيان عن الأوضاع. ماذا يعرف طورسركيسيان عن الأوضاع؟ ماذا يعرف ميشال فرعون ونبيل دو فريج ومحمد قباني الناصري البعني القومي الكفاحي غير المسلح في كتلة المستقبل؟ لا يحلم النائب المستقبلي معين المرعبي بأكثر من ذلك في قاعة واحدة: 27 نائباً رافضياً وأثنان نصيريان و64 صليبياً ونحو عشرين مارقين؛ يمكن أن يلغم نفسه ويفجر.

ليس صحيحاً أن لا أحد يعلم ما يمكن أن يحصل اليوم. الصحيح أن أحداً لا يملك تصوراً لما يمكن أن يحصل «بُكرًا» و«بعد بُكرًا»، سواء في المجلس النيابي أو السرايا أو في أحد الشوارع. ولعله شارعك، الشارع الذي تركن سيارتك فيه أو يلعب فيه أبنائك أو تهوّل فيه وزوجتك. ولا يغير في هذه الضبابية إقرار «الأرثوذكسي». بالعكس، يزداد التعقيد تعقيداً. ولا يغير عدم إقراره شيئاً. أيضاً يزداد التعقيد تعقيداً. يذهب البلد إلى الانتخابات كمن يذهب إلى الحرب. يصعب إيجاد مكان آخر، دولة أو عشيرة، لا تتنظّم فيها الاستحقاقات ضمن مواعيد ثابتة وينظّم فيها دستور سير الأمور كما هو حاصل هنا. غابة جنون لا يريد أهلها القتال ولا الابتعاد من طريق المقاتلين.

يصعب إيجاد مكان لا تنتظم فيه الاستحقاقات ضمن مواعيد ثابتة وينظّم فيها دستور سير الأمور كما حصل هنا

وقاسم هاشم وعلي بزّي وعلي خريس وأيوب حميد وميشال موسى ونبيل نقولا ويوسف خليل وفادي الأعور. ماذا تراها تعرف جيلبرت زوين؟ شانت جنجنيان! أرايتم إليي ماروني يتحدث عن تحييد لبنان؟ يتسلى فتيان الكتائب؛ يريدون قطع الإنترنت عن لبنان وحجب التلفزيونات والإذاعات وسد الشبائيك بالباطون وتسيج البلد بدار باطوني عملاق لا يمكن الطائرات الإسرائيلية بلوغ علوه. أما رئيس جمعية الصناعيين نعمة افرام فينشغل عن هموم الصناعيين وكوارثهم غير الطبيعية بسعيه الحديث لتمثيل جمعية «فرح العطاء» في المجلس النيابي. على اللبنانيين تحمل تعنيخ الآباء الطيبين الميسورين لأبنائهم. تسولوا بسؤال سليم كرم عمّا سيحصل. فادي كرم؛ تصر الإذاعات

## تقرير

## تيار بعددا في حاجة إلى تغيير وإصلاح

رلى إبراهيم

قبل سنة ونصف تقريباً، استقال بعض أعضاء بلدية بعددا، إلا أن المجلس البلدي بقي قائماً نتيجة عدم استقالة نصف أعضائه. عادت الانقسامات اليوم إلى الواجهة مع إصرار عضو البلدية بدري جليخ، وهو أحد العاملين في جهاز حماية النائب ميشال عون، على تسلم منصب نائب الرئيس بدلاً من أديب نوار المقرب من التيار الوطني الحر. ووفقاً للرواية التي قضها جليخ في الرابطة وتناقها أهلها، فقد وعده نوار «على طلعة الدرج عند المحافظ» أن يسلمه منصبه بعد انقضاء ثلاث سنوات على ولايته. ولما رفض نوار الأمر، نافياً أن يكون قد قطع وعداً مماثلاً، هذه مرافق جليخ بتقديم استقالته هو وعضو البلدية العوني جهاد خوري ومن يمون عليهم، ما يجعل البلدية التي يرأسها هنري كاراميلو الحلو بحكم المنحلة. لم يتوقف جليخ هنا، بحسب أحد المسؤولين العونيين، بل أراد «حشر» التيار عبر ترويجه - إذا ما انحلت البلدية - رغبته في ترشيح عضو بلدية بعددا القواني جبران حلو للرئاسة بدلاً من الرئيس الحالي. فكان لا بد لعون أن يتدخل لإيجاد حل يناسب الجميع، تفادياً لتأزم الأوضاع في بلدية بعددا التي تضم إلى جانب بعددا، بلدتى لوبزة والقياضية. وبناءً عليه، كلف النائب ناجي غاريوس التوسط لحل الخلاف، علماً بأن جليخ لا يزال مصرّاً حتى الساعة على طلبه. أما في حال استقالة المجلس البلدي واستحالة تأليف مجلس آخر، فتصبح البلدية حكماً في يد محافظ جبل

لبنان أنطوان سليمان، شقيق رئيس الجمهورية ميشال سليمان. وهكذا يكون التيار قد قدّم هدية قيمة للرئيس وجماعته «الوسطية» في الانتخابات النيابية المقبلة، لما تشكله بعددا (نحو 5 آلاف ناخب) من مركز ثقل في القضاء، إذ تضم كل المراكز الحكومية والإدارات العامة ومراكز الهاتف والبريد والدوائر العقارية والمالية ومستشفى بعددا ومركز المحافظة، فضلاً عن احتضانها وزارة الدفاع والقصر الجمهوري وقسم النفوس وما إلى هنالك.

ومن بعددا إلى بلدة وادي شحور العليا، حيث جرى اتفاق منذ ثلاث سنوات عند فوز اللانحة المدعومة من التيار، على تبادل رئاسة البلدية بين الرئيس الحالي سامي أبو مراد وعضو البلدية نعمان أبو مراد، تقول مصادر البلدية. ونتيجة إخلال الطرف الأول بالاتفاق وإصراره على عدم المداورة، يتجه نصف الأعضاء إلى الاستقالة، وبالتالي حل البلدية وإشراكها هي الأخرى مصير بلدية بعددا.

لا يختلف مشهد بلدية بعددا عن وضع هيئة التيار في تلك البلدة. هنا أيضاً الانقسامات بالجملة: فريق من التيار يؤيد المنسق السابق شربل مزوق، وآخر يناصر المنسق الذي خلفه جورج قصيفي. ووفقاً لأحد نواب المنطقة، أدى تطور الخلافات بين المنسقين إلى إقالة قصيفي وتعيين هنري مكرزل مكانه. يعمل مكرزل اليوم على تأليف هيئة جديدة، ساعياً إلى كسب رضا الطرفين. إلا أن عونيين المنطقة متشائمون تجاه إمكانية تشكيل الهيئة. في ظل

التجاذبات الداخلية على المواقع. بعيداً عن البلدة بكيلومترات، تقع كفرشيما التي أقامت فيها هيئة التيار نشاطاً اجتماعياً الأسبوع الماضي بغية شدّ العصب العوني. إلا أن ما حصل هناك، لم يترك عصباً إلا قطعه. وبحسب رواية أحد أعضاء هيئة بعددا العامة، بادرت مجموعة من هيئة كفرشيما إلى دعوة النواب الآن عون وناجي غاريوس وحكمت ديب وهيئة القضاء إلى المشاركة في نشاطها، من دون علم بقية أعضاء الهيئة إلا قبيل ساعات من المناسبة. فما كان أمام هؤلاء إلا أن قاطعوا النشاط وثنوا «جماعتهم» عن المشاركة بغية إفشال مبادرة رفاقهم، ليقتصر الحضور على نحو 25 شخصاً ليسوا إلا النواب الثلاثة وأعضاء الهيئة العامة والداعين طبعاً.

## «إصلاح» الهيئة العامة

ويبدو أن عدوى الخلافات أصابت هيئات بيت شاي وعاريا والحدت وفرن



### حلّ العونيين بلدية بعددا بمثابة هدية للرئيس وجماعته «الوسطية»



الشباك، لتمتد إلى قرى الجبل. سابقاً، كان نائب رئيس هيئة القضاء نسيب حاتم (من بلدة حماتا) يتولى التنسيق مع هيئات قرى الجبل العونية. غير أن استقالته منذ سنة ونصف بسبب اعتراضه على أداء مسؤول القضاء ربيع طراف، أدت إلى انقطاع التواصل التام مع تلك الهيئات، وبالتالي فقدان التنسيق مع الهيئة العامة واضطرابها إلى الاجتماع منفردة. وحاتم ليس المعارض اليتيم على «تكاسل» طراف، بل تكرر سلسلة الاعتراضات لتشمل معظم هيئات الساحل والوسط وغالبية أعضاء هيئته. أصلاً لا يفهم هؤلاء كيف جرى «إنزال» طراف عليهم منذ نحو ثلاث سنوات. في ذلك الوقت، أنشئت «هيئة مناطق» للتيار الوطني الحر لتنظيم العمل، وضمت تلك الهيئة ممثلين عن كل الأقسية. ونظراً إلى أن النظام يقضي بالأى يكون مسؤول القضاء (منصب مسؤول القضاء هو غير منصب منسق هيئة التيار في القضاء نفسه) من القضاء نفسه، منعاً لأي «حساسيات»، عُيّن المرشح العوني في عكار جوزيف شهيدا مسؤولاً عن قضاء بعددا. وبعد تعيين مسؤولي هيئة المناطق، كانت الخطوة التالية تعيين مسؤولي هيئات الأقسية. اقترح شهيدا ثلاثة أسماء: نسيب حاتم ومسعود نهرًا وريبع طراف. وبللمسة سحر، رسا الخيار على طراف، ما أدى إلى انقسام عونيين بعددا: فريق من الحدت يدعم طراف (منسق الحدت السابق)، وفريق آخر بقيادة المنسق السابق فؤاد شهاب يدعم نسيب حاتم. عقدت عدة اجتماعات في منزل

شهاب لإيجاد حل، خصوصاً أن هؤلاء لم يروا في طراف مقومات الرئيس المسؤول القادر على إمساك الأرض ولم شمل الهيئات، فأجلّ تعيين المنسق مدة خمسة أشهر. وبعد تدخل النائب حكمت ديب ورئيس بلدية الحدت جورج عون وعضو البلدية جورج حداد في الرابطة لمصلحة ابن الحدت (طراف)، وما يعني منصب المنسق العام من دعم في الانتخابات النيابية، اتفق على تعيين طراف منسقاً للقضاء، مقابل تسمية شهاب لثلاثة أعضاء، من بينهم حاتم الذي عيّن نائباً للرئيس ومسعود نهرًا ورياض جاموس. إلا أن توقعات الفريق المعارض على طراف أثبتت صحتها، يقول أحد المعارضين، عند عدم تمكن الأخير من تنظيم عمل هيئات القضاء التي انقسمت بمعظمها، فكان أن استقال كل من نهرًا وحاتم.

تدور أحداث يومية في الرابطة حالياً، وفقاً لزوارها البعداويين، عن رغبته بتغيير منسق القضاء، خصوصاً أن الشكاوى بدأت تتوالى: «مكتب الخدمات لا يعمل، مكتب الهيئة مقل في معظم أيام الأسبوع، الانشقاقات تخيم على الهيئات والرئيس غائب عن السمع والانتخابات على الأبواب». لكن ما يمنع الرابطة حتى الساعة من إقالة طراف وتأييد هيئة جديدة قادرة على لم شمل المنشقين، هو قرب الاستحقاق الانتخابي وما يرتبه حل الهيئة من اضطراب لا تنقص العونيين أصلاً. أما إذا ثبت تأجيل الانتخابات، «فالتغيير والإصلاح سيصل هيئة القضاء»، يقول أحد المسؤولين العونيين.

## تقرير

## المستقبل يشن حرباً على رئيس بلدية كترمايا

فراس الشوحي

لا يوفر تيار المستقبل فرصة لتأليب الرأي العام عليه، إلا ويستغلها. هنا في إقليم الخروب كانت كترمايا أحد أكبر معاقل التيار الأزرق. وبفضل جهد دؤوب لمسؤولي التيار في البلدة، وتعاون أمينه العام أحمد الحريري والنائب محمد الحجار، يقف قسم من اهالي البلدة ومن جمهور التيار على يمين رئيس بلديتها يحيى علاء الدين في مواجهة سعي التيار لكسب رئاسة البلدية.

المستقبل عن تقديم أي خدمة أو مساعدة للبلدية.

لا أحد ينكر أن علاء الدين نقل البلدة من مكان إلى آخر على صعيد الإنماء. من تحسين شبكات الصرف الصحي إلى شبكات الإنارة وتعبيد الطرقات وحفر الآبار، حتى إن مصادر الرئيس تحبلك على أحد أعداد جريدة «البلد»، التي فازت فيها كترمايا بمرتبة البلدية الأولى في لبنان من ناحية الإنماء والتطوير.

لا مشكلة في عمل البلدية إذاً. يقول أكثر من مصدر إن فتوراً طراً على علاقة المستقبل بعلاء الدين قبل أشهر، مرده سببان: العلاقة القوية التي تجمع علاء الدين بوزير شؤون المهجرين علاء الدين تزو، والدور التوافقي الذي لعبه بعد مقتل الشاب على طاقش ليلة اغتيال اللواء وسام الحسن.

لا يخفي علاء الدين مناصرة علاقته بتزو الذي «ساعد البلدية كثيراً من دون تمييز في كثير من المشاريع»، وفي الوقت نفسه يؤكد أنه على مسافة واحدة من أغلب القوى السياسية في الإقليم، لكن «مشكلة المستقبل أنهم يريدون مصادرة قرار البلدية السياسي». أن تكون رئيس بلدية مع المستقبل، يعني أن تكون معادياً لأي توجه سياسي آخر، لا تزور ترو، لا تلتقي حزب الله، تضايق الجماعة الإسلامية، لا تلبى دعوة أي حزب أو تنظيم للمشاركة في أي نشاط، وطبعاً، «تتاجر في قضية علي طاقش وتساهم في إفشال أي تهدة». هذا ليس استنتاجاً، يتردد في كترمايا أن أحمد الحريري حمل هاتفه وعاتب علاء الدين عتاباً شديداً بعد لقاء جمع الأخير مع مسؤول حزب الله في الجبل بلال داغر برعاية الشيخ زهير جعبي بهدف تخفيف الاحتقان على خلفية مقتل طاقش وتحميل الأجهزة الأمنية مقتلته لجهولين، واتهام تيار المستقبل حزب الله بقتله. عتاب الحريري لم يقف عند حد الاعتراض على



عائب الحريري علاء الدين بعد زيارته ترو ولقائه مسؤولاً في حزب الله (مروان طحطح)



### علق اهالي كترمايا لافتات داعمة لعلاء الدين ووزعوا بيانات في البلدة



لقاء حزب الله، بل أيضاً على زيارة ترو المتكررة وتلبية دعوات الأحزاب التي تخاصم تيار المستقبل.

ردّ فعل اهالي البلدة على خطوة أعضاء البلدية تمثل في توزيع عدد من البيانات الداعمة لرئيس البلدية، إضافة إلى تعليق عددٍ من اللافتات في أنحاء مختلفة من البلدة، كما بُعث عدد من أبناء البلدة لاعتصام في الأيام المقبلة أمام مبنى البلدية دعماً لعلاء الدين. «التيار لا يريد أن يكون أحد قريباً من

الكل، علينا أن نعطي يحيى حقّه، لقد عمل للبلدة من قلده، ولا يميز بين أحد بغض النظر عن انتمائه السياسي»، يقول الشيخ أحمد علاء الدين. يشير الشيخ إلى أن استياءً عاماً يعم كترمايا بسبب هذا «التصرف غير المبرر من قبل بعض أعضاء البلدية، إضافة إلى استياء عارم عند آل علاء الدين». ويؤكد الشيخ أن العائلة وجهت رسالة إلى من يعينهم الأمر بأن الانتخابات النيابية قريبة، ولن يحصل أحد على أصوات العائلة بالمجان. كذلك فإن على من «أرسل الأولاد لقطع الطريق ويقتلوا عليه أن يحمل مسؤولية دم علي، وليس يحيى هو من يحمل مسؤولية ذمه».

كيف تماهى الاشتراكيون مع طرح المستقبل؟ تؤكد مصادر قيادية اشتراكية في الإقليم أن الحزب لا يتدخل في شؤون البلديات، وأن لا مشكلة مع يحيى علاء الدين، وطرح مسؤول كترمايا في الاشتراكي وعضو البلدية بلال قاسم الثقة برئيس البلدية هو شأن محض محلي لا علاقة للسياسة به، في

حين يؤكد قاسم أن خطوته تأتي «في سياق الحق الدستوري، ولا مشكلة مع علاء الدين، بل على العكس هو صديق ومقرب».

وتردّد في البلدة، في اليومين الماضيين، أن الحجار زار النائب وليد جنبلاط وقدم نوعاً من التسوية تقضي بأن يترك المستقبل كترمايا للاشتراكي في مقابل تولي رئيس بلدية شحيم محمد منصور رئاسة اتحاد بلديات الإقليم مكان رئيس بلدية مزبود محمد حبنجر المحسوب على الاشتراكي، في حين أشارت مصادر تزو إلى أن الأخير أبلغ من يعينهم الأمر أن جنبلاط غير مهتم الآن بشؤون البلديات التفصيلية، «لانشغاله بقضايا كبرى كالحكومة وقانون الانتخابات وانعكاسات الأزمة السورية على لبنان».

لا مانع لدى تيار المستقبل من خسارة جزء من جمهوره كرمي لعون مسؤول التيار في كترمايا وعضو البلدية سليم سليم، الطامح إلى تولي رئاسة البلدية، إذ ينقل مقرّبون من علاء الدين عن الحريري قوله: «لن نخسر شيئاً في كترمايا، إذا بقي علاء الدين نكون قد هزنا له العصا، وإن استقال نكون قد حصلنا على كامل البلدية، أو ما يعادلها من الاشتراكي». تجدر الإشارة إلى أن «الأخبار» حاولت الاتصال بسليم، من دون أن تلقى تجاوباً.

وليس بعيداً عن كترمايا، تقدّم رئيس بلدية برج حسن غصن، قبل يومين، باستقالته من رئاسة البلدية بسبب «عرقلة تيار المستقبل لعمل البلدية ومنع غصن من تنفيذ البرنامج الإنمائي الذي أعده للبلدة، وتداول مستقبلين على شخصه وصول أحد مسؤولي المستقبل إلى حدّ تهديده»، على ما يقول أحد المصادر المقرّبة منه، في حين أكد غصن لـ«الأخبار» أنه قدم استقالته لدوافع شخصية لا علاقة لها بالعمل البلدي، «أفضل العودة إلى تقاعدي بهوء».

تحقيق،

## صالون الجاهلية يغني عن أبواب المختارة

لم تعد الخدمات في الشوف حكراً على النائب وليد جنبلاط وقصر المختارة. يمضي الوزير السابق ونام وهاب يوم الأحد من كل أسبوع باستقبال زوّار من الشوف وإقليم الخروب، وحتى عاليه وراشيا، وتدوين ما وعد به زوّاره من خدمات

وبعذران وبريح. زوّار وهاب ليسوا دروزاً فحسب، ثمة من يقصد دار الخدمات الجديدة في الجاهلية من شحيم ومزبود وبرجا ودير دوريت. وفي الوقت الذي يتابع الصفدي فيه مع المعنيين كتابة همومهم على دفتره الأزرق، يدور وهاب بين زائريه، يلقي عليهم بالنكات، يستمع لأحوال قراهم وأوضاعهم المعيشية، يعدهم بالزيارات إلى بيوتهم حالما تسمح الظروف، ويسألهم «كيف أهلك؟ وكيف خيك؟ وشو عمل ابن عمك، قالولي مريض كيف صار؟».

نراس الشوفي

تدخل ريبدا صالون القصر في الجاهلية، مباشرة إلى حضن والدها. في يد الصغيرة كيس بلاستيكي بداخله بضعة عصافير اصطادات واحداً منها هي، وبنديقة صيد. مش ممنوع الصيد يا معالي الوزير؟ يبتسم الوزير السابق ونام وهاب، «هلق تارك البلد كلو وشايف عصافير ابنتي ريبدا؟».

صباح كل أحد، بكرس وهاب صيغة جديدة في الشوف: بيت سياسي درزي جديد يفتح مداخله لاستقبال زوّار. وهاب ليس النائب مروان حمادة، لن يجد الوزير السابق من يقول له: ممنوع عليك أن تفتح بيتك، ومن يريد أن يراك يراك في المختارة. طريقك إلى داخل القصر تمرّ حتماً عبر آلة كشف المعادن. من يدري، قد يكرّر أحدهم ما حاول فعله قبل فترة، حين كشف وهاب عن محاولة فاشلة لاغتياله. في الباحة الخارجية، يفخر رئيس حزب التوحيد العربي بسيارة مرسيدس سوداء لماعة فرشها جلدي «بيج»، من موديل السبعينيات، وإلى جانبها دراجتان ذاتا أربع عجلات، للتنقل في الغابات المحيطة.

العاشرة صباحاً، وهاب في قمة نشاطه. أنهى فطوره للتو، وكبح جماح شهوته عن صحن البيض بالقاورما فوق المائدة، لزوم «الريجيم». القصر يعج بالمستشارين والمساعدين. لا ينفك سلمان أبو ذياب يتنقل بين الطابق العلوي والطابق الأرضي، حيث سيستقبل وهاب زوّاره. لا وقت لدى الكهل حتى لـ«رّة» زجل من «رداته» الظريفة، بدأ الزوّار بالتوافد.

يستل ياسر الصفدي، المستشار السياسي لوهاب، دفتر كبيراً وقلماً. يتمركز في صدر القاعة الكبيرة، على كرسي مجاور لكرسي وهاب بانتظار أن يبدأ تدوين طلبات الزوار. أمّا عصمت العريضي، نائب رئيس مجلس الأمناء في حزب التوحيد، فيدور بدوره في القاعة، يسلم على الداخلين، يبتسم لهم، وعلى لسانه جملة واحدة «تكرم عينك، هلق بتحككي الرئيس».

ينزل وهاب إلى القاعة بثيابه «السيور». وقد بلدة مزرعة الشوف يحصد أكثر من نصف مقاعد القاعة. يحمل طفل صغير باقة من الورد إلى رئيس التوحيد، قبل أن يسارع الصفدي إلى استلام الباقة ووضعها



وهاب ليس حمادة ولن يجد من يقول له ممنوع عليك أن تفتح بيتك (هينم الموسوي)

زوار وهاب ليسوا دروزاً فحسب، ثمة من يقصد دار الجاهلية من شحيم ومزبود وبرجا ودير دوريت

المسألة ليست أن تفتح بيتاً، وتقدّم القهوة والشاي فيه، وتدوّن حاجات الشوفيين على ورقة. المسألة أن يشعر الآتي إلى بيتك، بفعل غياب الدولة، وحصر الخدمات بزعامة النائب وليد جنبلاط، بأنه لا يتسول. أن تعرف كيف تؤكل الكتف في الشوف، يعني أن تشعر من يطلب منك خدمة بأن واجبك خدمته من دون مذلة، ومنه وخمبل.

لا يمكن أحداً أن ينكر أن جنبلاط هو «ملك الخدمات» في الشوف و«عموم الولايات الدرزية». جرّب أن تبحث عن وظيفة في السلك الرسمي، في قوى الأمن الداخلي أو الجيش أو أية مؤسسة رسمية، لن تصل إلى مكان إن لم يكن رضا البيك من رضا الله والوالدين. ولن يستطيع وهاب أو كل قوى 8 آذار الدرزية أن تنافس جنبلاط على قبضة الحديد التي يطبق فيها على كل حصة درزية في الدولة اللبنانية. لكن الجديد ليس فتح وهاب نفسه بيته. الجديد، أن عدداً من الشوفيين اقتنع بأن هناك من يستطيع تأمين بعض حاجاته من الدولة الغائبة، من دون أن يقف في الصف الطويل على أبواب المختارة، ومن دون أن يسقط طلبه سهواً بين المستشارين والمعنيين والمسؤولين والمحيطين والمحسوبين.

الواحدة بعد الظهر، يبدو التعب على وهاب، والجوع طبعاً. في باحة القصر الخلفية، قرب مسبح ممتلئ حتى نصفه بالماء، فرش العاملون في القصر بضع طاوولات تحت أغطية بيضاء، وفوقها أوان وأكواب فاخرة. ينتظر الوزير السابق ضيوفاً من سوريا، إلى جانب من تبقى من الزوّار.

حين يخرج إلى الباحة الخلفية، لا تفارقه «جيننا»، الكلبة البلجيكية البيضاء. تلحق «جيننا» سيدها من زاوية إلى زاوية، هل تقلد جنبلاط يا معالي الوزير؟ و«من يستطيع؟»، يردّ وهاب. الكلاب ليست الحيوانات المفضلة فحسب عند رئيس التوحيد، يعشق وهاب الغزلان، ولأجلها أنشأ حديقة صغيرة على مقربة من القصر. يلامس وهاب ظهر «جيننا» بحنان ظاهر، «الغزال حلو، والكلب وفي، شو بدّي أكثر من هيك؟».

السابق يطلب الخدمة. يستمع وهاب إلى طلبات الخدمات، والصفدي يدوّن نوع الخدمة، الضيعة، رقم الهاتف، وتاريخ المراجعة.

على مدى ساعتين ونصف الساعة، يعج الصالون بوفود من الورهانية وبنطا وتنورة في راشيا وكفرحيم

لمساعدة في تأمين رخصة بناء ما أو نقل عسكري كوفد آخر، آل زهر الدين جاؤوا لشكر وهاب على تقديمه مولداً كهربائياً لتغذية البلدة.

على الكرسي الملاصق لكرسي وهاب، يتناوب الزوّار على الجلوس. كل وفد ينتدب ممثلاً عنه لمفاتيحة الوزير

جانباً. بدأ الجدّ. على يسار القاعة، وقد مؤلف من سبعة شباب أتوا من بلدة مجدليا في عاليه. إلى جانب وفد شباب مجدليا، عددٌ من أعضاء رابطة آل زهر الدين في كفرناحود الشوفية. وفد كفرناحود لا يريد أن يطلب خدمة، لم يات بطلب كوفد مجدليا



يريد أن يحفظ وحدة الجبل عليه أن يحافظ على الدولة، من الآن وصاعداً، انتهى الأمن الخاص في الجبل، كل أمن خاص سيقابله أمن خاص». لا يغيب الحديث عن دروز سوريا في الجاهلية، «الملف الدرزي ليس للبيع أو الشراء، لا نقبل بأن يقبض احد ثمن مواقفه من دروز سوريا من هنا وهناك، الكلام الذي قيل في الآونة الأخيرة يعرّض الدرّوز، كل الدرّوز، للخطر».

### كل أمن خاص سيقابله أمن خاص

الاحتلال الاسرائيلي والانعزال في حرب الجبل، ليس نفسه السلاح الذي خطف جاد منّا، علينا أن نعيد للسلاح هيئته»، يقول نزار على مسمع الحضور. لا يريد نزار وأهالي البلدة مقابلة الدم بالدم، «نريد العدالة لابننا». يستمع وهاب لجرح نزار بانصاف بالغ. «دم جاد فداءً لوحدة الجبل»، يردّ وهاب. يتابع الوزير السابق: «نحن نمون على الدم، وليس على الكرامة، من

إلى جانب الوزير السابق ونام وهاب، يحتل الشيخ أبو علي يوسف البعيني كرسي الوسط. لم يبرد جرح مزرعة الشوف بعد. يغض نزار البعيني حين يبدأ حديثه، لم يشدّب الرجل لحيته منذ زمن، والحزن يبدو على ملامح وجهه. فقد نزار وولده جاد في إطلاق نار قبل فترة من قبل أحد مسؤولي أمن الحزب التقدمي الاشتراكي في بقعاتا، وولده الآخر أصيب بجروح بالغة. «السلاح الذي حرّر الجبل من

## تقرير

أوباما وكاميرون  
مع حل من  
دون الأسد

اتفاق موسكو وواشنطن ما زال قائماً،  
لكن بدت الشياطين كامنة قبل الوصول  
إلى التفاصيل، في وقت عادت فيه النغمة  
الغربية: «حل من دون الأسد»

ووصف كاميرون الأدلة على استخدام سوريا للأسلحة الكيميائية بأنها «خطيرة للغاية». وفي حديث مقتضب إلى إذاعة (NPR)، لم يستبعد كاميرون «اتخاذ إجراءات أكثر حسمًا، رداً على ما يبدو أنه يحدث حالياً في الميدان». وأضاف: «هناك المزيد من الأدلة، والمجال للشك يتقلص».

في هذا الوقت، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن من المحتمل تأجيل مؤتمر السلام في سوريا إلى أوائل حزيران. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، جين ساكي، إن وزير الخارجية جون كيري قال الأسبوع الماضي إن المؤتمر قد يعقد بحلول نهاية أيار، لكنها أضافت «يبدو أنه سيتأخر عن ذلك ربما إلى أوائل يونيو. ليس لدي موعد دقيق الآن». في موازاة ذلك، أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن الاتفاق الروسي - الأميركي حول سوريا «ما زال قائماً»، مشيراً إلى أن حزب الله لا يقاتل في سوريا بل «يحمي المقدسات الشيعية»، وشدد على ضرورة مشاركة إيران في مؤتمر «جنيف 2». وفي مقابلة مع قناة «الميادين»، نشرت مقتطفات منها، على أن ثبت في وقت لاحق، قال إن «هناك خلافات لا تزال قائمة بين واشنطن وموسكو، لا سيما في ما يتعلق بأجندة المؤتمر المرتقب فضلاً عن الأطراف المشاركة فيه، حيث تصرّ موسكو على ضرورة مشاركة كل

أعلنت كل من لندن وواشنطن نيتها العمل على حل سياسي في سوريا «الديموقراطية»، لكن من دون الرئيس بشار الأسد، في وقت أعربت فيه موسكو عن أن الاتفاق مع الولايات المتحدة لا يزال قائماً، «رغم الاختلاف حول جدول الأعمال والمشاركين».

وقال الرئيس الأميركي باراك أوباما إن الولايات المتحدة ستواصل زيادة الضغط على الرئيس السوري بشار الأسد لإنهاء «العنف المروع» في سوريا، و«لتوفير المساعدة الإنسانية للشعب السوري، ولإعداد أرضية التحول إلى سوريا ديموقراطية من دون الأسد».

وفي مؤتمر صحفي مشترك في البيت الأبيض مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، لفت أوباما إلى أنه «سنواصل العمل للتأكد من الحقائق بشأن استخدام أسلحة كيميائية في سوريا، وستساعد تلك الحقائق في إرشادنا في خطواتنا المقبلة». ورأى أوباما أن «من مصلحة روسيا ومن واجبها المساعدة في حل المشكلة السورية، وليس سراً أن الشكوك بين روسيا والعرب ما زالت قائمة».

بدوره، قال كاميرون إنه يرى «فرصة سانحة» قبل «تحقق أسوأ المخاوف» في سوريا. وأضاف أن بلاده ستضاعف المساعدة غير الممثلة للمعارضة السورية في العام المقبل، معتبراً أن لندن لم تتخذ قراراً بشأن تسليح المعارضة السورية.



كيلو: الديمقراطية  
لن تكون إلا إلى جانب  
الجيش الحر

النظام وتفكك سوريا، معتبراً أن ذلك سيسبب تسرب الأزمة إلى دول المنطقة. ودعا صالح، في حديثه عقب اجتماع مجموعة الاتصال المعنية بمالي في مقر منظمة التعاون الإسلامي في السعودية، إلى أن «تفاوض الحكومة السورية والمعارضة لتشكيل حكومة انتقالية، وبعدها الدستور وغيره حتى الانتخابات المقبلة».

إلى ذلك، أوضح صالح أن لقاءه بنظيره السعودي سعود الفيصل، الذي استمر ساعتين، «كان فرصة طيبة جداً».

الأطراف التي شاركت في مؤتمر جنيف 1 إضافة إلى دول الجوار السوري وكل من إيران والمملكة العربية السعودية، مشيراً إلى أنه «في ما يبدو أن هناك محاولة أميركية من أجل تقليص عدد المشاركين في المؤتمر إلى حد كبير، وذلك من أجل مشاركة دول معينة معروفة بعلاقتها ودعمها لأطراف المعارضة، وذلك ربما من أجل إسقاط حلول جاهزة على المؤتمر».

من جهة أخرى، حذّر وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى من انهيار

## «رباعية» مصر في مهب الريح

القاهرة - أحمد رجب

وفق مصادر دبلوماسية عربية ومصرية متطابقة، أصبحت المبادرة المصرية بشأن سوريا في مهب الريح، ولم تعد ذات تأثير على السياق الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط. وربما حمل الخريف المقبل للمنطقة أنواءً وعواصف قد لا تحتلها خربطتها التي أصبحت هشة. وتقول المصادر لـ «الأخبار» إن المبادرة الأميركية - الروسية سحبت الأرض تماماً من تحت أقدام المبادرة المصرية، بل وهمشتها، وخاصة بعد التقارب المصري الإيراني.

وأجرى مساعد الرئيس المصري للشؤون الخارجية والتعاون الدولي، عصام الحداد، مباحثات مهمة في تركيا، وحمل رسالة من الرئيس محمد مرسي إلى رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، وقالت المصادر إن الرسالة تمثّل محوراً إضافياً تحرك عليه الدبلوماسية المصرية لتفعيل مبادرة مرسي، ومحاولة لإنقاذ المبادرة من

الطمس النهائي. لكن واقع الحال مختلف تماماً؛ فقد أذعنّت القاهرة، ومعها القوى الإقليمية للتحرك الروسي الأميركي، وبدأت بالفعل عمليات الاستعداد لمؤتمر السلام من أجل سوريا. ووفق معلومات سابقة عن اتفاق غير مكتوب بين كل من الولايات المتحدة الأميركية، وإسرائيل، وتركيا، والإمارات، والسعودية، والأردن، وبمقتضاه لإدارة أزمات المنطقة، وفي مقدمتها الملف النووي الإيراني، والملف السوري، أكدت المصادر أن كل من السعودية وتركيا، عهد إليهما إدارة ملف الأزمة السورية.

وتروي المصادر أن القاهرة ستشهد اجتماعات مهمة خلال المرحلة المقبلة تتعلق بالإعداد لمؤتمر السلام من أجل سوريا. وذكرت المصادر أن تصريحات عصام الحداد التي تدور حول اجتماعات في القاهرة بشأن المبادرة المصرية «قد تكون للاستهلاك المحلي؛ لأن المبادرة أفرغت فعلياً من عناصر تحركها، وترفض السعودية المشاركة فيها، بل وترفض حتى المشاركة في

## رحلة مساعدات لسوريا

البشام - اسامة القادري

للمرة الأولى منذ اندلاع الأزمة السورية، انطلقت امس قافلة من 4 شاحنات الى الداخل السوري، باسم «حملة الوفاء الأوروبية لعون منكوبي سوريا» في الداخل السوري. الحملة يقودها مندوبون من الجاليات الفلسطينية في الدول الأوروبية، برئاسة الدكتور محمد حنون، والمنسق أمين أبو راشد، اللذين أكدا لـ «الأخبار» ان الحملة تهدف لرد الجميل الى السوريين الذين احتضنوا الشعب الفلسطيني، في نكباته وأزماته على مر السنين، ودفعوا أثماناً من الدماء والأبناء، «ما هذه الحملة الا جزء يسير من جميل الشعب السوري». ولفت حنون إلى أن الحملة استطاعت بالتواصل مع السلطات السورية ان تحصل على موافقة دخول هذه القافلة وغيرها من التي ستلحق بها، من دون اية عوائق. وأوضح أن حمولتها 100 طن من الدقيق اضافة الى 1500 حصة من المواد الغذائية وغيرها، ستوزع على العائلات السورية المنكوبة، والعائلات الفلسطينية خلال يومين متتاليين.

القاهرة لديها  
تأكيدات بتحفظ كل من  
الرياض وواشنطن على  
التقارب بينها  
وبين طهران

اجتماعات التي دعت إليها مصر حول  
توسعة المبادرة».

المصادر لفتت إلى أن «القاهرة تلقت مثلها مثل غيرها من الدول المبادرة الأميركية الروسية، وأن الدوائر الدبلوماسية المصرية لديها تأكيدات بتحفظ كل من السعودية، والولايات المتحدة على التعاون، والتقارب الكبير بين نظام الحكم المصري الجديد وبين طهران، وخاصة بعد التغيير الكبير في الموقف المصري تجاه الملف السوري».



## بهذوء

## بين المحورين، الأردن إلى أين؟

الاستراتيجيون؛ فالمحور الروسي الإيراني السوري... يقف بالمرصاد لتصفية القضية الفلسطينية، ويرفض الوطن البديل ومجمل المقاربة الأميركية. الإسرائيلية للحل. المفارقة الثانية هي أن المحور الأميركي الخليجي... يضغط على الأردن من أجل التورط في أدوار سياسية وأمنية في سوريا وفلسطين، ولا يهتم، مطلقاً، بالآثار السلبية، الأمنية والسياسية والاقتصادية، المترتبة على البلد، والناجمة عن ذلك التورط.

وفي المقابل، لا يطلب المحور الروسي الإيراني... من عمان شيئاً - أي شيء - سوى الحياد. وهو مستعد للتعاون في كل المجالات التي تهم الأردنيين، سواء في مواجهة خطط الكونغرس والوطن البديل أو في مواجهة التحديات الاقتصادية والتنموية.

ولنر، وسط ذلك كله، موقع إسرائيل إزاء الأردن؛ فحين يتبادل المحوران الاعتراف، سوف تواجه تل أبيب أزمة مصيرية؛ فالحرب سوف تغدو ممنوعة، ولكن المقاومة، من الجهة المقابلة، سوف تستمر على مستوى منخفض، ولكن بما يجبر الإسرائيليين، في النهاية، على التراجع، سورياً ولبنانياً. هنا، لن يبقى أمام المشروع الصهيوني سوى مجال حيوي واحد هو المجال الفلسطيني الأردني. وهو ما سيحمل البلاد العبء الرئيسي لذلك المشروع المتقلص. ولعل القلق من هذا المال هو الذي يدفع بالعديد من السياسيين الأردنيين، داخل البرلمان وخارجه، إلى الضغط لإعادة النظر في المعاهدة والعلاقات الأردنية - الإسرائيلية.

لا يستطيع الأردن، ببنيته الحالية، الانتقال من محور أصدقائه القدامى/ أعدائه الاستراتيجيين، إلى محور خصومه القدامى/ شركائه الاستراتيجيين، لكن التحولات الإقليمية والدولية الجارية تسمح له بالسعي إلى هبوط آمن على مدرج الحياد. وهذا هو جوهر الاقتراح الإيراني الذي قدمه وزير الخارجية علي صالحى إلى الملك عبدالله الثاني. وهو اقتراح يشعر الكثير من الأردنيين بأنه ينطلق من رؤية واقعية ومقاربة متفهمة ومسؤولة، تكفل المصالح العليا للدولة الأردنية.

حياد الأردن ضار بالولايات المتحدة وإسرائيل والخليج وتركيا، ولكن هذه الدول، في حماة الصراع الآتي، ستكون مضطرة إلى ابتلاعه، بينما سيكون ذلك الحياد مفيداً بصورة عملية للمحور الجديد المضاد الذي يمكنه العمل، بنجاح، على تحييد المملكة، إذا ما بلورت أطرافه رؤية خلاقة للتقارب مع الدولة والمجتمع الأردنيين، تستلني الكليشيهات المسبقة، لصالح استكشاف الواقع الأردني بملموساته وتناقضاته، والاقتراب أكثر فأكثر من ناسه وقواه، على كل المستويات.

## ناهض حنر

اتصل مسؤول أردني كبير بي، وقال كلمتين: «أخطأنا... وأصبتم!» ويقصد، بالطبع، تحليل المشهد السوري. يتسم هذا الرجل بالشجاعة، فأعلنها لي، لكن من الواضح أن أغلبية رجال الدولة الأردنية، في الحكم وخارجه، قد توصلوا إلى الاستنتاج نفسه. ولا أعرف كيف سوف يتبدى ذلك في تحديد المسار السياسي اللاحق في البلاد، لكنني أكيد من ولادة نقاشات واقعية من نوع جديد في صفوف النخبة الأردنية، تتجاوز سجالات الصالونات السابقة القائمة في الثقة بحتمية القدرة الأميركية على إسقاط نظام الرئيس بشار الأسد، أو سجالات الصحافة الغارقة في الثنائيات: ثورة أم مؤامرة؟ نظام مستبد قاتل أم نظام يدافع عن وحدة سوريا واستقلالها؟ مساعدات خليجية واجبة للثوار أم تدخل أسود ولا شرعي في شؤون سوريا؟ دعم تركي لثورة سنية أم غزو عثماني جديد؟ إلى آخره من الثنائيات الفارطة، أو مقاربة الشأن السوري من خلال ظاهرة اللاجئ التي شجعت السلطات الأردنية على ولادتها وتضخيمها، في حين أن 80 في المئة منها مصطنع، ويدور مدار الحاجات الاقتصادية، وليس الحاجات الأمنية.

كل ذلك لم يعد يجدي لتحديد مقاربة أردنية ذات جدوى إزاء الموقف من المسألة السورية. واليوم، تزايد عدد الذين بدأوا ينظرون إلى المشهد الاستراتيجي القائم فعلاً في سوريا والمنطقة، على النحو الآتي:

سوريا، في التحليل الأخير، هي ميدان صراع مديد بين محورين دوليين إقليميين، هما: أولاً، المحور الأميركي الخليجي التركي الإخواني السلفي الجهادي، وهو على وشك هزيمة جزئية. وثانياً، المحور الصيني الروسي الإيراني العراقي السوري اللبناني (قوى 8 آذار)، وهو على وشك انتصار جزئي. وفي الخلاصة، فإن كل الدلائل تشير إلى أن الأسد باق، والنظام السوري سوف يتغير داخلياً، لكن من دون المساس بثوابت سياساته الخارجية. يعني ذلك أن الأردن مضطر إلى العيش وسط محورين يشقان الإقليم كله، بينما هو يعاني من وضع معقد للغاية:

إن المحور الأميركي الخليجي... يسير في ملف التسوية الفلسطينية في مسار من التنازلات، سوف ينتهي، واقعياً، بنصفية القضية الفلسطينية على حساب الأردن. وبذلك، يكون حلفاء عمان التكتيكيون هم أعداءها الاستراتيجيين.

وفي المقابل، فإن من يصنّفهم النظام الأردني في خانة الخصوم، هم في الواقع أصدقاء الأردن

كاميرون: الأدلة على استخدام النظام أسلحة كيميائية خطيرة للغاية (أ ف ب)

الذي سيعقد في السويد اليوم وغداً. من جهته، أعلن «الائتلاف» المعارض أنه في طور التشاور مع السعودية وقطر وتركيا في شأن المشاركة في المؤتمر الدولي حول سوريا. وقال رئيس «الائتلاف» بالإنيابة، جورج صبرا، «نعتقد أنه ما زال من المبكر اتخاذ القرار بشأن الحضور أو عدمه، لأنه حتى الآن لم تتضح حيثيات هذا المؤتمر، ولم تعلن له أجندة أو جدول زمني، كذلك لم تعلن قائمة الحضور من الدول أو الممثلين». وجذ «الترحيب بجميع المبادرات التي تهدف إلى إيجاد حل سياسي»، إلا أنه أكد «ضرورة رحيل (الرئيس) بشار الأسد وطغمته الحاكمة».

في إطار آخر، أنهى مؤتمر «اتحاد الديمقراطيين السوريين» أعمال لقائه التشاوري، الذي عقد في القاهرة على مدار ثلاثة أيام. وقدم المعارض ميشيل كيلو رسالة شكر، في المؤتمر الصحافي الختامي، تحية للجيش الحر، وذلك لإيفاده العقيد عبد الحميد زكريا لحضور أعمال اللقاء، وإلقائه كلمة، أكد خلالها دعم التيار الوليد.

وأكد كيلو أن الديمقراطية لن تكون إلا إلى جانب «الجيش الحر» وسندعنه دوماً، لكونه مؤسسة تحمي الشعب وتدافع عن حقوقه. واللقاء التشاوري هو للإعداد لمؤتمر عام بعد شهرين أو ثلاثة، وشارك فيه أكثر من 220 شخصية معارضة، كفايز سارة، وعمار قربي، وكمال اللبواني، ووليد البني.

وفي مسألة تفجيري الريحانية في تركيا، أعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أن النظام السوري هو الذي يقف وراء التفجيرات التي وقعت في مدينة الريحانية. وأكد أن التفجيرات هي محاولة لجز تركيا إلى نزاع طائفي. وتعهد أردوغان بعدم التورط في هذا النزاع، وبالرد في الوقت المناسب على هذه الاستفزازات. في موازاة ذلك، طالبت موسكو بإجراء تحقيق تفصيلي في هذه التفجيرات ومعاينة المذنبين.

في سياق آخر، قال الجيش التركي إنه فقد إحدى طائراته المقاتلة من طراز «إف-16» قرب مدينة العثمانية في جنوب تركيا، على بعد نحو 50 كيلومتراً من الحدود السورية، لكن قناة تلفزيون «أن تي في» التركية نقلت عن مصادر عسكرية قولها إن تحطم الطائرة حادث عارض على الأرجح.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

تطرقنا إلى أمور مختلفة، منها العلاقات الثنائية والتطورات التي تحدثت في المنطقة، وهي تطورات مصيرية».

في سياق آخر، صرح نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريبكوف، بأنه لم يعد أي اتفاق للتعاون بين الاستخبارات الروسية والأميركية في موضوع التحقيق في استخدام السلاح الكيميائي في سوريا. وأعلن أن وزير الخارجية سيرغي لافروف ونظيره الأميركي جون كيري سليتيقيان على هامش اجتماع مجلس القطب الشمالي،

وأشارت المصادر إلى أن المعارضة السورية، التي تحظى بوجود قاعدي مهم ومؤثر في القاهرة، لديها تحفظات على المبادرة الأميركية - الروسية، وذلك بسبب عدم وضوح الموقف من النظام السوري، والإبقاء عليه في المعادلة السورية المستقبلية. لكن المصادر تقول إن «المعارضة، وخاصة الائتلاف المعارض، ستجد نفسها مضطرة في النهاية للقبول بالمبادرة لأنها ترفع الغطاء عن المعارضة الممزقة أصلاً من داخلها».

وأكدت المصادر أن «الاتفاق الأميركي - الروسي تمّ في إطار اتصالات فاعلة ومؤثرة تمت مع النظام السوري»، وأضافت أن «روسيا بعثت برسائل تطمينية إلى الرئيس السوري بشار الأسد بأنها لن تسمح بسيادة الرؤية الأميركية في المنطقة هذه المرة». وأشارت المصادر إلى أن «الجانب الروسي أوضح موقفه لواشنطن بجلاء، وأن روسيا ليست على استعداد للتخلي عن مصالحها العليا في الشرق

الأوسط، وأن أي تصعيد عسكري، أو تدخل دولي في سوريا سيقلبه مواجهة روسية واضحة، وقد يتطور الأمر أبعد من ذلك».

وتقدّر مصادر «الأخبار» أن «موقف الأطراف المساندة للمعارضة السورية محاصر بمصالح دولية أعمق كثيراً مما تتصوره هذه الأطراف، إذ تدخل فيه حسابات قوى عالمية مؤثرة مثل روسيا، والصين، وقوى إقليمية لا تقل أهمية في تأثيرها في الإقليم ممثلة في إيران، وحبز الله، وقوى النظام السوري نفسه». وتشير المصادر إلى أن «عدم فهم هذه المعطيات من قبل بعض الأطراف أفقدها فعلياً دورها، أو أن تكون مؤثرة في مسار الأحداث، وذلك على الرغم من تسرعها في إلقاء ثقلها بالكامل في مرحلة من المراحل على القوى المعارضة السوري، وحتى إنها لم تملك الرؤية السديدة للتعامل مع قوى المعارضة بما تمثله من تباين شديد على مستويات العرقية والإثنية، وكذلك الأيديولوجية».

يحاول مرسى انقاذ مبادرته من الطمس النهائي (أ ف ب)



## هيئة التنسيق، غاضبة أي سلسلة سيوقع ميقاتي؟

فاتن الحاج

لم يأخذ أمس رؤساء الروابط حقاً أو باطلاً من رئيس الحكومة نجيب ميقاتي. لم يعرف هؤلاء أيأ من الصبح أو التماذج الأربعة لسلسلة الرتب والرواتب، بنوي الرئيس توقيعها هذين اليومين، ولا سيما أن وزارة المال رفعت إلى رئاسة الحكومة مشروعين للسلسلة يتضمن كل منهما صيغتين: الأولى من دون تقسيط، والثانية مع تقسيط على أربع سنوات. ميقاتي اكتفى بإبلاغ الحاضرين أنه تسلم الجداول المصححة، السبت الفائت، وسيدقق فيها اليوم (أمس) وغداً (اليوم) بمشاركة مستشاره العميد المتقاعد نقولا الهبر الذي حضر اللقاء، ومن ثم توقيعها قبل إحالتها على رئاسة الجمهورية، وبعدها إلى المجلس النيابي، مشيراً إلى أن مشروع قانون السلسلة سيحال على المجلس وفق القرار الذي أصدره مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة.

الوجود علا وجوه النقابيين، وقد خرجوا مستائين من نمط التعاطي بخفة مع قضية بهذا الحجم. لم يحصل الحاضرون على أجوبة واضحة عن استفساراتهم المتعلقة بالسلسلة، وما إذا كانت ستحول مقسطة أو لا، وماذا عن الدرجات والمفعول الرجعي وغيرها من الأمور. الرئيس قال لهم إنه سيعود إلى محضر الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء في 21 آذار ليتذكر على ماذا تم الاتفاق، فيما ذكروه بما

خرجت قيادات هيئة التنسيق النقابية ممتعضة من اللقاء مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أمس. لم يقدم الرجل أجوبة عن استفسارات المعلمين والموظفين، ولم يعط وعداً قاطعاً بإحالة السلسلة، ووفق أي صيغة. أما الهيئة فتعقد اجتماعاً، عند الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم، في مقر نقابة المعلمين لوضع خطة تحرك، في ضوء ما سيرشح عن ميقاتي في الساعات الأربع والعشرين المقبلة

استشفت هيئة التنسيق أن السلسلة ستوقع من دون معرفة الصيغة (ارشييف - مروان حططح)



## كان هذا الخطأ الشعرة التي قصمت ظهر البعير

جميعاً بسبب خطأ أحدهم الذي وصف بأنه «الشعرة التي قصمت ظهر البعير»، بحسب أحد الأهالي، مؤكداً وجود «حال من التملل والاستياء بسبب عبء تزايد عدد اللاجئين السوريين المقيمين في البلدة الذين أكلوا من درب السكان الأصليين اقتصادياً». ويشير المواطن إلى أن «الكثير من أبناء البلدة من العمال والمزارعين والباعة في المحال التجارية وأصحاب الأفران الخ... تقلصت أعمالهم بسبب استبدالهم بالسوريين الذين اقتحموا سوق العمل المحلي واقتحوا أفراناً وملاحم ومحال البسة وبسطات خضر...»، وذلك بسبب تدني أجورهم مقارنة باللبنانيين.

جنوبية أخرى. هناك، جن جنون الأهالي على السوريين جميعهم، على خلفية قيام واحد أو اثنين منهم بالتحرش بفتاة واغتصاب أخرى. وطرد الجانبان بعدما نالا نصيبهما من الضرب المبرح. لكن ما حصل أخيراً هو أن السوريين طردوا

## التحرش وعقوبة الطرد الجماعي

أمال خليل

توافدوا إلى البلدة منذ بدء الأزمة؛ إذ توافقت فاعليات هذه البلدة الجنوبية الواقعة في قضاء صور، وعائلاتها، على إطلاق حملة تهجير للسوريين المقيمين بينهم. وطلبوا منهم، عمالاً ولاجئين وعائلات، مغادرة البلدة فوراً. وقد نفذ هؤلاء ما طلب منهم بسرعة خوفاً من تعرضهم لاعتداءات.

يحصل هذا في بلدة كان فيها العامل السوري حاضراً دائماً، قبل الأزمة السورية. ولطالما احتضنت سائر البلدات الجنوبية آلاف العمال الذين اندمجوا في قطاعات العمل الحرفية، وقلما سجلت حوادث وإشكالات بينهم وبين أهالي البلدات. فما الذي استجد أخيراً وبدد

قبل أقل من أسبوع، عادت فتاة في الثانية عشرة من عمرها تهرول إلى منزل أسرته وهي تصرخ وتبكي من شدة الخوف. وبعدها هدأت، أخبرت والدتها بأن عاملاً سورياً لاحقها خلال وجودها في منطقة زراعية قريبة من منزلها، وحاول الإمساك بها، لكنها استطاعت الهرب منه ولجأت إلى أسرته.

جريمة التحرش، أو الاغتصاب المفترض الذي كان يمكن أن يحصل أو لا يحصل، أثارت رد فعل جماعي، ليس تجاه الجاني المفترض فحسب، بل تجاه معظم مواطنيه من العاملين واللاجئين السوريين الذين

## مسيرة العودة تتوقف عند حدود الناقورة

والإجراءات الأمنية. يستشيط العجز غضباً، كأنه كان يتوقع أن تصل به المسيرة إلى أنقاض منزل عائلته أو إلى ميادين ترشيحا والكابري والشويبة التي قاتل فيها الصهاينة وأوقع قتلى بين ضباطهم. يُسمع جنود الجيش أنه لا يزال قادراً على القتال. كأنه سبب كاف لفتح الحدود أمامه. على وقع الأهازيج التي أنشدتها النسوة «الموت ولا المذلة يا أبو كلاًشيكوف غيرك ما يحاللي»، توجه عدد من المشاركين نحو مقر اليونيفيل لتسليمهم مذكرة مرسلة إلى الأمين العام للأمم المتحدة تصر على حق العودة. أحد المنظمين دعا إلى المشاركة في مسيرة زوارق تنطلق عند الظهر من ميناء صور حتى شاطئ الرشيدية تستذكر مسيرة التهجير البحرية في عام 1948.

أمال...

الباصات التي أقلت نحو مئة عجز وشاب وطفل، لم تتبع السهم الذي يشير إلى اتجاه فلسطين جنوباً على اللافتة الخضراء التي تحمل اسمها عند تقاطع الناقورة - علما الشعب. استداروا صعوداً باتجاه الشرق، حيث توقفوا جانباً قبالة المقر. العجز اتكأوا على رايات فلسطين ومجسمات مفاتيح العودة ولن ننسى، لكي يتنقلوا في المساحة الضيقة التي سمح لهم بالتجمع فيها. وفيما كان ممثلو حزب الله والجهاد الإسلامي والقيادة العامة والجمعية الديمقراطية يلقون الخطابات أمام وسائل الإعلام، استثمر بعض المشاركين الوقت ليسترقوا النظر باتجاه فلسطين.

أبو الذيب (88 عاماً) لم يستطع رؤية بلدته أم الفرج على ساحل عكا. الحواجز كثيرة بينهما. الاحتلال والشريط الشائك

قبل 13 عاماً، شاهد محمود شنوان (78 عاماً) بلدته طوبا في الجليل الأعلى للمرة الأولى بعدما هجر منها سيراً على القدمين في نكبة عام 1948. حينها، منحه تحرير الجنوب فرصة تحرير بصره بنظرة لفلسطين المحتلة، وذلك عندما سمحت السلطات اللبنانية للاجئين الفلسطينيين بالتجمع قبالة بلدة الضهرة الحدودية ولقاء أقاربهم الذين لا يزالون صامدين في فلسطين. أمس، سلك شنوان للمرة الثانية طريق العودة إلى فلسطين المحتلة في إطار مسيرة «عائدون» التي نظمتها لجنة مسيرة العودة وعدد من الناشطين الشباب المستقلين في مخيمات صور لمناسبة ذكرى النكبة، والتي انطلقت من أمام مخيم الرشيدية باتجاه مقر قيادة قوات اليونيفيل في الناقورة.



المسيرة ضمت أكثر من مئة شخص (حسن بحسون)

## متفرقات

### ماضي يسلم 135 اسماً في ملف بنك المدينة

أودع النائب العام التمييزي، القاضي حاتم ماضي، أمس، هيئة التحقيق الخاصة في مصرف لبنان لائحة أولى تضم 135 اسماً للتدقيق في أوضاعهم ومعرفة مدى ارتباطهم بقضايا تبييض الأموال في بنك المدينة.

### «الإدارة والعدل»: يحقّ لموظفي التعاونية الاستفادة من التقاعد

أقرت لجنة الإدارة والعدل النيابية حق إعطاء الموظفين الدائمين في تعاونية موظفي الدولة الاستفادة من حق التقاعد، وأوضح رئيس اللجنة النائب روبري غانم (الصورة)، إثر الجلسة، أن «كل موظفي الدولة يخدمون ويحالفون على التقاعد، وهم ليس لهم الحق في الإحالة على التقاعد، بل يأخذون تعويض صرف، لذلك فتحنا هذا الباب من دون أن يكون هذا الموظف داخلًا



في ملاك الإدارات العامة للدولة، لكن له الحق كباقي الموظفين بأن يقبض تقاعداً بدل تعويض صرف، وهذا يعود إليه بتقديم طلب ويفيد من حق التقاعد، مع دفع الفروقات بالمحسومات، هذا المشروع كما جاء من الحكومة عدلته لجنة الإدارة والعدل وتم التوافق عليه ضمن هذه التعديلات التي تكلمت عنها». وكانت اللجنة قد اجتمعت أمس، في حضور وزير العدل شكيب قرطباوي، وناقشت أيضاً مطلب الكتاب العدل بأن يكون لديهم مجلس يتمتع بالاستقلال المادي والإداري من أجل أن يشتركوا في الاتحاد الدولي للكتاب العدل، وقد تم التوافق على هذا الموضوع على أساس أن يكون هذا المجلس منتخباً من الأعضاء لمدة 3 سنوات غير قابلة للتجديد إلا بعد مرور 3 سنوات، وبالتالي يكون أيضاً صندوق التعاضد على حدة، وتم تكليف وزير العدل توضيح بعض الأمور في موضوع الصلاحيات وطريقة إجراء الانتخابات والمدة والمهل.

### زوطر تحتج على استثنائها من مشروع إعادة التأهيل

قطع عدد من أهالي بلدتي زوطر الشرقية وزوطر الغربية الطريق الذي يربط البلديتين احتجاجاً على استثناء جزء منها (150 م) من مشروع التزام إعادة التأهيل والتزفيت. وتفقد رئيس بلدية زوطر الشرقية مصطفى اسماعيل الأهالي واستمع إلى مطلبهم، وأعداً «بأن البلدة ستعمل على طمر الحفر وترقيع الطريق المستتناة لتصبح صالحة للسيير، ومن حصة أموال بلدية زوطر الشرقية، علماً بأنها تتبع عقارياً لبلدة زوطر الغربية، وأنه فور توفر الأموال سيتم إعادة تأهيلها وتزفيتها»، لافتاً إلى «أن المبلغ المخصص لتزفيت الطريق بالكامل المقدم من اتحاد بلديات الشقيف غير كاف». إشارة إلى أن كلام رئيس البلدية لم يقنع المحتجين، فأصروا «على استمرار التحرك حتى تنفيذ مطلبهم».

### توقيف مهرب هيرويين ومروج مخدرات

أوقفت فصيلة تفتيشات المطار - سرية مطار بيروت في وحدة جهاز أمن السفارات والإدارات والمؤسسات العامة فجر أمس المدعو ح. ن. (من مواليد عام 1979 لبناني)، الذي كان متوجهاً إلى إحدى الدول الأوروبية، وضبطت في حوزته 7,750 كيلوغرامات من الهيرويين موضبة ضمن حقيبة بطريقة مبتكرة. وقد أحيل ح. المذكور مع المضبوطات إلى مكتب مكافحة المخدرات المركزي بناء على إشارة القضاء المختص. في الإطار نفسه، تمكنت دورية تابعة لمكتب المخدرات في وحدة الشرطة القضائية أمس من إلقاء القبض على أحد مروجي المخدرات في بلاط في جبيل.

### إعادة فتح ممر قنيور - مار أبون في الوادي المقدس

أعاد متطوعو رابطة قنوبين للرسالة والتراث، ضمن مشروع المسح الثقافي الشامل لتراث الوادي المقدس، فتح طريق المشاة المهجورة التي تربط دير مار أبون في عمق وادي قنوبين بقرية قنيور على كتف الوادي. وقال المنسق التنفيذي للمشروع جورج عرب إن إعادة فتح الطريق استغرقت ست ساعات في جولة بدأت من حديقة البطارية انحداراً إلى سيده الكرم، ومنها إلى كنيسة مار سمعان، فنزولاً إلى دير مار أبون الأثري». ولفت إلى أنه «خلال مسيرة الكشف هذه وإعادة رسم معالم الطريق اكتشفنا مجموعة من المعابر المتفرعة منها توصل بعد تأهيلها إلى معالم بارزة في الوادي المقدس، أهمها مغارة عاصي حدث الجبة، ومغارة البطرك التي لجأ إليها البطرك المكرم اسطفان الدويهي (1670-1704)، وقطين الرواديف حيث عثر على أول كتاب للصلاة المارونية سنة 1283». وحذر من «خطورة عبور الطريق حالياً لوجود مهاوي صخرية شديدة الانحدار عليها»، داعياً هواة زيارة الوادي مشياً إلى انتظار أسبوعين ريثما تنتهي أشغال تأهيلها، ويصار في الإمكان عبورها بسهولة حين سيعلن عن ذلك.

الخاصة نعمه محفوض، وزير المال مسؤولية الماطلة والتسويق في تنفيذ قرار مجلس الوزراء الذي لا يتطلب أكثر من 48 ساعة في الوزارة، و«لا يعقل أن تصبر رئاسة الحكومة على قرار أكثر من شهر ونصف شهر حتى تحيله على مجلس النواب».

كلام النقيب على إمكان احتلال وزارة المال في حال عدم إحالة المشروع، قابله رد من وزارة المال استغرب ما سماه «اللهجة الميليشيوية للنقيب»، مشيراً إلى أن «هذا الأسلوب في التخاطب مرفوض بجميع الأعراف». وأكدت الوزارة أنها «قامت بما يمليه عليها القانون، ومشروع قانون السلسلة بات في عهدة رئاسة مجلس الوزراء، وهي وحدها صاحبة الصلاحية بإحالة على مجلس النواب».

ما يحصل يضعه النقيب محمد قاسم في خانة الالتفاف على القرار الأساسي لمجلس الوزراء الرقم واحد الصادر في 2012/9/6 الذي نُتبت بالقرار الرقم 3 بتاريخ 2012/9/17، لافتاً إلى أن هناك محاولة خبيثة ومشبوهة من أجل الانقضاض على السلسلة وسعي وزارة المال لتصفية الحسابات مع رئيس الحكومة أو هيئة التنسيق النقابية التي نفذت اعتصاماً في «الزيتونة باي»، ما أزعج الوزير محمد الصفدي. هنا يقول قاسم إنه سمع من مستشاري الوزير لوماً مباشراً في هذا السياق، فيما «نفذنا اعتصامات في كل مرافق الدولة».

أما القطبة المخفية، بحسب قاسم، فهي أن وزارة المال حسمت 5% قبل إقرار مجلس الوزراء للقرار الأخير الرقم 5 في 2013/3/21، فضلاً عن محاولة تهريب بند له علاقة بتقسيم الدرجات الست للهيئة التعليمية، بحيث لا يستفاد من الدرجات إلا بعد 6 سنوات، فضلاً عن عدم استفادة المتقاعدين من أحكام القانون عند تصفية حقوقهم كما نص القرار رقم واحد.

النواب»، وخصوصاً أننا «لا نعرف ضد من سنضرب أو نعتصم».

لم يكن هذا حال رئيس رابطة موظفي الإدارة العامة محمود حيدر الذي يخرج غاضباً من اللقاء بعدما نقل كما يقول لـ«الأخبار» إلى رئيس الحكومة أجواء الموظفين الممتعضين من مسرحية التعاطي مع سلسلتهم وتوزيع الأدوار بين الرئاسة ووزارة المال، وكان هناك اتفاقاً ضمناً على إدخالها في نفق مظلم. وفيما بلغت حيدر إلى أن «ميكاتي لم يعطنا وعداً قاطعاً بالإحالة واكتفى بالتشديد على مراجعة الجداول»، يؤكد أهمية أن يرد المعلمون والموظفون عليه بمزيد من التماسك والوحدة والتصعيد لكشف السياسيين على حقيقتهم أمام الرأي العام اللبناني، «وإن كان البلد في وضع محرج لا يحسد عليه». ويصف رئيس رابطة أساتذة التعليم

أكده لهم أكثر من وزير، وهو دفع تحويل السلسلة المقررة في 2012/9/6 بعد خفض 5% من دون تقسيط ابتداءً من تاريخ إقرار القانون في المجلس النيابي ومن ثم بدء تقسيط الفروقات ابتداءً من 2012/7/1 بعد 6 أشهر من هذا التاريخ.

المعركة ستكون كبيرة، يقول رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي حنا غريب. ففي المشروع الأول لسلسلة رواتب المعلمين على سبيل المثال الذي حولته وزارة المال في 10 أيار، صيغة أولى بلا تقسيط تتضمن خفض راتب المعلم عند الدرجة الأولى بنسبة 55% مقابل خفض رواتب باقي القطاعات المشمولة بالسلسلة في الظروف نفسها بنسبة 10%. أما نسبة الخفض عند الدرجة 52 أو الأخيرة فتبلغ 16,5% للمعلمين، مقابل 10% لباقي القطاعات (راجع الجداول على الموقع الإلكتروني).

وبالنسبة إلى الصيغة الثانية مع تقسيط، فتبلغ نسبة الخفض فيها 45,45% للدرجة الأولى للمعلمين و5% لباقي القطاعات. وفي الدرجة 52، تبلغ نسبة الخفض للمعلمين 9,75% مقابل 5% لباقي القطاعات.

وفي الصيغة غير المقسطة من المشروع الثاني، تبلغ نسبة الخفض في الدرجة الأولى 20% للمعلمين، مقابل 10% لباقي القطاعات، وفي الدرجة 52 تصل النسبة إلى 15% للمعلمين و10% للقطاعات الأخرى. أما في الصيغة المقسطة من المشروع نفسه، فيطاول الخفض في الدرجة الأولى للمعلمين 9% مقابل 5% لباقي القطاعات. وفي الدرجة 52 تصل النسبة إلى 8,5% للمعلمين مقابل 5% للقطاعات الأخرى.

تستوقف الأرقام رئيس رابطة التعليم الأساسي الرسمي محمود أيوب الذي ينتقدها هو الآخر، لكنه يقول إنه استشف من ميكاتي نية بتوقيع السلسلة، وهو ما «سيسمح لنا بمتابعتها في مجلس

### رفعت وزارة المال اربع صيغ لسلسلة الرتب والرواتب

المهني الرسمي إيلي خليفة اللقاء «بالعاطل، وخصوصاً أننا لا نعرف ماذا يجري بالضبط، وإن كنا أصرنا على التدقيق بالأرقام في رئاسة مجلس الوزراء وعدم ردها إلى وزارة المال مرة أخرى». ويحمل نقيب المعلمين في المدارس

إذاعة النور

25 عاماً من التميز وما زلنا...

91.7 91.9 92.3 FM

alnoor.com.lb

## بين العقل والخرافة.. «رشح»

المؤمن، دينياً، هو ذلك الذي اعتقد بعيداً عن الملموس. لكن، هل هذا يعني تغييب العقل تماماً؟ ثمّة مؤمن يصدق شيئاً ومؤمن آخر يُشكك به. هذا ما رشح به الخلاف حول «رشح» المقام الديني في بعلبك

محمد نزال

«تجارة الدين هي التجارة الأكثر رواجاً في المجتمعات التي يسود فيها الجهل». تُنسب هذه المقولة إلى الفيلسوف ابن رشد. هل ما حصل في بعلبك، ليل أول من أمس، كان تجارة دين؟ هذا هو السؤال الذي ظهر في المشهد، بين المتدينين أنفسهم، على خلفية ما أشيع عن «دم يرشح من مرقد خولة بنت الإمام الحسين». استحضرت البعض مقولة ابن رشد، لإظهار خيابه العقلاني، فيما استحضرت آخرون أحاديث لا حصر لها عن «الكرامات والمعجزات». العقل في مقابل القلب. هكذا كان ظاهر مشهد الاختلاف، وإن كان كل طرف يرفض التخلي عن العقل والقلب معاً، علماً بأن الخلاف هنا ليس بين مذهب وآخر، بل في البيت الشيعي نفسه. في الواقع، المسألة مستجدة على الشيعة، في لبنان تحديداً، إذ إن عبارة «الرشح» لطالما قرنت بتماثيل العذراء، التي يُقال إنها ترشح زيتاً أحياناً. عند المسيحيين هذه إشارة من الرب، وعند حصوله يهرع المؤمنون إليها للتبرك. لكن

الأخذين بعلوم المنطق والعقل. لا يشبه أبدأ أتباع مقولة «من تمنطق ترندق». رغم ذلك، كانت ظنون «أهل العقل» والمشككين بطبعهم، تخب عند عتبة صفحته. فاتهم أنه في نهاية الأمر هو عالم دين. ثمّة عمّة بيضاء على رأسه. قال لهم «أنا لا أستبعد حصول هذه الكرامات لأهل البيت، ولكن ما أريده الآن هو التريث لننتخب من حقيقة ما يحصل في المقام». وأمس قال لـ«الأخبار» إنه في هذه القضية يفضل التريث، علماً بأن المعلومات الواردة من بعلبك تزيد من منسوب تصديقنا لما حصل، ولكن بشكل عام «أنا أخاف من عقلية

إذاً، القضية مستجدة هنا، ولهذا ربما حصل ارتباك بين المؤمنين أنفسهم، بين مصدق ومشكك وصامت، إذ شهدت مواقع التواصل الاجتماعي ضجيجاً يكاد يصبح معه كل شخص مرجعاً دينياً، أو ربما زميل دراسة لابن سينا في الفلسفة والميتافيزيقيا! المسألة كلها في الإيمان. إيمان أو لا إيمان. لا تحتاج إلى كثير جدل. البعض كان يرصد صفحة الشيخ شفيق جرادي على «الفيسبوك» ليعرف رأيه. جرادي عالم دين ذو باع بالفلسفة وعلم الكلام، وهو من مدرسة الحوار بين الأديان، ومن

يوم أمس كان «الرشح» شيعياً. إذاً، المسألة لا تقتصر على دين أو مذهب، وحتى السنة، وسواهم من المذاهب، في الإسلام والمسيحية واليهودية وغيرها... لكل «رشحه». عندما يُقال إيمان غيبي فعلى العقل أن يجلس جانبا. لا يعني هذا، بالضرورة، تغييب العقل تماماً، فهو عند بعض المؤمنين، ومنهم الشيعة، جوهرى الدور في أصل الاعتقاد، لكن في الفروع والتشريع لا بد من الامتثال... «سواء عرفت الغاية الإلهية أو لم تُعرف، إذ لا يصدر عن الإله العبث، عقلاً، وبالتالي الحكمة قائمة حتماً وإن لم يدركها البشر».



توافد الآلاف إلى مقام خولة بنت الحسين أمس (رامح حمية)

## ... والآلاف يحجون إلى مقام السيدة خولة

رامح حمية

مدّ بشري لطلعت أواجه مقام السيدة خولة بنت الحسين في بعلبك. آلاف المؤمنين والمؤمنات، تركوا منازلهم مساء أول من أمس، وقصدوا المدينة، بعدما شاع خبر رشح الدماء من إحدى زوايا المقام. وساهم في انتشار الخبر صور الهواتف الذكية وخبريات «الواتس أب»، لتجذب مواطنين من مختلف المناطق إلى المقام، حيث بات قسم كبير منهم ليلته هناك، فيما غادر بعضهم الآخر مع ساعات الصباح الأولى.

«كل مؤمن محب للرسول وآل بيته، قصد بعلبك حتى يتبارك من بنت سبط النبي» تقول فاطمة الديباني التي قصدت المقام مع زوجها وأولادها الخمسة من بلدتها قسرينا، للتبرك

من «هذه المعجزة التي تنبهنا إلى ما وصلت إليه أمور الإسلام من قتل وذبح باسم الدين».

شيب وشباب، أطفال ونساء وحتى عجزة، تراحموا وتدافعوا طيلة يومي الأحد والاثنين للدخول إلى المقام، للتبرك تارة وللحصول على «الدليل» عبر تصوير تلك المادة الحمراء التي قبل إنها دماء رشحت من أدق رسوم قفص المقام النحاسي والذهبي من الجهة الشمالية تارة أخرى، وفي إحدى الزوايا الرخامية ما بين الضريح والشجرة العملاقة داخل المقام.

وبالفعل، يمكن الزائر أن يرى هذا اللون الأحمر بين ثنايا نحاس المقام، وعلى الرخام، مع انتشار واضح لعبق البخور والمسك والعنبر داخل المقام وخارجه. ليس هذا فحسب،

إذ يشير على الحاج حسن إلى أن «مئذنتي المقام زال بريقهما الذهبي ليحل مكانهما سواد قاتم، ولدة فاقت الساعة، لتعودا من بعدها للتوهج بشكل بطيء» بحسب ما يؤكد، مستنداً في ذلك إلى تسجيل فيديو يظهر ذلك!

### أوفدت ثلاث مرجعيات دينية لجانا للتحقق من الأمر

ردود الفعل تراوحت بين «أمن بالمعجزة»، ومشكك، فيما أثار آخرون الانتظار «إلى أن يجري التحقق من ماهية المادة التي وجدت وما إذا كانت دماء فعلاً أو مادة حمراء»، كما يقول أحد رجال الدين لـ«الأخبار». برأيه «حدوث المعجزات ممكن في أي

زمان ومكان، كما أن النبي محمد وآل بيته لديهم كرامات وليسوا بحاجة إلى معجزة أو اجتراح كرامة، لتزيد من حُبنا له ولالإمام الحسين، أو أن عدم حصولها سيقبل من حُبنا له ولذريته».

في المقابل، تبرز بعض روايات المواطنين التي تحاول التفسير، ومنها ما يردده المشككون بأن «يوم الأحد كان مزدهماً بالزوار من الجنوب، بالإضافة إلى حملة من الهند وصلت إلى المقام في الساعة الثانية من بعد الظهر، وبقيت حتى الرابعة، وقد أقدم هؤلاء على رش نوع من البخور لونه أحمر قبل مغادرتهم، ليكتشف من بعدها زوار آخرون عند الساعة الخامسة والنصف تلك الآثار الحمراء» وتوقعوا أن يكون حصل «تفاعل كيميائي بين البخور والنحاس والرخام». تحليل

التصديق السريع، كما أخاف من عقلية النفي السريع. بصراحة أنا ضد علمنة الأفكار، أن تأتي لنعلمن الدين فإنه لا يبقى ديناً».

حسناً، لنقل إن ما حصل «أمر غريب» وغير مفهوم، فماذا يعني أن يرشح المقام أصلاً؟ ماذا يزيد هذا في قيمة أو مكانة صاحب المقام أو صاحبته؟ هذا سؤال لا تجد من يجيبك عنه بشكل واضح. إنها «كرامة» وانتهى البيان. في المقابل، كانت بعض الشخصيات الدينية المرموقة، عند الشيعة أيضاً، تدعو إلى «العقلنة» وتتكلّم بما يوحي أن ثمة «تسطيحاً للعقول» في ما يُقال. هؤلاء كادوا

يلقون تكفيراً من بعض المتشددين. الالفت أن هذا يحصل في البيت الشيعي، الذي لطالما ميّز نفسه بنفحة العقل، والذي يأخذ بمنطق أرسطو في مناهج حوزاته العلمية. يتناقل الشيعة، بحديث تؤكد مراجعهم صحته، حديثاً قدسياً عن الله يذكره أحد أئمة أهل البيت، وفيه أنه: «لما خلق الله العقل استنطقه، ثم قال له أقبل فأقبل، ثم قال له أدبر فأدبر، ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً هو أحب إلي منك، ولا أكملتك إلا فيمن أحب، أما إني إياك أمر وإياك أنهى، وإياك أعاقب وإياك أئيب». في المقابل، يُحكى عن الخرافة، وهذه في «لسان العرب» تُعرّف بأن شخصاً كان اسمه خرافة من بني عُذرة، غاب عن قومه لمدة قبل أن يعود ويقول بأن الجن اختطفه، فراح يُحدث قومه بأحاديث مما رأى أنه يعجبهم، فكذب بعضهم، وجرى اسمه على السنة الناس. هكذا، القصة كلها بين العقل والخرافة.

يردّ عليه المؤمنون بالقول إن «هذه المادة التي وجدت تكاد تكون من أصل الرخام ولا يمكن نزعها مهما حاول البعض فركها ومسحها»، بالإضافة إلى أن «الرشح حصل في زوايا محددة من المقام، فهل رش البخور حصل في زوايا محددة فقط؟».

وفي ظل هذه الأجواء، علمت «الأخبار» من مصادر مطلعة أن ثلاث لجان أرسلت من قبل عدد من المرجعيات الدينية وحوزات دينية علمية «لفتح تحقيق فعلي وتحديد ماهية تلك المادة التي وجدت، وأن العمل سيكون سريعاً ليلته، والتوصل إلى اليقين في كل ذلك»، وحتى مساء أمس، كانت وفود المؤمنين والمحبين للإمام الحسين وذريته، لا تزال تتقاطر إلى مقام السيدة خولة، غير أبهة بما يسوقه المشككون من «أكاذيب مشبوّهة».

## خطر الإعاقة يلاحق أطفال الباراد

روبير عبد الله

انتهى الجدل حول القنبلة التي انفجرت أواخر الشهر الماضي قرب مدرسة جبل طابور في مخيم الباراد، وأدت إلى سقوط 11 جريحاً بين تلميذ ومعلمة. من كانت جراحه من المصابين بالانفجار بسيطة، استأنف حياته

### تسابق المسؤولون والاونروا على إطلاق التصريحات ثم اختفوا

الطبيعية، وثمة تلميذان في طور الشفاء. وحده أحمد نصر سلامة، ابن الصف السادس، لا يزال ينن من شدة الوجع في منزله، ويقتله الضجر في حجرة صغيرة لا تتجاوز مساحتها ستة أمتار مربعة.

بيد فشك لعند واحد ثاني». نصر سلامة الذي يعيل «بطلوع الروح» كما تقول زوجته ستة أطفال لم يكن ينقصه همّ البحث عن سداد كلفة إعالة ابنه الجريح بعدما نفّض الجميع أيديهم من المسؤولية.

يستنكر خال الجريح أحمد داوود سلوك الأونروا ومسؤولي المخيم الذين «تسابقوا يوم الحادثة على تقديم التصريحات»، ثم اختفوا. ويشير إلى السرير الطبي الذي ينام عليه ابن أخته قائلاً: «حتى هذا التخت العتيق دُبرناه بالمعارف». ويضيف: «نقلنا الولد إلى المستشفى مرتين لتتنظيف جرحه بواسطة سيارة الإسعاف التابعة لمستشفى الهلال، لكن على نفقتنا الخاصة». ويختم داوود قائلاً: «نحن لا نريد شيئاً فقط توفير كلفة الطبابة. مدة العلاج ستكون طويلة جداً، والخوف من الإصابة بإعاقة دائمة».

للوجع مع الفقر طعم آخر. نظرات البأس والحزن في عيني أحمد، تشرح معانيها بضع كلمات نطق بها لحظة الدخول إليه. «لا أريد أن أتحدث عن أي شيء، ولا أريد سماع الأسئلة»، ثم لاذ في صمت لم يعكره إلا بعض التمليل والتأوه من ضيق الصدر، بعدما أمضى عشرين يوماً وهو ممدد على ظهره. فأحمد ممنوع من الحركة بسبب إصابات في أطرافه الأربعة، وبسبب جهاز مركب في رجله اليسرى التي كاد يبتثرها انفجار جبل طابور. والد أحمد لم يلزم المنزل لاستقبال «الأخبار» بحسب الاتفاق المسبق معه، لعلة ما عماد يثق بأحد. فضّل نصر سلامة أن يجر عرته ليجمع الخردة من بين ركاب المخيم، ولو كان يحمل مخاطر تكرار تجربة ابنه الصغير، تقول والدة الصبي ذلك، وتضيف: «ما حدث زارنا وما حدث سال»، وحتى بالنسبة إلى الأونروا «كل واحد



أحمد نصر سلامة لا يزال ينن من الوجع (الأخبار)

هي قيمة التسليفات المصرفية لقطاع التجارة والخدمات في نهاية 2012، وهي قد ازدادت بنسبة 34,5% مقارنة مع نهاية عام 2011 حيث كانت تبلغ 23257 مليار ليرة

25414

مليار ليرة

هي مجمل القروض السكنية التي استفاد منها زبائن المصارف خلال عام 2012 بزيادة نسبتها 14,9% عن محفظة هذه القروض في عام 2011 والتي كانت تبلغ 9018 مليار ليرة

10957

مليار ليرة

نسبة تركيز التسليفات المصرفية في منطقة بيروت وضواحيها بحسب إحصاءات جمعية مصارف لبنان التي ترى أنه مستوى طبيعي نظراً إلى تركيز النشاط الاقتصادي والسكاني ومستويات الدخل

79,8

في المئة

عدد الافراد والمؤسسات الذين يستفيدون من القروض التي تزيد قيمتها على مليار ليرة، ونسبتهم تبلغ 1,6% من إجمالي عدد المستفيدين البالغ 416419 يتوزعون بين افراد ومؤسسات

6616

مستفيدا

## تقرير

## استثمارات الخليج عوضاً عن سياحه

الإمارات ترزع مستوي الحظر و«ماجد الفطيم» تحضر لفندق جديد!



التحذير مخالف للاجواء الإيجابية التي كانت السلطات الإماراتية قد روجتها (مروان طحطح)

سيطر خبران لافتان على المشهد السياحي والاستثماري في لبنان أخيراً: الأول، تصعيد السلطات الإماراتية مستوى مقاطعتها السياحية، والثاني، إعلان «مجموعة ماجد الفطيم» بناء فندق جديد. خبران يسيران على سكتين مختلفتين ويعكسان تقريباً ما يُريده الخليج

## حسن شقراني

فندق جديد في لبنان بأموال خليجية. يبدو مستغرباً إلى حد ما سماع هذا الخبر خلال هذه الفترة، غير أنه صحيح. فقد أعلنت «مجموعة ماجد الفطيم»، أخيراً، أنها تخطط لدخول قطاع الضيافة في لبنان عبر بناء فندق جديد في منطقة الحازمية، وتحديداً في مقابل مجمع «City Center» الذي افتتحته أخيراً. ووفقاً للمعلومات الأولية، من المفترض أن يحوي الفندق 175 غرفة ويكون مصنفاً أربع أو خمس نجوم. وترى المجموعة أن بناء الفندق في تلك المنطقة يقدم مصالحتها التجارية؛ لأن وجوده قرب المجمع الهائل يؤمن الحاجة للخدمات الفندقية.

برأي وزير السياحة فادي عبود، إن الإعلان عن الفندق يُعدّ «مؤشراً جيداً للاقتصاد اللبناني ولقطاعه الخدماتي». ويوضح أن الاستثمارات في لبنان لم تتوقف خلال الفترة الماضية، وإن سجلت تراجعاً بسبب الأوضاع الأمنية والسياسية.

ويُظهر المستثمرون الإماراتيون طلباً لافتاً على الاقتصاد اللبناني، بعكس الموقف الرسمي من سلطات البلد الخليجي الذي ينصح الرعايا بعدم السفر إلى لبنان تماماً مع مواقف مماثلة من بلدان خليجية أخرى؛ إذ بالتوازي مع إعلان المجموعة الإماراتية مشروعها الجديد، كانت أبو ظبي تُصعد من تحذيرها. فقط أصدرت وزارة الخارجية الإماراتية حظراً على مواطنيها من السفر إلى لبنان (حفاظاً على سلامتهم الشخصية). وأوضحت أن على حاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة أن ينسحبوا مع الوزارة قبل السفر. أما حاملو الجوازات العادية الذين يرغبون بزيارة لبنان فقد أصبحوا مضطرين لتوقيع تعهد بأنهم يتحملون مسؤولية أنفسهم في نشاطهم هذا.

وجاء هذا التحذير مخالفاً للاجواء الإيجابية التي كانت السلطات الإماراتية قد روجتها في المنتدى

## تعي المجموعة المخاطر الاقتصادية ورغم ذلك تظهر رغبة في تمثين الحضور

عبود: التحذير الجديد يدعو للأسف، ونطلب إعادة النظر فيه لأن شيئاً لم يتغير في لبنان

العربي للسياحة والسفر الذي عقد في دبي أخيراً. حينها، نقل فادي عبود نفسه عن نائب حاكم الإمارة تشديده على «تطوير أفضل العلاقات مع لبنان»، وأن «الإماراتيين يعدون لبنان بلدهم الثاني». ويقول عبود: «طبعاً هذا التحذير الجديد يدعو للأسف، ونحن نطلب إعادة النظر به؛ لأن شيئاً لم يتغير في لبنان».

اللافت أن بعض السياسيين في لبنان كان يروج لفكرة أنه بعد استقالة الرئيس نجيب ميقاتي، ستنشط حركة السياحة العربية باتجاه لبنان على نحو واضح. لكن ذلك لم يحدث، بل على العكس تماماً. خلال الفصل الأول من العام الحالي هوى عدد السياح العرب القادمين إلى لبنان بنسبة 40%، ليتراجع عدد السياح الإجمالي إلى 274,6 ألف سائح. بغض النظر عن الأبعاد السياسية

والاجتماعية (يكفي النظر إلى مجسم البناء الذي يحجب الرؤية عن كل ما هو ورائه).

وترصد هذه الشركة العملاقة - كما شركات النفط العالمية الكبرى التي تُحصّر اليوم عروضها تمهيداً للبدء بالتنقيب عن النفط والغاز في المياه الإقليمية - مستوى المخاطر الاقتصادية الناجمة عن الاضطرابات السياسية، ورغم ذلك تُظهر رغبة في تمثين الحضور.

فلنأخذ مؤشرات قطاع الضيافة. بحسب المسح الخاص بالقطاع الفندقي في المنطقة الذي تعده شركة «Ernst & Young»، فإن معدل كلفة الغرفة الواحدة في فنادق بيروت بلغ 161 دولاراً في نهاية الفترة المذكورة، بتراجع نسبته 23,3%. أما المؤشر الأهم الذي يُدخل في الحساب قدرة الفنادق الإجمالية ومستوى تشغيلها، فهو العائد على الغرفة المتاحة الذي بلغ في بيروت 90 دولاراً فقط، متراجعاً بنسبة 35% عن العام الماضي.

في الفترة الأخيرة تلتقت الفنادق الموجودة في العاصمة حصاراً منافسة شرسة من جانب الغريم التقليدي في المنطقة، دبي. في الإمارة بلغ معدل إشغال الفنادق في نهاية آذار الماضي 89%، أما في بيروت فلم يتخط المعدل 56% متراجعاً عشر نقاط مئوية مقارنة بالفترة المقابلة من عام 2012.

ولكن ليست مشاريع الفطيم وحدها ما ينطلق في هذه المرحلة. فمن تخوم طرابلس وصولاً إلى الجبّة مروراً بعشميت، تنبت المشاريع السياحية الجديدة، ومنها ما سيكون جاهزاً لتقديم الخدمات في موسم الصيف المقبل. أصحاب تلك الاستثمارات يعرفون أن الأرباح آتية لا محالة، حتى لو كان هناك حظر على السياح في المدى المنظور.

## أخبار

## المصارف في رعاية كونيلى

لم يكن لقاء جمعية المصارف مع السفارة الأميركية في لبنان مورا كونيلى، أمس، سوى ترجمة للتطورات التي طرأت على علاقة القطاع المصرفي المحلي بالسلطات الأميركية. اللقاء كان بدعوة من الجمعية، ويهدف إلى إطلاع كونيلى على نتائج الزيارة التي قام بها وفد المصارف إلى أميركا قبل فترة والتي هدفت إلى «تحسين» سمعة المصارف لدى مسؤولي وزارة الخزانة الأميركية وإبعاد مخاطر جمعية «متحدون» ضد إيران التي اتهمت المصارف اللبنانية بتبييض أموال حزب الله.

وبحسب مصرفيين شاركوا في اللقاء، فإن كونيلى أبلغت ممثلي القطاع المصرفي برود فعل المسؤولين الأميركيين على زيارة وفد جمعية المصارف إلى أميركا. وقد أعربت عن «استحسان» المسؤولين الأميركيين للزيارة اللبنانية. ورغم أن مداولات اللقاء لم تتطرق إلى موضوع شركتي الصيرفة اللتين اتهمت وزارة الخزانة الأميركية بتبييض أموال لمصلحة حزب الله، إلا أنه كان هناك حديث عام عن طرق العمل المصرفية «على الكاتالوغ الأميركي الذي يجب التقيد به والسير على أساسه تجنباً لأي إجراءات وخطوات يمكنهم أن يتخذوها ضد غير المتقدين» يقول المصرفي.

## «فاطمة غول» تستأنف الإنتاج

البيان للشركة التركية «كرادينيز» ويشير إلى أن «أعمال الصيانة الضرورية على متن الباخرة «فاطمة غول سلطان» أتمت وأجرى الفريق التقني اختباراً ناجحاً لأدائها بالتزامن مع تجهيز شركة كهرباء لبنان دفعة جديدة من الفيول المناسب بناءً على طلب الشركة لتسليمها في الأيام المقبلة، من دون تحميل الحكومة اللبنانية كلفة إضافية حسب بنود العقد... وبالتالي تستأنف الباخرة إنتاج الطاقة فوراً وبالحد الأقصى، فيما ستعمل للتعويض عن انقطاع الإنتاج في الفترة السابقة بلا كلفة إضافية».

19437

مليار ليرة

هي قيمة التسليفات الإجمالية المدعومة حتى نهاية حزيران 2012 بحسب إحصاءات جمعية مصارف لبنان. وبحسب المعطيات الإحصائية، تتوزع هذه التسليفات على 3 فئات: الأولى قيمتها 7295 مليار ليرة وهي مدعومة الفوائد استناداً إلى بروتوكولات تمويل من مصادر مختلفة، والثانية قيمتها 3496 مليار ليرة وهي تحصل على خفض من الالتزامات الخاضعة للاحتياط الإلزامي، والثالثة قيمتها 8646 مليار ليرة وهي حصلت على خفض من الاحتياط الإلزامي

## رشيد بوجدره.. الشيوعي «العنيد» في بيروت

منذ باكورته «التطبيق» (1969)، خلخل تقاليد الرواية الجزائرية، أتياً بعد جيل الرواد مباشرة. مزاجي وإشكالي ومثير للزواج، قارع الدين والتابوهات الجنسية، وما انفك يكتب عن الاستعمار، وأحلام الثورة المسلوقة في بلد المليون شهيد. اليوم، يحلّ على العاصمة اللبنانية ذلك الرجل الذي أسس للأدب الشجاع قبل 50 عاماً، فهل تعب حقاً من المشاكسة؟

بالرئيس - فائزة مصطفى

حساس، مزاجي، إشكالي ومثير للجدل... صفات كثيرة تُطلق على أحد أكثر الروائيين الجزائريين حضوراً في المشهد الثقافي. ازدواجية لغة الكتابة لديه لم تمنعه من طرح قضايا عالمه العربي والإسلامي، مستمتعاً بكسر التابوهات: كبت جنسي، نفاق سياسي، وتطرف ديني... تحضر الجزائر بتحولاتها وإرهاصات الأعلام المجهضة لثورتها في كتاباته، التي تنبش في ذات الإنسان الجزائري، هو الفخور بكونه الشيوعي الأخير في الجزائر. رشيد بوجدره (1941) الذي يحلّ اليوم على بيروت ليحكي «قضايا الحداثة في الكتابة الروائية» في فندق «البريستول» بدعوة من «جامعة اللمند»، ينحدر من أسرة بوجوازية في منطقة عين البيضاء شرق الجزائر، في زمن كان فيه معظم الجزائريين ضحية الجوع والجهل الذي مارسه الاستعمار الفرنسي. شكّلت هذه العناصر وعيه السياسي، فالتحق بثورة التحرير (1954 - 1962) ليصبح مناضلاً بروتلياً. بعد الاستقلال، تخصص في الفلسفة والرياضيات وتخرج من «جامعة السوربون» عام 1965. عقب الانقلاب العسكري على الرئيس الراحل بن بلة، غادر الجزائر ومُنعت من دخولها حتى عام 1975. منذ ذلك الحين، لم يغادر وطنه ثانية. حتى في جحيم سنوات الإرهاب، ظلت الجزائر الحاضرة الأولى في أعماله الأدبية، مستميتاً في فضح وحشية فرنسا الاستعمارية في رواياته التي تتسابق دور النشر على إصدارها أخيراً، وخصوصاً بعد عودته للكتابة بلغة موليير. فضح بوجدره أسرار الثورة وأخطاءها، أولها الاغتيالات التي استهدفت

قاداتها وتصفياتهم بعضهم لبعض، فظهر ذلك جلياً في روايته «فندق سان جورج» (2007) حيث تحدث عن اغتيال عبان رمضان، أحد قادة الثورة. إسقاط القناع عن الحرب المثالية والبطل المقدس الذي يتنافس التاريخ الرسمي لفرنسا والجزائر على تلميعه، هو هدف صاحب «الحلزون العنيد» (1977) كما تبرز روايته «شجر الصبار» (2010). من خلال حوار بين البطلين، يعود بوجدره للحديث عن قضية «الحركي» أو الجزائريين الذين وقفوا إلى جانب الاستعمار. هذا الموضوع عاد إلى الواجهة أخيراً بعد مرور نصف قرن على الاستقلال.



الجزائرية ووصف بالاستثناء في الأدب المغربي والعربي، وبتحديث الأدب الفرنسي بحد ذاته. أيضاً، أبدع صاحب «الف عام من الحنين» 17 رواية بالعربية منذ «الانكار» (1972)، ما أدخله حرباً ضروساً مع الطاهر وطار (1936). ولم تنته. بحسب بوجدره. حتى بعد وفاة من أراد أن يأخذ لقب «زعيم الرواية الجزائرية المكتوبة بالعربية». ولعل عودة بوجدره إلى الكتابة بالفرنسية أرادها لطي صفحة العشرية السوداء، حين تصدّرت مظاهر الدم والإرهاب وتطرف الإسلاميين رواياته من بينها «تيميمون» (1990) التي اقتبس فيها اسم المدينة الصحراوية التي هرب إليها بعد هدر دمه من قبل الجماعات الإرهابية، و«الجنزة» (2003) حيث عبّر عن موت المشروع الإسلامي في الجزائر. إلى جانب الدين، كسر تابو الجنس، وأفرط في توظيف الصور الإباحية والكلمات السوقية والناحية، ما فتح عليه نيران النقد، ومنعت روايته «المرث» من الصدور في مصر (2009). رواياته مرآة عكست وجه الأب الذي يؤرق رشيد بوجدره، فهو لا ينفي أن كرهه لأبيه لأنه كان يعنف والدته، ومحاولة قتله رمزياً، جعله كاتباً عالمياً. حاز بوجدره العديد من الجوائز، وأسهم في كتابة العديد من الأفلام من بينها «وقائع سنوات الجمر» لمحمد لخضر حمينة، الفيلم العربي الوحيد الفائز بسعفة «مهرجان كان» عام 1975. كما انتهى أخيراً من كتابة فيلم عن الشهيد زيغود يوسف. القلق والمزاجية والحروب البيضاء التي يشنها ضد بعض زملائه الجزائريين تثير زواج ثقافية دوماً، وكذلك الأمر بالنسبة إلى موقفه من الثورات العربية التي لا تفرز برأيه إلا المتطرفين الإسلاميين، هو الذي يرفض نداءات التغيير في الجزائر، معتبراً أن ربيعها كان قبل 25 عاماً (أحداث أكتوبر 1988). ينتقد بوجدره انحسار دور المثقف العربي، لكن يؤخذ عليه أنه لا يبدي موقفاً مما تشهده الجزائر من فراغ سياسي وغبن اجتماعي وفساد. كل ذلك جعل البعض يرى أن الرجل الذي أسس للأدب الشجاع منذ 50 عاماً ربما تعب من المشاكسة التي لطالما شكّلت جوهر رواياته.

ندوة رشيد بوجدره حول «قضايا الحداثة في الكتابة الروائية»: 18:00 مساء اليوم - فندق «البريستول» (بيروت)

يتعمد صاحب «فوضى الأشياء» أن تبقى أحلام الثورة المسلوقة سؤالاً مفتوحاً حتى لا يقع في خانة الأدياء الذين اتهموا بتمجيد الاستعمار أو بالحنين إلى الزمن الكولونيالي، أو بالكتابة لاسترضاء الناشر الفرنسي كما حدث مع رشيد ميموني، وبعده بوعلام صنصال، وباسمينة خضرا، وأنور بن مالك... على مدار 50 عاماً، أصدر ثلاثين عملاً جُزّب فيها مختلف الأجناس الأدبية من قصة وشعر ورواية ومسرح ومراسلات ودراسات نقدية. ترجمت أعماله إلى أكثر من 30 لغة. منذ باكورته «التطبيق» (1969) بالفرنسية، خلخل تقاليد الرواية

يرى أن الثورات العربية لا تفرز إلا الإسلاميين وينتقد دور المثقف



شهير. في الثمانينيات، أصدر رواية «التفكك» بالعربية، فآثار حساسية الروائي الراحل الطاهر وطار الذي خاصمه حتى آخر يوم من حياته (من جهته، رفض بوجدره حضور جنازته). خصوم صاحب «فوضى الأشياء» اليوم كثر، أهمهم الروائي باسمينة خضرا الذي جرّده صاحب «فندق سان جورج» من صفة الكاتب الثمانينيات، بدأت شعبيته تتراجع في نهاية التسعينيات، وازداد

التعظيم عليه بعد مقاطعته معرض باريس للكتاب (2008) بسبب استضافة إسرائيل كضيف شرف، هو المعروف عنه دفاعه عن القضية الفلسطينية، و«بوميات فلسطينية» (1972). وبعيداً عن الكليشيهات والاختصاصات الضيقة التي تحصر رشيد بوجدره في الكتابة الروائية الإيروتيكية، فإن الرجل أسهم في تحطيم التابوهات، وخصوصاً الاجتماعية والسياسية في جزائر ما بعد الاستقلال. حاول الحفاظ على مسافة بينه وبين السلطة، لكنه لم ينجح تماماً في مسعاه. هو يعيش اليوم شبه عزلة في الداخل، مشتملاً بين الجزائر والمغرب بعضهم يقول إنه انصرف عن الإبداع، لكن كما تعودنا، فإن بوجدره لا يتوقف عن مياغته القارئ بكتابات المستفزة والمثيرة للاسئلة، وبالتالي، فإن عودته للرواية لن تكون أقل قيمة مما عهدناه عليه في السابق.

## كاتب نزق، بأعداء كثر

الجزائر - سعيد خطيبي

يكاد اسم رشيد بوجدره يكون مرادفاً للجدل. صاحب «الحلزون العنيد» لا يفوت فرصة من دون التهجم على منتقديه، وفضح خصومه الإسلامويين علانية. خرجاته الإعلامية وتصريحاته الحادة سببت له مشاكل كثيرة، ورفعت عدد أعداده، لكن خلف صورة الكاتب النقدي والروائي المجدد في الأدب المغربي، يعيب كثيرون على بوجدره مرونته في التعامل مع السلطة الرسمية في الجزائر، وقربه غير المبرر من بعض الجنرالات، مثل وزير الدفاع الأسبق الجنرال خالد نزار. هو شاهد على كبريات التحولات في جزائر ما بعد الاستقلال (1962)،

مورس تعظيم فرنسي عليه بسبب موقفه من إسرائيل

تحية

## عبد الكبير الخطيبي السخرية خلطة مستمرة للوجود

على خلفية علم الاجتماع، ابتكر المفكر المغربي الراحل نبرته التي مزج فيها السوسيولوجيا بأسئلة اللغة والهوية والرواية والنقد والفلسفة. المختارات التي جمعها مواطنه عبد السلام بنعبد العالي تحت عنوان «نحو فكر مغاير»، مناسبة لاستعادة تلك الأسئلة العابرة لزمن كتابتها

الصراع العربي الإسرائيلي هو جزء من عار «الرأي العام الغربي»، ويرى الخطيبي أنّ الفيلسوف الوجودي أقصَح باستعجال عن رأيه في «الصراع»، مشيراً إلى ازدواجية موقفه، «مساندة إسرائيل والفلسطينيين في الوقت ذاته»، ما يعني معاناته تجاه القضية من تمزق وانزعاج شديدين، ويصف الخطيبي ذلك الموقف بـ«الحباد الكاذب». ويثبت المؤلف في نهاية تحليله أنّ موقف سارتر - المحافظ - هو موقف «صهيوني مشروط» قبل أن يستدرك أنه لا يطالب رائد الوجودية بأن يكون فلسطينياً، بل إنه يعاين فكره السياسي، ويفضح بعض تناقضاته.

التفكير هو الأساس المرجعي الذي تتبنى عليه كتابات الخطيبي، وإن لم يُشر صراحة إلى استراتيجيات التفكير، مفضلاً الإشارة إلى «السخرية» باعتبارها طريقته «لفضح تناقضات نص ما»، وهي السلاح النقدي الحاد، ونقيض العقيدة والفكر الوثوقي. والسخرية كأداة كشف عن التناقض النصي، واستيطان «الميتافيزيقا» داخل الخطاب هي سمة «تفكيرية»، وخصوصاً أن جزءاً كبيراً من نتاج التفكيرية انصب حول هذا المحور، وبدت المدارس السابقة في نظر التفكيرية خلفية تستحق السخرية الدائمة. ووفق رؤية الخطيبي، فإن السخرية ليست أداة منهجية تفرض على الموضوع، بل إنها من صميم إنتاج النص ذاته، فهي تعني الأخلاق والأيدولوجيا اللتين تطبعان النص. وبطبيعة الحال، فإن «السخرية خلطة مستمرة للوجود».



رأي ان موقف سارتر من الصراع العربي الإسرائيلي جزء من عار «الرأي العام الغربي»

والتجاري الذي كانت تهيمن عليه هذه البورجوازية»، ما يعني في نظر الخطيبي أنّ «ماركس خان هذه الأقلية، مهاجماً إياها بعنف، الأمر الذي لا يعني أنّ المفكر الألماني كان معادياً لليهودية، فهجومه عليها كان من أجل تفويم نزعة إنسانية شاملة كما يقول بعض الماركسيين اليهود أمثال إسحق دويتشر». وفي ما يخص موقف سارتر من الصهيونية، رأى صاحب «الاسم العربي الجريح» أنّ موقفه من

حسب نسق عالمي». وبالتالي، فالرؤية التي سعى إليها الخطيبي ليست ماركسية بالمعنى الضيق، ولا ضد الماركسية بالمعنى اليميني للمصطلح. ويخلص صاحب «النقد المزدوج» إلى التباس موقف ماركس من «اليهود»، «إذا عمّم نظريته حول الصراع الطبقي، فإنّ الأقليات ستخضع هي أيضاً لجدل التاريخ، فداخل الأقلية اليهودية كانت هناك قوارق، وبورجوازية، وبروليتاريا، وقد هاجم ماركس النظام البنكي

عن «المغرب أفقاً للفكر»، والآخر «الصهيونية واليسار الغربي»، وهو القسم الذي يشغل الجانب الأعظم من الكتاب، ويناقش موضوعات «الوعي الشقي وشقاء اليسار»، و«دموع سارتر»، و«هل ماركس مناهض لليهود»، ساعياً إلى تحليل مواقف اليسار الغربي، وخصوصاً الفرنسي من «الصهيونية».

رغم وصف الخطيبي لاستراتيجياته بأنها «مادية النزعة»، فإنه لم يكن ينغلق داخل العقيدة الماركسية. سريعاً، سلط عليها سلاح النقد الذي رفعتة شعاراً عبر تحولها التاريخي، معتقداً أنه ينبغي «مسائلة الماركسية كنسق»، لأنها لا تعدو أن تكون نسقاً من الأنساق في مجموعته وكبريات تناقضه. نعني أيضاً في إرادة قوته التي واكبت التوسع الاستعماري» بحسب الخطيبي. لا يعني ذلك أن يكيل للماركسية «التهم»، بل يطالب بأن «نبعد الاعتراض الذي يختزل فكر ماركس في التمرکز العرقي، فمن يستطيع أن ينكر أنه كان ضد الاستعمار والإمبريالية، وأنّ فكره قدم خدمات إلى العالم الثالث لإطاحة الإمبريالية وقوتها المحلية؟ الأمر يتعلق باعتراض آخر ناحية ماركس، اعتراض على إرادة القوة التي تريد توحيد العالم

القاهرة - محدث صفوت

في إطار تقويض المعارف الثابتة نصياً وفق رؤية جديدة ووعي فكري مغاير لما عهدته معظم الكتابات العربية، أنجز المفكر المغربي عبد الكبير الخطيبي (1938-2009) العديد من المؤلفات التي تضمنت قراءات جريئة وإشكالية في الرواية والنقد والفكر والثقافات الشعبية والشفوية، وابتكر نبرة تمزج بين الظواهر التي تقرأها وإخضاعها المستمر لاختبارات القراءة ذاتها.

كتاب «نحو فكر مغاير» الذي وزعته مجلة «الدوحة» مع عددها الجديد، فرصة لاستعادة أجزاء من مسيرة وتجربة المفكر وعالم الاجتماع الذي استثمر إقامته بين عالمين ولغتين في كتابة العديد من المؤلفات القائمة على زاوية نظر منحرفة عن السياق العام مثل «الذاكرة الموشومة» (1971)، و«صور الأجنبي في الأدب الفرنسي» (1987)، «الرواية المغاربية» (1993)...

يتضمن الكتاب ترجمة وتقديم عبد السلام بنعبد العالي قراءة عميقة لعدد من القضايا التي تناولها عبد الكبير الخطيبي، أبرزها علاقة الصهيونية باليسار الغربي، معتمداً على ما سماه «النقد المزدوج». وينقسم إلى قسمين: الأول

الدكتور شارل أديب جزرا بالتعاون مع رئيس دير مار الياس - أنطلياس الاب المديبر ريمون الهاشم

يقدم

# تراثيل

## زياد الرحباني

في باقة من مؤلفاته للكنيسة

بالاشتراك مع

سامي كلارك، غادة غانم، منال سمعان، ادغار عون وجوقة مار الياس والاوركسترا السمفونية اللبنانية

الأربعاء ٢٢ أيار ٢٠١٣ كنيسة مار الياس - أنطلياس الساعة الثامنة مساء

يعود الربيع لترميم الكنيسة ومساعدة جمعيات خيرية

أسعار البطاقات:

١٠٠,٠٠٠ ل.ل. - ٧٥,٠٠٠ ل.ل. - ٥٠,٠٠٠ ل.ل. - ٣٠,٠٠٠ ل.ل.



الإخبار

تباع التذاكر في مكتب الرعية ٠٤/٤١٥٧١٧

Boueiri Press Kaslik ٠٩/٢١٠٦٦٠

للمراجعة: ٧٠/١٥٥٠٥٠

GET READY TO  
**Splash**  
SUNDAY 20:30



LDC

## برمجة

## «حزر فرز» ما تخبئه لنا IbcI لصيف 2013

## زكية الديبراني

تستعد IbcI لباقة من البرامج خلال الأشهر المقبلة. يأتي على رأس تلك المشاريع برنامج «سبلاش» (تنتجه شركة «فانيليا» التي تديرها رولا سعد) الذي يبدأ عرضه هذا الأحد (20:30 - يُعرض أيضاً على قناة abc المصرية و Idc). العمل المقتبس عن نسخة أجنبية يقوم على مغامرات في الغطس عن ارتفاعات عالية. يشارك في البرنامج 15 مشتركاً، أهمهم المغنية نيللي مقدسي، والإعلامية ريتا حرب، وعارضة الأزياء السابقة كاتيا كعدي، والإعلامي رودولف هلال، والممثل صلاح تيزاني («أبو سليم»)، والمغني إيلي مسعد، والإعلامية أريزة الشدياق. يعتبر أبو سليم الشخصية الأبرز في البرنامج، لا بحكم خبرته في السباحة، بل لأنه تخلى الـ 84 عاماً ولا يزال يمارس هواية الغطس، كانه شاب في العشرين. ويتوقع أن تلقى مشاركة الممثل القدير انتباه المشاهدين، فهو يتمتع بجرأة عالية، ولياقة بدنية لافتة. وعلمت «الأخبار» أن جميع المشتركين في «سبلاش» سيرتدون ثياب البحر، وهذا الأمر لم نشهده قبلاً في أي برامج تلفزيونية عربية. ويتولى إخراج البرنامج شاب هولندي، كما تتولى تقديمه رولا بهنام التي كانت إطلالتها الأخيرة على IbcI عندما قدمت العام الماضي احتفال انتخاب ملكة جمال لبنان. ويخضع المشتركون يومياً لتدريبات قاسية في الغطس على أيدي اختصاصيين في السباحة من بلغاريا وفرنسا والمغرب وأستراليا. وتبدأ التدريبات من الثامنة صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر. ويقام «سبلاش» على أرض الجامعة اللبنانية في منطقة الحدث (بيروت) بحكم مساحتها الكبيرة، حيث تم بناء مسبح ضخم بمواصفات عالمية تناسب طبيعة العمل الجديد والمسابقات التي يتطلبها. البرنامج عبارة عن 8 حلقات تشرف عليه لجنة تحكيم أجنبية متخصصة في السباحة، ويختتم بتوزيع ميداليات على الفائزين. نذكر تجربة «سبلاش» ببرنامج «الرقص مع النجوم» الذي عرضه mtv قبل أشهر، هما برنامجان جريئان، فالأول خال من أي هدف، باستثناء مشاهدة المتسابقين وهم يلعبون في المياه، بينما تعرض برنامج الرقص لبعض الانتقادات بسبب جرأة ثياب المشتركين.

من ناحية أخرى، دعت محطة بيار الضاهر قبل أشهر إلى مؤتمر صحفي

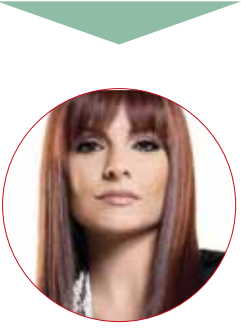
لإطلاق برنامج «ستاييت أكاديمي» الذي سيعرض أيضاً على IbcI، ويقوم على تقديم اقتراحات ومشاريع لحل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية، وتم الاتفاق على أن يقدمه الإعلامي مالك مكتبي. لكن في اليوم التالي، اعتذرت المحطة عن تلك الدعوة ثم أختفت أخبار «ستاييت أكاديمي». وعلمت «الأخبار» أن البرنامج لم يتوقف بل تأجل إلى ما بعد انتهاء شهر رمضان بسبب زحمة البرامج. كما أن مكتبي لا يزال يواصل تحضيرات البرنامج لغاية وضع الخطوط العريضة له. في السياق ذاته، يستعد «ستار أكاديمي 9» (إنتاج شركة «أنديمول الشرق الأوسط») لبصير النور في أيلول (سبتمبر) المقبل، ويُتوقع عرضه على abc و IbcI. كما أن

اللجنة المشرفة على البرنامج جالت في بعض الدول العربية ويدات باختبار المشتركين، على أن يصور البرنامج في مسرح «بلاتيا» (جونية). المعلومة التي تحير الإعلاميين هي: من ستكون رئيسة الأكاديمية الجديدة خلفاً لرولا سعد؟

فوايزر من بطولته نيكول طعمة ومشاركة أبو سليم في «سبلاش»

أمس، جرى تداول اسم الإعلامية ريماء نجم بعدما تركت إذاعة «صوت الغد» (الأخبار 2013/2/8)، إلا أن مصادر نفت لـ «الأخبار» ذلك، مكتفية بالإشارة إلى مواصفات الرئيسة الجديدة وهي: سيدة أتية من موقع أكاديمي وذات علاقة بالتلفزيون، وليست مغنية لكنها معروفة في المجتمع اللبناني. ولفتت المصادر إلى أنه تم توقيع العقد مع تلك الشخصية، على أن يكشف عنها قريباً. ولا يزال احتفال انتخاب ملكة جمال لبنان 2013 محل جدل في IbcI، لكن الأخيرة بدأت تعرض إعلان الاحتفال وتطلب من الجميلات التقدم للمشاركة. وللسنة الثانية، تضع IbcI ورولا سعد يدها بيد وزارة السياحة اللبنانية لاختيار ملكة العام الماضي، رفعت

المحطة شعار «لترجع أيام العز»، في إشارة إلى أن الملكات اللواتي تم اختيارهن في السنوات الماضية لم يكن على قدر المواصفات المطلوبة. وبعدما حظي احتفال انتخاب الملكة الذي أقيم في استديو «بلاتيا» العام الماضي بنجاح كبير إثر اختيار رينا الشيباني، أحببت IbcI إكمال الطريق على الملكة الجديدة تحقق بعض الألقاب العالمية التي فشلت فيها الشيباني. وأخيراً، هناك مشروع فوايزر يُؤديه الممثلة نيكول طعمة باسم «حزر فرز» (كتابة لورا خباز، ألحان هيثم زيات) يُرَّجَّح عرضه على IbcI... فهل يكتب النجاح لهذه المشاريع الجديدة في ظل الشراكة بين abc المصرية التي تدخل السوق اللبناني بقوة، وبين IbcI التي تبحث عن كل جديد؟



## هيلدا للمرة التاسعة

من المتوقع أن تقدم هيلدا خليفة (الصورة) برنامج «ستار أكاديمي 9». ذاع صيت الإعلامية بعدما رافقت البرنامج في جميع مواسمه السابقة ولقيت نجاحاً. لكن تغييراً لافتاً سوف يطال لجنة تحكيم برنامج المواهب الجديد، ولم تُعرف بعد الوجوه الجديدة التي ستضم إلى لجنة التحكيم. يعيد «ستار أكاديمي 9» إحياء برامج تلفزيون الواقع التي انطلقت معه، وسوف يتم تخصيص محطة تلفزيونية له، تعرض تحركات المشتركين ونشاطاتهم على مدار النهار. ومن المعروف أن هذه الخطوة تزيد من نسبة المشاهدين وترفع سقف الإعلانات فيه.



نيللي مقدسي

## في الصالات

## «سمير أبو النيل»: أحمد مكي على خطى اللمبي

## القاهرة - أحمد ندا

يعتبر فيلم «سمير أبو النيل» البطولة الخامسة المطلقة للممثل الكوميدي أحمد مكي، وهو التعاون الأول مع الشاعر الغنائي أيمن بهجت قمر والمخرج عمرو عرفة. لكن مكي يقدم هنا تجربة سينمائية لا تتميز بأي جديد. ابتعد عن التجريب الذي أكسبه تميزه في التجارب السابقة، ولجأ إلى تركيبة الكوميديا المضمونة النجاح، مع المنتج محمد السبكي الأكثر إنتاجاً بعد «ثورة 25 يناير»، بغض النظر عن ركاكة ما يقدمه السبكي وتفاهته. يستعير «سمير أبو النيل» اسم مجلة الأطفال المصرية «سمير» من دون أن تكون هناك أي علاقة واضحة بين المجلة والشخصية التي يقدمها مكي. سمير

متطفل شديد البخل، ويعيش في غرفة فوق السطوح في منطقة المنيل في القاهرة. مرة أخرى، يقدم مكي شخصية شاب من منطقة شعبية بعد شخصية حرقوم (في «لا تراجع ولا استسلام» القبضة الدامية) و«سيما علي بابا». يحاول أيمن بهجت قمر انتقاد الأوضاع التي آلت إليها المحروسة بعد الثورة، عندما يتشاجر سمير مع أحدهم ويتجه به إلى الشرطة، ويفاجأ بهروب مأمور القسم، فيتحوّل المكان إلى مرقص للبلطجية والخارجين على القانون. حالة من المباوبة - نسبة إلى اللمبي الشخصية التي ابتكرها الممثل محمد سعد - تسيطر على مكي في هذا المشهد، حيث الرقص على أنغام أغنية شعبية. تتوالى المواقف الخالية من الكوميديا الحقيقية، باستثناء بعض

أو ثقافة، تمتلك قناة فضائية. تفاصيل الشخصية مستوحاة بشكل كامل من الإعلامي توفيق عكاشة وقناته «الفرعين» التي ظلت لفترة تحظى بنسبة مشاهدة عالية مع الأداء الكاريكاتوري لصاحبها، قبل أن تغلق أبوابها العام الماضي. ورغم إنكار صنّاع الفيلم أي علاقة بين شخصية عكاشة وسمير الإعلامي، إلا أن معظم المواقف التي استخدمت تمت إليه بصلة، ويعرفها المشاهد المصري جيداً. يتحوّل سمير إلى شخصية شعبية، فيقرّر إنشاء حزب سياسي (مثل عكاشة) والترشح لمجلس الشعب. تقف أمامه صحافية تحاول كشفه أمام الناس من خلال حوار هاتفي يظهر فساده. وكما هو متوقع، تأتي توبة سمير درامية على الهواء مباشرة، ويعود إلى غرفته في منطقة

المنيل، وتتحول قناته إلى محطة دينية تسير الموجة الجديدة. الفيلم لا يقدم أي جديد على مستوى الكوميديا. استهلاك مكرر لنمط النكات التي راجت منذ عهد اللمبي، مع الظهور الحتمي للمنتج محمد السبكي كأحد الكومبارسات في أفلامه. وإذا كان فيلم «سيما علي بابا» السابق لم يلاق نجاحاً، ففيلمه الحالي قد يجد رواجاً في شبك التذاكر، لكنه لن يبقى في ذاكرة المشاهد، مثله مثل غيره من أفلام السبكاوية.

«سمير أبو النيل»: «غراند سينما» abc (01/209109). «غراند كونكورد» (01/343143). «غراند لاس ساليانس» (06/540970). «بلانيت أبراج» (01/292192). «بلانيت طرابلس» (06/442471)



## حريات

## علي عبد الإمام المدون الذي هز عرش البحرين

بعد أكثر من عامين على اختفائه مع اشتعال شرارة الثورة البحرينية، ظهر الناشط المشاكس أخيراً في لندن، وسيطّل غداً من أوصلو ليكرّم بعدها في كوبنهاغن ويمنح جائزة الحرية

## مريم عبد الله

أخيراً ظهر المدون البحريني علي عبد الإمام؛ هو أبو التدوين البحريني الحديث، ومؤسس «ملتقى البحرين» (البحرين أون لاين) أخطر منتدى سياسي وأول فضاء اجتماعي حرّ حرّج مئات المدونين قبل اختراع صفحات التواصل الاجتماعي. ذات يوم، استخدم أحدهم «ملتقى البحرين» للدعوة إلى تحديد يوم للثورة في المملكة الخليفية، لتتطوّر بذلك شرارة «ثورة 14 فبراير». الحراك الذي انطلق من مدونة عبد الإمام الشعبية التي عاشت رغم محاربة وحجب الرقابة لها لسنوات طويلة، كان يستعجل اللحاق بربيعته العربي. يومها، كان المدون المشاكس لا يزال في السجن، لكنّ الانتفاضة استعجلت خروجه إلى فضاء الحرية و«ميدان اللؤلؤة» الممتلئ بالناس وأناشيد الحرية. حلم الحرية لم يدم طويلاً، انطلقت الثورة من العالم الافتراضي ثم نزلت إلى الشارع، ليخرج عبد الإمام من السجن بعدها بأيام، لكن سرعان ما قمعت الثورة مع تدخل الجيش السعودي على الأرض بعد شهر تقريباً من بدء الاحتجاجات. اختفى المدون علي عبد الإمام في 16 آذار (مارس) 2011 وبقي حتى الأمس القريب، وفيما لم يعرف أحد شيئاً عنه، اتّهمت السلطات بإخفائه، ومن ثم أنشئت



السلطة تحارب موقعه «ملتقى البحرين» منذ تسع سنوات

بعدها إلى لندن، محطته الأخيرة في عملية الهروب الدرامية التي استخدم فيها سيارات وقوارب وطائرات. نشاطه الإلكتروني ساعد على خروج الموقع الإخباري «ملتقى البحرين»

«ملتقى البحرين» منذ تسع سنوات

المدونات والصفحات المطالبة بالكشف عن مصيره. هو اليوم حرّ. كلنا نعرف مكانه الآن، فالمدون الشاب كتب جملة واحدة: «أنا في لندن». في بريطانيا، حصل على اللجوء السياسي وسيظهر غداً علناً للمرة الأولى لتكريمه في «ملتقى البحرين».

بعد عامين، ظهر علي عبد الإمام أحد ملهمي الثورة البحرينية التي لا تزال مستمرة رغم غيابه عنها قسراً. في 10 أيار (مايو) الحالي، خرجت قصة هروب مؤسس موقع «البحرين أون لاين» من مملكة الخوف. رحلة بدأت داخل صندوق شاحنة سري عن طريق جسر الملك فهد السعودي إلى الكويت ثم البصرة فالنجف العراقيتين. ومن

إلى النور عام 1999، ففتحاً الباب أمام مناقشة السياسة وقضايا حقوق الإنسان. حرية التعبير التي خلقها عبد الإمام ضاقت بها السلطات، ما أدى إلى اعتقاله مرات عديدة بتهمته نشر أخبار كاذبة، والتعرض للسمعة الملكية. علماً أنّ المنتدى السياسي المشهور لا يزال محظوراً منذ أكثر من تسع سنوات. عندما اعتقل عبد الإمام في آذار (مارس) 2005 للمرة الأولى مع اثنين من مؤسسي «ملتقى البحرين»، مثل الأمر إخراجاً للسلطات الخليفية، التي أطلقت سراحهم بعد أيام. وما كان من الشاب المتمرد إلا أن رفع في اليوم التالي لافتة كتب عليها: «هكذا تنتهك حرية التعبير في البحرين»، في أول اعتصام شهدته البحرين أمام وزارة الإعلام. أهمية الموقع الإلكتروني أظهرتها بركات السفارة الأميركية في البحرين، التي كشفتها موقع «ويكيليكس»، وبيّنت مدى اهتمام الأميركيين بتتبع خريطة البحرين والخليج السياسية من خلال «ملتقى البحرين»، وكيفية تعامل السلطات هناك مع المدونين. أعيد المدون البحريني إلى السجن عام 2010، لتفجر عنه ثورة 14 فبراير 2011. اتهم بعدها بأسبوعين بمحاولة قلب نظام الحكم.

إذن، نحن على موعد غداً مع علي عبد الإمام، الذي سيطل من أوصلو، قبل أن يغادر إلى كوبنهاغن لحضور احتفال «المركز الدنماركي للدراسات السياسية» (CEPOS) لتكريمه ومنحه جائزة الحرية. عبد الإمام فخور بالثورة التي بدأها المدونون من ملتقى شارك هو في تأسيسه، وهي اليوم بين الشارع والتدوين الافتراضي الذي دفع ثمنه كثيرون. هنا، لا بد أن نتذكر المدون زكريا العشري الذي استشهد في سجون النظام في 9 نيسان (أبريل) 2011. هل سيقف علي عبد الإمام ليتذكره غداً أمام وسائل الإعلام، إلى جانب عشرات الأسماء القابعة في سجون النظام، علّه يكون في لندن وغيرها من عواصم العالم الحرة صوت البحرين وصوت الثورة؟

◀ رغم مرور أيام على نشر الصحافي اللبناني ربيع دمج مقالاً على موقع «14 آذار» يسرد فيه ملاحظات توقيفه في محلّة الصفيير (ضاحية بيروت الجنوبية) من قبل عناصر من «حزب الله»، حرص موقع «سكايز» على الإبقاء عليه على صفحته الأولى مع صورة كبيرة لعلم الحزب، إلى جانب خبر عن تعرّض نديم قطيش لتهديد على فايسبوك. على أي حال، فالتضامن مع كل صحافي واجب، بغض النظر عن التوظيف السياسي والانتقائية التي يعتمدها «سكايز» في التعامل مع قضية أساسية هي حرية الصحافيين في العالم العربي. في حديث إلى «الأخبار»، أكد الصحافي الشاب خضوعه لتحقيق طويل. وإن كان يتفهّم «الضرورات الأمنية» لهذا الإجراء، إلا أنّ أكثر ما أعجبه هو «البحث في الملفات الشخصية على الـ USB الخاص بي»، فضلاً عن «تصنيفي نسبة إلى المؤسسات الإعلامية التي أعمل فيها»، علماً بأنّه يكتب في جريدة «السفير» وينجز تحقيقات خاصة بموقع «القوات اللبنانية»، ويعمل في فريق إعداد «أحمر بالخط العريض» على Ibc. هذه الحادثة تفتح الباب مجدداً على المضايقات التي تعرّض لها الصحافيون اللبنانيون أثناء ممارسة عملهم، ولا يبدو أنّها ستنتهي قريباً.

◀ نفى رئيس شركة «مروى غروب» للإنتاج مروان حداد في حديث إلى «الأخبار» المعلومات التي نشرتها المواقع الإلكترونية عن أنّ رئيس الوزراء السابق سعد الحريري سجّل حلقات تلفزيونية لصالح الشركة «تتناول الجانب الآخر من شخصيته».

◀ بعد نجاحها في «سكر بنات» (2007) لنادين ليكي ونيلها «جائزة أفضل ممثلة» عن فيلم نجوى نجار «مَرّ الرمان» (2008)، فضلاً عن مشاركتها في فيلم «ميرال» لجوليان شنايل، أين هي ياسمين المصري اليوم؟ سؤال يطرحه زاهي وهبي الليلة على الممثلة الفلسطينية المصرية في «بيت القصيد» (المباين - 20:30). ويشترك في الحلقة الناقد محمد حجازي، والمنتج أنطوان خليفة، والفنانة يولا خليفة، وزوجها الممثل والمنتج هاني التميمي.

◀ «تكدب لو قلنا ما بنحبش» هو الاسم النهائي للمسلسل المقبل الذي ستطل من خلاله النجمة يسرا (الصورة) واللبنانية ورد الخال وسيعرض في رمضان، علماً



بأنّه الاسم الثالث للعمل (كتابة تامر حبيب وإخراج غادة سليم) بعد «ملكيتي عامة» و«إنهم لا ياكلون الخرشوف».

◀ يعود باسم يوسف إلى مشاهدته ابتداءً من الجمعة المقبل (5/17)، وفق ما أكد في حوار الأخير مع لميس الحديدي على شاشة «سي. بي. سي.»، وأشار يوسف إلى أنّ العمل في كواليس «البرنامج» لم يتوقف بسبب الإجازة الطويلة.

◀ استضافت الإعلامية اللبنانية منى أبو حمزة في حلقة أول من أمس من برنامج «حديث البلد» (mtv) الممثل والمخرج السوري سيف الدين السبيعي. لكنّ الأخير احتج على حذف بعض تصريحاته وكتب على صفحته على فايسبوك: «رغم أنّ الحلقة كانت جيدة عموماً، إلا أنّ مقصص المونتاج اجترأ الكثير من الأفكار في كل المحاور، ما أدى إلى نقص في توضيح بعض الأفكار... فافتضى التنويه!».

◀ فور انتهاء حلقة الجمعة من Arab Idol، تعرّض عضو لجنة التحكيم راغب علامة لوعكة استدعت دخوله إلى المستشفى. ونشر علامة صورة له على تويتر مستلقياً على السرير وبجوارته الطبيب نارر صعب وزوجته مقدمة «أراب آيدول» أنابيل هلال مقرونة بتعليق: «بعد نهاية الحلقة شعرت بالتعب، فتوجهت مع الدكتور الصديق نادر صعب إلى مستشفى، فأعطاني الحقن اللازمة كي أرتاح».

## وثائقي

## يارا أبو حيدر التقت «الزواولة» في تونس

## نادية كنعان

«نفعنا ما يفعل السجناء، وما يفعل العاطلون عن العمل: نُربّي الأمل». ببعض كلمات قصيدة محمود درويش الشهيرة «نُقبّ عن ذُلّة نائمة»، ختمت المخرجة والممثلة اللبنانية يارا أبو حيدر فيلمها الوثائقي «شغل... حزية.. كرامة وطنية»، الذي أعيد عرضه على قناة «المباين» أخيراً. ثلاث كلمات رسمت ملامح النضال العمالي في تونس، التي تفيض بقصص «الزواولة» (العاطلين من العمل) الذين قادوا «ثورة الياسمين». هذا البلد فتح شهية يارا أبو حيدر على إعداد فيلم تسجيلي يتناول واقع العمال ب«بساطة وعلى مقربة من الشارع، ويعيداً عن المسؤولين والوزراء وغيرهم»، وفق ما قالت لـ«الأخبار».

إلى جانب قصص المواطنين، ظهر في الشريط مثلاً زياد الأخضر، الذي خلف المناضل الشهيد شكري بلعيد في الأمانة العامة لـ«حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد».

مع شيوع نيا المسيرة، التي ستنتقل من سيدي بوزيد إلى تونس العاصمة في 9 نيسان (أبريل) 2012، تزامناً مع ذكرى «عيد الشهداء»، استشعرت أبو حيدر احتمال حدوث اعتداءات وإشكالات مع القوى الأمنية، وهو ما حدث فعلاً. بمشاهد القنابل المسيلة



تعمل حالياً على وثائقي عن فنّ الشارع في تونس

للدموع والمتظاهرين الذين يحاولون تجنب ضربات الشرطة، والمرأة التي تشكو للكاميرا اعتداء رجال الأمن عليها، بدأ الفيلم الذي تقارب مدته 35 دقيقة. مع توالي المشاهد، نلاحظ الاختلاف الجوهرى بين واقع العمال في تونس وغيرها من البلدان العربية. «الزواولة» هم من يحيون ذكرى عيد العمال (1 أيار/ مايو)، فهم فاعلون جداً على الأرض، كما أنّ معظمهم مناضلون (سابقون وحاليون). كثيرة

هي النماذج التي نقع عليها في الفيلم مع الاحتفالات بـ«عيد الشغاليين»، أبرزها حملة الشهادات الذين ملوا البحث عن عمل، وأوصلهم اليأس إلى درجة القول «إنّي مستعد لأن أعمل بستانياً... أنا لا أحتاج إلى دراستي». هنا، أكدت أبو حيدر أنّ المواطنين الذين صادفهم فريق العمل (وحيد العجمي وإقبال عرفة وأحمد خليف) هم من قادوا الفيلم، إذ راحت القصص تُبنى أثناء التصوير. علماً أنّ مدة التصوير

## اللغة والحرب [2/2]: لبنان نموذجا

سلام عبود \*

في لبنان شُغل الإعلام السياسي التابع لتيار المستقبل، وجماعة 14 آذار عامة، بقوة، بموضوع الاستعداد للحرب شعورياً وتعبيرياً. وفي المقابل، أخذ خطاب قوى 8 آذار الرئيسية يميل إلى الاعتدال والهدوء والالتزان والعقلانية في المحاججات، وإلى ضبط النفس العالي عاطفياً في طرق إظهار المشاعر. وهذا لا يعني وجود اتفاق كامل على صيغ الخطاب. فمن المعروف أن لهجة رئيس تكتل التغيير والإصلاح ميشال عون تقوم على الهجوم الدفاعي المقتضب والحاسم، بينما تقوم محاججات السيد حسن نصر الله على الإقناع المسهب وشحن التفكير، ويميل خطاب الرئيس نبيه بري إلى التسويات والترضية الأخلاقية. وهي جميعها، كما نرى، تتحرك في خط الدفاع، حتى حينما تكون أقرب إلى مواقع الحكم.

في هذا المناخ بات إحلال الهيجان العاطفي اللغوي محل التفكير المنهجي، تقليداً ثابتاً وراسخاً في خطاب تيار المستقبل. وهو دليل على فقدان الوحدة العقلية، وتحول هذا فقدان منهجاً خاصاً، قائماً على الفلتان العاطفي والتعبيري. ما سبب هذه الثقة المطلقة بالنفس وباللغة؟ ما سبب عدم الخشية من إظهار الهياج التعبيري للناس، بدلاً من التحكم فيه أو مداراته؟ إن ذلك يعود إلى أن هذا الخطاب يركز على قرار حاسم، اتخذ وبات في حكم المسلمات، ولم يعد قراراً في طور المناقشة أو الدراسة. إن لغة تيار المستقبل التعبوية لا تشبه لغات ما قبل الحروب، من حيث البناء والإشارات، بل هي تطابق تماماً لغة مرحلة قيام الحرب فعلياً واشتعالها. في لغة تيار المستقبل تجري عملية حرق مراحل عاطفية وتعبيرية واضحة المعالم. سببها الرئيس هو أن أصحاب هذه اللغة يعيشون حقاً، من الناحية الشعورية، في مرحلة الحرب. لأنهم لا ينتظرون لحظة اتخاذ قرار الحرب. إن الثقة المبالغ فيها، وفقدان السوية المنطقية في الخطاب، وعدم التردد أو الحذر في إطلاق النفي الخطابية، بإشارات العداوية السافرة كافة، براهين دامغة على أن صاحب هذا الخطاب

تجاوز مرحلة اتخاذ القرار، وهو يعيش الآن مرحلة لاحقة، اسمها اختيار لحظة الانفجار المناسبة، المشتهاة.

لغة تيار المستقبل تلج على إشعار الناس بأن الحرب الأهلية اللبنانية لم تعد في عوز إلى قرار ما. ما يعوزها، لكي تتدفق إلى الطرقات، هو انفجار الصاعق فحسب. أما الصاعق نفسه، فهو متوافر بابتدال وإفراط، ولا ينتظر سوى قدحة زند في اللحظة المبتغاة، الراححة في تقدير القوى الأجنبية، لكن، في حرب مثل هذه، لن يكون هناك رابح محلي، حتى في صفوف القتلة المنتصرين. صيغة خطاب تيار المستقبل تبدو كما لو أنها كتبت بيد عضو متحمس من حزب الله - على ضوء الصورة النمطية العدائية، التي اعتاد تيار المستقبل رسمها لحزب الله - المغايرة والمناقضة تماماً للصورة التي يرسمها تيار المستقبل لنفسه.

في عدد يوم 27 نيسان تبرز صحيفة «المستقبل»، على صفحاتها الأولى، العنوان التالي: «جيش السنة في مواجهة الميليشيات الإيرانية». يتحدث الموضوع عن أحداث الاعتصامات في العراق. أرفق المقال بصورة لشبان ملثمين، ذوي عضلات، يحملون أسلحة متوسطة وقاذفات، وهم يستعرضون أسلحتهم وسط جمهور من المتفرجين، المنهمكين بتصوير «جيش السنة». في الوقت نفسه، الذي تحتل فيه قوات البشمركة جنوب وغرب كركوك، ويقتل جنود عراقيون أبرياء، «عزل»، ذاهبون من وحداتهم المرابطة قرب الحدود لقضاء إجازاتهم.

الصورة والعنوان وبعض الحثثيات «الدفاع عن سنتنا»، «محكمة على غرار محكمة الحريري» و«ميليشيات» و«جيش سني»، تدل على درجة عالية من درجات الاستهانة بالمنطق، وأعني بمنطق تيار المستقبل نفسه، الذي يصرخ يومياً بملء الفم رافضاً الطائفية، لكنه لا يتحرج عن الترويج لأسوء أشكالها وأكثرها استفزاً وفجاجة «الدفاع عن سنتنا» ب«جيش سني». تيار المستقبل الذي يدعو إلى مركزية الدولة وحصر السلاح بيد الدولة، يناشد بتكوين «جيش سني» بدلاً من «جيش عشائري» مساند للدولة العراقية، كما أقرت قبائل الأنبار. وفي الوقت نفسه، يجعل

من جيش الدولة المركزية مجرد «ميليشيات»، ويكحلها بصفة «إيرانية». تيار المستقبل، الذي يصير على سلمية الحراك الاجتماعي، يدعو علناً إلى رفع السلاح بكل أنواعه بوجه الدولة، وتسييسه طائفيًا، والتباهي به أمام عدسات التصوير. هذا الخطاب، يقول للبنانيين أجمع، إنه ليس خطاباً عن العراق البتة. إنه سلسلة من الأمانى المضرة، والمحولة، عن حرب أهلية لبنانية متخيلة، لكنها حرب ليست كغيرها من الحروب، حرب تُعدّ مشعلها وتعبويها، وتمرنهم يومياً على سبل خرق المنطق، وسبل قتل حسابات الضمير، وسبل تجميد العقل لصالح مشروع جرت صناعته في الخارج، وجرت الموافقة على تنفيذه داخلها، ولا يعوزه

### ترجمة التغييرات والإشارات الحربية الدولية المتسارعة انعكست فوراً على المزاج السياسي والتعبيري اللبناني

سوى لحظة التفجير المناسبة. افتتاحيات «المستقبل» هي افتتاحيات حرب أهلية قائمة بالفعل، محسومة القرار. إن هذا الخطاب يجعل لبنان مقبلاً على كارثة وجودية.

خطاب تيارالمستقبل تغلغل في صميم خطاب أكثر اللاعبين اللبنانيين حذراً، وتفناً في لعبة الإيهام والإبهام. لذلك وجدنا وليد جنبلاط، ينزع ثوب المعارض العلماني ويلبس حلة الظواهري، ويفتي «شرعياً» بأن ذبح مؤيدي النظام السوري «حلال». مثل هذا الانفعال الخطابي تملكه النائب سامي الجميل بقوة في الأونة الأخيرة. لقد أصاب خطاب المستقبل أصحابه ومقربيه بالعسوة، وأخرجهم من حدودهم التقليدية المرسومة من قبلهم، ومن قبل الآخرين. فقد تحوّل رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع إلى منظر صلب، لمرحلة اللا حل. أي السير الأكيد نحو الخنادق. واضطر وليد جنبلاط، الذي اعتاد



## الربيع الأميركي المتوحش

محمد سيف الدين \*

ربيع العرب الذي أزهّر تحت خيام بلاستيكية أميركية تتكشف حقايقه يوماً بعد يوم، ليتبين أن الجزء الأعظم من نباتاته مصطنع. الثمار الهجينة التي أنتجها هذا الربيع لا تشبه بشيء ثمار الشرق الربيعية التي نعرفها. وطعمها بادية فيه نكهة المواد الحافظة والمسرطنة، وأسمة أوباما الكيميائية.

حفلة الجنون الدموية هذه الرقص فيها إجماري، لكنه رقص على الدماء، الراقص هنا قاتل أو مقتول. والكتابة عنها تجبر الكاتب على غرس قلمه في قلبه ليكتب الحقائق، أو في وعاء نطف ليكتب ما يريد الأميركي تثبيته كحقائق لا تقبل الشك.

بات جلياً لكل صاحب عقل غير مشبع بأشعة العم السام السامة أن الربيع العربي ما هو إلا حرب على الطريقة الأوبامية، تفوق حرب بوش وحشية وقسوة. حرب أميركية بقفازات عربية

تركية إسلاموية اختبرت أدواتها من جلد أبناء المنطقة، واستحضرت مبرراتها من تاريخهم المليء بالصراعات منذ داحس والغبراء، ومنذ بدأت حروب المسلمين على أنفسهم وضد دينهم، كما استحضرت أسوأ فئاتهم لتصدر المشهد على نحو يوحي للعالم برسالة واحدة مفادها: نحن المسلمين تكفيريون لا نقبل الاختلاف فيما بيننا، ولا نقبله بطبيعة الحال مع غيرنا، نحن الأكثرية لذلك سنحكم وسنقطع الرؤوس، ولدنيا الكثير من النفط، تعالوا علمونا الديموقراطية.

غير أن أوباما بات يدرك أيضاً أن كمية الدماء التي أسالها في أرض العرب نفذت إلى يديه على نحو لم يعد ممكناً معه التنصل من دوره في افتعال المذابح، كما بات مدركاً أن الانسحاب من هذه الحرب سيكون أشد وقعاً من الانسحاب من حروب بوش في أفغانستان والعراق، وأن خسائره ستكون أكثر فداحة لأنها لن تقتصر على انهيارات مالية كما حدث عام 2008، بل

ستشمل موقع بلاده في النظام الدولي. لأن هذه الحرب أصابت برصاصها الطائش ما بقي من ثقة بين القوى الكبرى، هي كما يراها العالم حرب تذاك على الدول الخمس صاحبة أفضلية النقض في مجلس الأمن. ذلك أن التذاكي على العرب وحدهم غالباً ما يمر بيسر ودون عواقب (القضية الفلسطينية).

ليس غريباً أن يوجه الربيع أشواكه إلى مكامن قوة الأمة؟ ليس مريباً أن يقدم الربيع وروده قبل فتحها وعوداً وتطمينات إلى عدو الأمة؟ لماذا تبدو جهود منظمة الربيع منصبة على تعطيل المقاومة الفلسطينية؟ لماذا تبدو ساعية على نحو حثيث لإرباك المقاومة اللبنانية؟ لماذا يبدي ثوار الربيع اهتماماً فائقاً بغيوم الصيف من الخلافات العربية والإسلامية البينية، أكثر مما يبذلون جهداً في معالجة مخلفات عواصف الخريف والشتاء الأميركيين في المنطقة، التي فككت العراق وقسمت السودان وتأمرت على فلسطين ولبنان قبل سوريا؟

وما معنى أن تتكشف خطة أعدت لربيع لم يزهر في كوبا، وشهادات عرضتها «البيادين» من عناصر استخدمتهم الولايات المتحدة لافتعال ثورة كوبية بهدف إسقاط ثورة كاسترو المناهضة للإمبريالية؟ كل هذه الأسئلة باتت تغذي الريبة من الربيع العربي الذي تنتمي أحداثه إلى عصور الانحطاط الفكري في مجتمعاتنا، أكثر مما تنتمي إلى تطلعات الشعوب نحو المستقبل. حتى أصبحت الثورات نفسها مجال جدل حول منابعتها ومحركاتها والغاية من إشعالها، والكيمياء السحرية بينها وبين السياسات الأميركية في المنطقة.

في تونس، واجهت القوى الإسلامية التي وصلت إلى السلطة بعد خلع زين العابدين بن علي واقعاً معقداً على المستويين السياسي والاقتصادي. ففي المستوى السياسي لم تقدم

القوى الإسلامية نظام حكم مستقر قادر على التأسيس لمرحلة إعادة بناء مؤسسات الدولة على أسس وطنية، كما لم تنتهج سياسة خارجية مختلفة عن تلك التي تبناها بن علي.

كذلك أدى غياب الاستقرار الأمني والسياسي إلى زيادة المخاوف عند السياح، وهي مخاوف يرتبط جانب منها بالنسخة التونسية من النموذج الإسلامي الذي أتى به الربيع. وفي هذا السياق، صرح وزير التعليم العالي منصف بن سالم قبل أيام بأن «قطاع السياحة في بلاده سجل تراجعاً كبيراً... وفقد خلال العامين الماضيين 3 آلاف فرصة عمل»، علماً أن تونس تعتمد على عائدات السياحة بنسبة كبيرة جداً لسد العجز في ميزانها التجاري. وما تحوّل تونس إلى نقطة انطلاق للمقاتلين الإسلاميين نحو سوريا، إلا دليل على عمق الأزمة التي تعيشها هذه القوى في بلادها.

أما في ليبيا، فحكاية فوضى السلاح باتت مأساة حقيقية، مع تحول البلاد إلى مستودع سلاح يرفد بؤر التوتر في الشرق الأوسط وأفريقيا. وثبت واقعاً أن ضربة الناتو لم تكن إلا المنطلق لفوضى عارمة تعيشها البلاد منذ سقوط القذافي، ولتعميق الانقسامات الجهوية، بعدما حصلت الشركات الغربية على عقود النفط.

حال مصر مع الربيع لم تكن أفضل، بل إن فشل القوى الإسلامية في إدارة البلاد يبدو أكثر وضوحاً منه في أي مكان آخر. وعود الإخوان المسلمين بعدم الهيمنة على المؤسسات الدستورية ما لبثت أن تلاشت مع أول استحقاق انتخابي، عدم ترشيح إخواني للرئاسة، عدم السعي إلى الهيمنة على البرلمان، كلها وعود تضرب صدقية الإخوان كلما تذكرها المصريون. وإذا كان السعي إلى ممارسة السلطة غاية مشروعة لدى الأحزاب السياسية، فإن الإقصاء

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وفيف قانصوه ■ اقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليف ■ مجتمع: مهدي زراقت ■ عالم: حسام كفتاني ■ ثقافة: وائل امه الاندرج

■ المدير الفني: اميل منعم

■ رئيس مجلس الإدارة: ابراهيم الامين ■ الإدارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: ريم اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام حوتان - سنتر كونورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113 ■ www.al-akhbar.com

■ الاعلانات: Tree Ad 03 / 252224 - 01 / 611115 ■ التوزيع: شركة اللوانك 03 / 828381.01 / 666314.15

### الزخبار

تأسست عام 1953  
تصدرت شركة «الخبار بيروت»

رئيس التحرير: المؤسس  
جوزف سماحة  
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير  
أنسي الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول  
إبراهيم المين

يقاتلون في سوريا».

لقد ترجم سامي الجميل نداء الأسير فوراً، بطريقته الخاصة، حينما راح ينصح رئيس الجمهورية بالقول: «من واجبك أخذ المبادرة والطلب من القوى المسلحة الرد على مصادر النيران من أي جهة أنت، وهذا ليس توريثاً للبنان، بل دفاعاً عن الحدود» (النهار 27 نيسان). إن خروج الأفكار من الدماغ إلى حقل اللغة، يشير إلى افتراقها النسبي عن الإضمار، واقترابها النسبي من حافة الممارسة والفعل. إن تصاعد حركة العنف، تجعل المراقب لا يشك كثيراً في احتمالات التحريض على توجيه الجيش ضد فريق لبناني معين، في لحظة خلل قاتلة. ولا تستبعد ظهور الدعوة إلى شطر الجيش الوطني إلى شطر «سني» و«جيش سني» بملاحقاته، إذا لزم الأمر، وهذا هدف تكرر البوح به، لكن، هل حقاً يجزئ الجميل أو سليمان، ولو لفظياً، بالكلام فحسب، على توجيه رسائلهما العقابية من دون إيهام وإبهام إلى خطيب مسجد بلال؟ هل يستطيعان أن ينزعا قناع اللغة الإبهامية عن تعبير «من أي جهة أنت»، وأن يحددا الجهات بأسمائها؟ هل يستطيع هذا الخطاب أن يزِيل ورقة الإيهام عن «مصادر النيران» الداخلية كلها، ويسميها، بالوضوح نفسه الذي سمي به حزب الله والنظام السوري؟ إن هذا الضرب من العجز نفاق وخوف مزدوج، نفسي وسياسي، شخصي وحزبي. لأنه يتضمن اعترافاً داخلياً، تاماً ومطلقاً، بعنصر الحصافة والأمان والثقة بحسن نصر الله وحزب الله، الذي يُواجه من دون خوف، وينقد بالاسم الثلاثي، عند كل شاردة وواردة. حينما لا يجزئ خطاب السياسي أو الحاكم على توجيه رسائله اللغوية إلى من يهيمه الأمر، وحينما لا يجزئ على استخدام «مفردات» تطبيق مبادئ «الدفاع الوطني» على من يقول «أنا فعلت هذا»، «أنا أرسل المقاتلين» و«ليعلم الجميع»، يكون هذا السياسي والحاكم قد اختار لغة المضمرة القاتلة، ويكون قد حفر، بوعي تام، ودقة بالغة، موقعه المحدد في خنادق حرب أهلية مفترضة. إن اللغة واش عظيم المكر والدهاء.

\* ناقد وروائي عراقي

كما يوحي ظاهر التفصيلات. نحن أمام تعبير قائم على الإبهام والإيهام أيضاً. فقد ظهر هذا التعبير في حقبة التغيير الأميركي في قيادة وزارة الخارجية، المتخبطة في مشاريعها. وهو تعبير ولد في مناخ محدد: ايجاد ذرائع للتدخل العسكري في سوريا. ومن المفارقات التعبيرية، في موضوع الإيهام والإبهام، أن يتولى إعلام حزب ما، تفسير المصطلح السابق ثلاثة تفسيرات مختلفة، في يومين. ففي صحيفة «المستقبل» لعدد يوم 21 نيسان، تُرجم المصطلح إلى الأسلحة «غير القتالية»، وفي عدد اليوم التالي إلى أسلحة «غير قتالية»، وفي البث المسائي لقناة المستقبل، في 22 نيسان، الساعة الثالثة والربع بتوقيت لندن، في فقرة «سوريا اليوم»، تُرجم التعبير إلى «أسلحة غير فتاكة».

ترجمة التغييرات والمواقف والإشارات الحربية الدولية المتسارعة، انعكست فوراً على المزاج السياسي والتعبيري اللبناني. لذلك أضحي قسم كبير من الإعلام اللبناني، مثل مخيلة صدام، امرأة مليئة بالكسور، تقوم بترجمة الصور القادمة من الخارج، وتحديد صور الإيهام والإبهام، بطرق لا تخدع بها سوى نفسها. إن أبرز المخاطر الآن، تكمن في التحول الفجائي في معادلات السلطة والمعارضة، التي قد تغدو خطوة جديدة في اتجاه إسقاط خطاب الحرب الأهلية مشروعية حكومية وقانونية، بعدما كانت ضرباً من صدامات ومواجهات اجتماعية سياسية متفرقة، تترجم على شكل احتقانات مناطقية، وخطاب إعلامي تهييجي. وفي هذا المناخ يمثل تصريح الشيخ أحمد الأسير، من مسجد بلال بن رباح في عبرا، بادرة تعبيرية، لها دلالة استثنائية خطيرة. لأنها تلغي مبدأ الإيهام والإبهام اللغوي تماماً، تنزع قناعه، وتبطل ورطة اللعب به. إن اللغة تصل حدّها الانفجاري، حينما تكون قادرة على نزع اقتنعتها والإعلان جهاراً عن محتواها، وحينما تقوم بإخراج الدعوة إلى الحرب من طور السرية إلى العلن، ومن طور الاحتقان الموضوعي إلى طور التخطيط المنهجي. يقول الأسير: «لا أخفيكم سراً وليعلم الجميع - الجميع يعلمون - أنا أخطب بكم الآن وإخوان لكم من هذا المسجد

تبار المستقبل الذي يدعو إلى حصر السلاح بيد الدولة يناشد بتكوين «جيش سني» (أ ف ب)

تأثير التحلل التام من شروط الرقابة الذاتية، بسبب وجود حصانة مطلقة، تضمن للمقاتل حرية ارتكاب الخطأ، من دون حساب. وفي الأيام القليلة الماضية، شاع في الإعلام تعبير جديد مفاجئ، بني على قواعد لغوية غير سوية أيضاً، اسمه أسلحة «غير قتالية». عند قراءة ترجمته التفصيلية نجد أنها تعني تجهيزات عسكرية، لا أسلحة: خوذ، مناظير ليلية، سترات واقية... وغيرها، لكن الأمر ليس

العربية إلى المعارضة: (إن الحلول الدبلوماسية تتضمن الحل العسكري). بهذا التخريب الحربي جرى ادخال الحل العسكري ضمن مصطلح الحل السياسي. وهنا «لا تعود الحرب امتداداً للسياسة بوسائل أخرى»، كما يقول الجنرال كارل فون كلاوتز، بل أضحت السياسة امتداداً للحرب بوسائل أخرى. في الجامعة العربية أصبحت النتائج تصنع الأسباب. وهذا اختلاط وشذوذ عقلي ولغوي وسياسي، يحدث تحت



جبهة النصر المتعددة الجنسيات. فضلاً عن أن إشارات بعض أطراف المعارضة الإيجابية تجاه إسرائيل أدت إلى خسارتها ما بقي من ماء وجه، حتى أصبح توحيد خطابها أكثر صعوبة من تحقيق إنجازات ميدانية باتت تقتصر على تفجير السيارات داخل المدن. ويزيد من حراجة موقف قوى الربيع السوري تقائلها للسيطرة على الموارد وبيع المصانع، مدفوعة بأطماع نتجت عن القرار الأوروبي بتخفيف حظر النفط، وشرائه من المعارضة، فضلاً عن تكشف طبيعة القوى المسيطرة في مناطق المعارضة من خلال فتاوى الذبح الطائفي والسياسي.

لقد وقع الأميركيون في مأزق صعوبة الخيارات المتاحة أمامهم للتعاظم مع الأزمة السورية، وهم حتى اللحظة يكابرون ويؤجلون الاعتراف بخسارة حرب الربيع العربي كلها، تأسيساً على خسارة حربهم على سوريا. إن الإصرار الروسي على مرجعية اتفاق جنيف كحل للأزمة السورية يعني أنهم لن يقبلوا أقل من استمرار الرئيس بشار الأسد حتى الانتخابات الرئاسية العام المقبل، وترشحه فيها إلى جانب آخرين. وبناءً عليه فإن الحل في سوريا يفترض أن يجري تسطيح أعلى هرم السلطة - بالمعنى الهندسي - لتتسع شراكة في الحكم (سياسياً لا دستورياً)، على أن تكون الوصفة السحرية لذلك: من يحاور الأسد أولاً، يشاركه في تحديد ملامح المرحلة المقبلة في سوريا.

معنى كل ذلك أن خيار المواجهة في سوريا سرّع الخطوات نحو توسيع رأس هرم النظام الدولي أيضاً، ليسع شراكة في الزعامة. وبذلك يكون الربيع العربي حرباً أميركية خاسرة كما سابقتها.

\* باحث سياسي

معاناة «الإخوان» المبكرة في حكم مصر. فهم لم يمارسوا حتى اللحظة سوى دور نظام مبارك نفسه في المصالحة الفلسطينية، مع استبدال فتح بحماس كحليف فلسطيني.

في سوريا، أكثر مشاهد الإسلام الربيعي قتامة. القوى الإسلامية السورية تتوزع على فريقين رئيسيين، الإخوان المسلمون الذين يقودون المعارضة الخارجية، ويسيطرون على «المجلس الوطني» و«الائتلاف»، والمجموعات المقاتلة على الأرض التي بايعت تنظيم القاعدة. وقد أظهر هذا النموذج إبداعاته قبل الوصول إلى السلطة.

في الشق السياسي، يشكو المعارضون اليساريون والليبراليون من هيمنة الإخوان

## «الإخوان» لم يمارسوا سوى دور نظام مبارك نفسه في فلسطين مع استبدال فتح بحماس كحليف

على تشكيلات المعارضة، يشكون أيضاً من تركيز المساعدات المالية الخليجية والغربية بيد هؤلاء. القرار السياسي للمعارضة تسيره أنقرة والدوحة، معاذ الخطيب نفذ صبره من تحطيم «الخطوط الحمراء»، كان واضحاً أنه يعاني للحصول على دور فاعل، وتمويل كاف. الإشارات التي أطلقها لتبرير استقالته عشية انعقاد قمة الدوحة كانت واضحة الاتجاهات، ومحددة الأهداف، المطلوب دور سياسي وأموال. لم يكن الرجل مقنعاً حين تحدث عن تدخلات خارجية مرفوضة، هو الذي برر ودافع عن

الميزانية. ويتضمن ذلك زيادات ضريبية وخفض دعم الوقود وبيع غذائية من بينها الخبز، وهي إجراءات تمنع بناء اقتصاد إنتاجي مستقل قابل للحياة بمحرك ذاتي، وتمنع قيام نظام سياسي مستقل الإرادة.

البدائل العربية لقرض صندوق النقد لم تكن أقل تهديداً للسيادة المصرية، العروض القطرية باستئجار المرافق السياحية كانت أشبه بمزحة سخيفة تطلق بوقاحة في مناسبة اليمه. عرض استثمار قناة السويس أعاد إلى الأذهان صوت جمال عبد الناصر وهو يعلن تأميم القناة وتحويل إدارتها إلى شركة مساهمة مصرية. يومها كان الثمن عدواناً ثلاثياً، بينما يشارك العرب اليوم في العدوان ومحاوله ابتزاز أم الدنيا وهي في أوج أزمتها.

زيارات الرئيس مرسي إلى ألمانيا والصين وروسيا، لم تفلح في تأمين بدائل، ذلك أن هامش الاستثمار على الخلافات بين القوى الكبرى غير كافٍ في اللحظة الحالية التي تزداد فيها حدة الاشتباك حول تشكيل النظام الدولي الجديد. هامش المناورة الضيق لدى مصر مرتبط أيضاً بطبيعة تركيبة الإخوان، وتحالفاتهم الإقليمية، والكيمياء الإيجابية مع الأميركيين وفق قانون الربيع العربي، وهذا تحديداً ما يجعل الإدارة السياسية في مصر مترددة حد الرفض في ملاقاته اليد الإيرانية الممدودة للمساعدة. الرئيس محمد مرسي يريد ما في اليد هذه، لكنه لا يستطيع السير بخيارات مناصرة القضية الفلسطينية والمقاومات العربية كما تفعل إيران. ربما تكون بعض قوى المعارضة المصرية أكثر جرأة على الخروج عن الركب الأميركي، وخاصة أن في ذلك مطلباً شعبياً مصرياً متحفزاً لنصرة فلسطين، ومنتهى أماله إغلاق السفارة الإسرائيلية في القاهرة. سفارة «الصيدق بيريز» هي تحديداً أحد أهم أسباب

وعميم مبادئ الأحزاب الحاكمة على مؤسسات الدولة وعلى المجتمع أمر لطالما شكت منه القوى الثورية، واعتبرته أحد أسباب خروجها على النظام السابق.

وفي مجال الحريات، بدل النظام الجديد الناشئ عن ثورة 25 يناير اتهامات «خيانة الدولة» التي كان يطلقها نظام مبارك ضد المعارضة، باتهامات «خيانة الدين» ضد المعارضة الحالية. ممارسات مبارك نفسها تواجهها اليوم قوى المعارضة المصرية، لكن بحلة إسلامية مقدسة هذه المرة.

الخطر بات داهماً أيضاً على الحريات الشخصية التي جرى تأطيرها برؤية طرف سياسي واحد، له وحده الحق في تفسير الأحكام الإسلامية وانعكاساتها السلوكية في المجتمع. أولوية تطبيق الشريعة في بلد إسلامي بالأساس تبرر التساؤل الساخر لنشطاء المعارضة «إحنا حناسلم من جديد؟».

الفشل في استيعاب القوى الثورية، يوازيه فشل في تغيير النهج الاقتصادي المرتبط بالمساعدات الأميركية المباشرة، وبمساعدهات المؤسسات الاقتصادية الدولية التي تحتاج إلى تزكية أميركية بصورة غير مباشرة.

وأي تغيير يمكن توقعه من النظام الحالي في مصر، وكل الإصلاحات التي وعد بها الإخوان المسلمون مرتبطة بفرصة الحصول على قرض من صندوق النقد الدولي بقيمة 4.8 مليارات دولار. بذلك يسير الإخوان على خطى النظام السابق، لكن ببدء أقل كفاءة. فنظام مبارك لم يكن يواجه صعوبات كبيرة في الحصول على قروض مقابل الخدمات التي تؤديها سياسته الخارجية لمصلحة الغرب في المنطقة، علماً أن شروط صندوق النقد تفرض على مصر إقناع الصندوق بانها جادة في تطبيق إصلاحات تهدف إلى تعزيز النمو وتقليص عجز هائل في

## المركز الرقم 11 في العالم لعلاج أمراض جلدية وعصبية بواسطة الأسماك

**افتتاح عيادة مجانية لعلاج الأمراض الجلدية والعصبية من خلال الأسماك**

المجال، حيث افتتح مركز تخصصي لعلاج الأمراض الجلدية المختلفة بواسطة الأسماك، أو من خلال «قضم الأسماك لجلد الإنسان». فإن كُنْتَ تعاني أمراضاً جلدية أو آلام المفاصل أو الأعصاب، فما عليك إلا أن تزور غزّة لتلقي العلاج، الذي لا يتوافر إلا في 10 بلاد أخرى فقط بالعالم

أساليب متعدّدة يستخدمها الفلسطينيون للعلاج في غزّة، بدلاً من الأدوية الكيميائية أو مساعداً لها، منها العلاج بالأعشاب الطبية والوخز بالنحل ومنتجاته، وقد أثبتت كل تلك الوسائل نجاعتها. لكن هذه المرّة اختار الغزيون أسلوباً جديداً في العلاج، وكانوا سباقين في هذا

**تبدأ الأسماك باكل الجلد الميت، وتوجد في الحوض علكات لامتناص الدم الفاسد**

## «دكتور Fish» في غزّة



داخل مركز العلاج في غزّة (الأخبار)

شعرت بالاسترخاء والراحة»، موضحاً أنه سيعيد التجربة مرة أخرى. وهذا ما يوضحه الطبيب أبو غالي، قائلاً إن العيادة الصحية لا تقتصر على علاج الأمراض الجلدية، بل هي تفيد في تحقيق نوع من الهدوء والاسترخاء لمن يعاني التوتر العصبي، مضيفاً أن العيادة تحتوي على ثلاثة أحواض خاصة لوضع الأقدام، وأخرى لوضع أيادي المرضى، كاشفاً في الوقت نفسه أنّ المرضى يُفحصون قبل التوجه إلى أحواض السمك خوفاً من وجود أي مرض معدٍ قد ينتقل إلى المريض الأخر. عملية العلاج تبدأ بواسطة وضع المريض لقدميه أو يديه في حوض زجاجي يحتوي على ما بين 200 إلى 400 سمكة صغيرة، وتبدأ الأسماك باكل الجلد الميت من القدمين واليدين، فيما توجد في الحوض علكات لامتناص الدم الفاسد.

ويؤكد الطبيب الفلسطيني أن العيادة الخاصة تستوفي الشروط والمعايير الصحية، وخصوصاً معايير النظافة ومتابعة الحالة الصحية للمسك؛ «لأنه مكان للعلاج والاستشفاء، وليس الاستجمام فقط».

أبو عادل الشاعر كان سعيداً للغاية حين سمع بافتتاح عيادة خاصة لعلاج الأمراض الجلدية ومن دون أي مقابل؛ فهو يُعاني مرض الصدفية، الذي انتشر في كِلتا قدميه. ورغم استخدامه للكثير من الأدوية والأعشاب الطبيعية، إلا أنه لم يلق أي تحسن. ما إن وضع الشاعر قدميه في أحد أحواض السمك الزجاجية، حتى أسند رأسه إلى أعلى الكرسي وأغمض عينيه وترك العنان لاسترخائه. يقول: «أخبرني أحد أصدقائي أمس بافتتاح عيادة للعلاج بالسمك، في البداية استغربت لأمرها، لكن بما أنني جربت الكثير من الأمور، قلت في نفسي إن تجربة إضافية لن تضرني»، مشيراً إلى أنه أنفق الكثير من الأموال على وصفات علاجية لمرض الصدفية من دون أي جدوى.

وبحضور أبو غالي، شرح الشاعر أنّ علاج الصدفية سيحتاج إلى أكثر من ثماني جلسات، حيث تراوح الجلسة الواحدة ما بين نصف ساعة إلى ساعة، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنّ عدد الجلسات يُحدّد حسب درجة المرض وحاجة المريض إلى متابعة ما بعد العلاج إلى جلسات استرخاء وتنشيط للدورة الدموية.

الموطن الأصلي للسمك الطبيب «دكتور فش» أو «جارا روكا» هو تركيا، لكنه ينتشر في بلدان أخرى في جنوب شرق آسيا كتايبوان وماليزيا وإندونيسيا واليابان وتايلند. ورغم صغر حجمه، إذ يراوح طوله ما بين ثلاثة إلى ستة سنتيمترات، إلا أنّ له قدرة كبيرة على أكل البكتيريا والجلد الميت. تنتشر مراكز العلاج في الكثير من بلدان العالم مثل تكساس في الولايات المتحدة الأميركية واليابان وجنوب شرق آسيا وعمان والإمارات وفرنسا. ويعدّ المركز الموجود في غزّة الحادي عشر على مستوى العالم.

**يعالج الأمراض الجلدية مثل البهاق والأكزيما والصدفية، إضافة إلى آلام المفاصل**



**تفيد في تحقيق نوع من الهدوء والاسترخاء لمن يعاني التوتر العصبي**

مع أنواع الأسماك الأخرى؛ لأنها أكثر حساسية، حيث تحتاج إلى راحة عند انتقالها من حوض إلى آخر، وتهيئة الجو بدرجات حرارة مناسبة وتوفير طعام خاص.

### من راع تركي إلى العالم

تحدث الروايات عن سرّ اكتشاف العلاج بواسطة الأسماك، وتُعبد الأمر إلى راعي غنم تركي. تقول إن أحد رعاة الغنم في تركيا كان يسرح في قطيعه بالمروج، ومع تقدّم الوقت شعر بالتعب من الرعي، فقرر أن يأخذ قسطاً من الراحة بالقرب من المرعى، واقترّب من أحد البنايع ووضع رجليه ليريحها، فإذا بالسمك يدغدغ أسفل قدميه. ومن كثرة التعب لم يشعر بشيء في البداية، لكن مع مرور الوقت بدأ يشعر بالسعادة والراحة. ومنذ ذلك الحين، يستمتع الأتراب بهذا العلاج، وكانوا أول من استخدم سمك «جارا روكا» للاستمتاع بدغدغتها العلاجية. وتجدر الإشارة إلى أنّ أسماك «الجارا روكا» ليست في حاجة إلى تدريب، بقدر حاجتها إلى عناية خاصة بالمقارنة

### غزّة - فاطمة عبد الله

سمك «دكتور فش»، أو كما يُطلق عليه في تركيا، موطنه الأصلي «جارا روكا». إنه سمك فضي اللون يراوح حجمه ما بين 3 و 6 سنتيمترات، أدخل إلى غزّة أخيراً لعلاج الأمراض الجلدية وآلام العظام والأعصاب؛ إذ افتتح مركز تخصصي لعلاج الأمراض الجلدية المختلفة بواسطة الأسماك قبل أيام، وهو المركز الـ 11 على مستوى العالم بعد دراسته في بلدان جنوب شرق آسيا لمدة لا تقل عن عامين.

ورغم عدم امتلاكه للأسنان، لكن «دكتور فش» يحمل شفاهاً قاسية ينقر بها الجلد كمنقار العصفور، ولا يسبب أي ألم. لكن إن استعين بأسماك «دكتور فش» الكبيرة، كما يفضل الأوستراليون لسرعتها بالتنظيف وفعاليتها، فإن الألم سيكون أكبر.

يقول الاختصاصي في العلاج الطبيعي الدكتور علاء أبو غالي، الذي افتتح المركز، لـ «الأخبار» إن هذا النوع من الأسماك «يعالج الكثير من الأمراض الجلدية مثل البهاق والأكزيما والصدفية وآلام المفاصل والعظام والأعصاب وغيرها من الأمراض التي عجز الأطباء عن شفاؤها أو ملّ المرضى من علاج من دون فائدة»، موضحاً أنّها «تسهم في علاج أمراض المفاصل والروماتيزم وبعض أنواع الأمراض العصبية».

ويضيف أبو غالي، وهو عضو دولة فلسطين في الجمعية العربية للعلاج بمنتجات النحل: «كنت أعمل معالماً بالنحل لمدة أربعة سنوات وفي مجال الطب البديل، لكن بعد ذهابي إلى جنوب شرق آسيا أثارني موضوع العلاج بالسمك، الذي تلقيت فيه تدريبات مكثفة، وكان علي الحصول على السمك من هناك نظراً إلى ندرة وجوده». ويرتقب أن يتحدث أبو غالي في مؤتمر الجمعية الأول عن العلاج بواسطة السمك في مصر، ممثلاً دولة فلسطين، وذلك في نهاية شهر تشرين الثاني المقبل.

ولـ «السمكة الدكتور» قدرة كبيرة في القضاء على الفطريات، التي تصيب الجلد، خلال 24 ساعة، وهي تتمتع بمناعة كبيرة إذ إنها تتغذى على نوعية خاصة من الأعلاف، تُستخدم لتغذية الأسماك النهريّة، كما يشرح أبو غالي. ويضيف: «الأسماك التي تُستورد من الخارج توضع في أحواض زجاجية، تُغيّر مياهها كل فترة معينة للمحافظة على نظافتها ومنع توالد البكتيريا، التي قد تؤذي الإنسان، وضمان استمرار عيش الأسماك»، مشيراً إلى أن سعر السمكة الواحدة يصل إلى 8 دولارات.

«شعرت بدغدغة حين بدأت الأسماك الفضية الصغيرة بالاقتراب من أصابع قدمي»، يقول محمد أبو كوش، أحد زوار العيادة، لـ «الأخبار»، مشيراً إلى أنّه «لا يعاني أمراضاً جلدية معينة»، لكن لديه تشققات بسيطة في كعبي قدميه، الأمر الذي دفعه إلى تجربة الأمر. ويضيف: «لم تكد تمر نصف ساعة من وضع قدمي في حوض السمك الصغير حتى

## تقليص الموازنة الاسرائيلية دون المس بالأمن

رغم الضغوط الاقتصادية والاجتماعية الجدية، كان للاعتبارات الأمنية، كما هي الحال دائماً، دورها الحاسم في حسابات القيادة السياسية الاسرائيلية، وتلبية جزء أساسي من متطلبات المؤسسة الأمنية، كما تبين من خلال التصديق على الموازنة

علي حيدر

صدّق المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر، أمس، على تقليص الموازنة الأمنية لعامي 2013 - 2014 بالإجماع، وفق اقتراح رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بـ3 مليارات شيكل، والتي بدت في الشكل أنها حل وسط بين مطالب وزارة المالية، التي طالبت بتقليصها 4 مليارات شيكل، والمؤسسة الأمنية التي طالبت بزيادة ما بين 2 و3 مليارات شيكل، في محاولة للحد من نسبة الاقتطاع.

وكان سبق تصديق المجلس الوزاري نوع من التجاذب بين وزارة المالية وقادة المؤسسة الأمنية؛ كل يحاول إقناع المستوى السياسي برؤيته وتقديراته، قبل أن يحسمها نتنياهو بتأكيد أن عجز الموازنة الأمنية لن يكون على حساب الجمهور، لكنه أضاف أن «الجيش وضباطه وجنوده وسلاحه حيويون لأمن إسرائيل، سواء في الدفاع أو في الهجوم»، مشيراً إلى أن «جبهة الدفاع لإسرائيل عن نفسها أخذة بالتوسع»، وأن «الجبهة الداخلية هي دولة إسرائيل كلها».

وأكد نتنياهو أن الجيش بحاجة إلى «قبة حديدية» أخرى، وأن التقليص

الذي اقترحه وصدق عليه المجلس الوزاري لاحقاً، يوفر التوازن الصحيح بين حاجات الاقتصاد والحاجات الأمنية من أجل تمكيننا من تحقيق هذه الأهداف. وأقر بأن ما قدمه يمثل حلاً وسطاً بين مطالب المؤسسة الأمنية وبين ما تطرحه وزارة المالية، معتبراً أنه «يوجد دائماً حل وسط بين حاجات كهذه، وأنا أعتقد أن هذا الحل الوسط الصحيح».

ولفت رئيس الحكومة العبرية إلى أن الأمر الأهم بالنسبة لإسرائيل، في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية، هو «توجيه إشارة بأن دولة إسرائيل مرتت الموازنة، وأن القرار الذي اتخذ بخصوص الموازنة الأمنية سيسمح بإمرار الموازنة العامة». وقبل التصديق على تقليص الموازنة الأمنية، تلقى المجلس الوزاري المصغر عرضاً واسعاً من قبل المؤسسة الأمنية ومن قبل وزارة المالية، قدم خلالها يعلون ورئيس أركان الجيش وكبار ضباط الجيش صورة عن التهديدات التي سيضطر الجيش إلى مواجهتها في السنوات المقبلة. ولفقت المعلق العسكري في صحيفة «هارتس» عاموس هرتزل إلى أن «ما تضمنه ذلك الكلام لا يُقال على الملأ بصراحة، وهو أن أحد الأسباب الرئيسية لخشية



من الاحتجاجات المعيشية في إسرائيل قبل يومين (دايفيد بيموفيتش - أ ف ب)

أكد نتنياهو أن الجيش بحاجة إلى «قبة حديدية» أخرى

الجيش من التقليص، أنه يحتاج الآن إلى أن يوزع نفسه لمواجهة الكثير جداً من السيناريوات الأمنية»، مضيفاً «لو تم تحديد سلم أولويات صريح، ولو

بالرغم من تصديق المجلس الوزاري المصغر على تقليص الموازنة الأمنية، أثبتت التجربة إمكان «سحب» الأجهزة الأمنية المزيد من الأموال تحت عناوين شتى. وفي هذا الإطار تم التصديق في عام 2012 على زيادة الموازنة الأمنية بـ4 مليارات شيكل، في حين طالب وزير المالية آنذاك يوفال شطاينتس، في شهر آب 2011، بتقليصها ما بين 1 و3 مليارات شيكل.

وتبلغ الموازنة الأمنية للعام الجاري 52,5 مليار شيكل، بدلاً من أن تكون 51,5 ملياراً، كما طالبت وزارة المالية بـ51 مليار شيكل عن عام 2014، بدلاً من 50 مليار شيكل.

وبحسب مجلة «إسرائيل ديفنس»، يقدر أن تكون موازنة عام 2015، 52 مليار شيكل، وعن عام 2016، 55 مليار شيكل، وعن عام 2017 قد تبلغ 57 مليار شيكل، فيما يقدر أن تبلغ 59 مليار شيكل عن عام 2018.

وتعليقاً على الموازنة، رأت رئيسة المعارضة، رئيسة حزب «العمل»، شيلي يچيموفيتش، أن «الأرقام التي ترونها الآن أقوى من كل الكلمات، وهي تعكس بشكل فظيع ولا يغتفر عدم العدالة العميق والخطأ الاقتصادي المرير الذي في خطة لايبيد. إننا لن نترك المجتمع الإسرائيلي ومواطنيه سائدين في أيدي لايبيد ونتنياهو». كذلك رأت رئيسة حزب «ميرتس»، زهافا غلاؤون، أن قرار لتتياهو يعني أن وزارة المالية خضعت لتهديدات الأجهزة الأمنية التي تسحب ما معدله عشرة مليارات شيكل سنوياً، بما يزيد عن الموازنة السنوية الأصلية، بدون أي رقابة، ودعت إلى أن يكون هناك تقليص أكبر في الموازنة الأمنية.

أن المستوى السياسي خاطر باتخاذ قرار يبين أياً من التهديدات الأمنية يمكن الاكتفاء برد ضيق جداً عليها، انطلاقاً من فرضية أن احتمال تحققها أقل، لأمكن التوفير في الموازنة بسهولة أكبر».

في المقابل، رأى وزير المالية ورئيس شعبة الميزانية في الوزارة ومسؤولون آخرون أن وزارة الدفاع حصلت في السنوات الأخيرة على زيادة كبيرة جداً في الميزانية، وسجلت في العام الماضي ما يقارب 60,5 مليار شيكل. وأكدت مصادر المالية أن تقليص الموازنة الأمنية بـ4 مليارات شيكل سيعيدها إلى الأساس الذي كانت عليه، والعالى جداً، في عام 2012.

## عبد ربه يكشف عن مفاوضات سرية مع إسرائيل

في موازاة تواصل اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين، كشف مسؤول فلسطيني عن اجتماعات سرية جرت مع الجانب الإسرائيلي ما بين عامي 2010 و2011، قاربت العشر اجتماعات، بهدف العودة إلى المفاوضات من دون أن تحقق أي نتيجة.

وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، إنه التقى سراً برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ومستشاره اسحق مولخو، نهاية عام 2010 وبداية عام 2011. وأكد الموقع «والاه» العبري، أن اللقاءات السرية كانت تهدف إلى التوصل لتفاهات للعودة إلى المفاوضات، وأنه التقى مولخو عدّة مرات قبل أن يلتقي نتنياهو في بيت مولخو. وأشار إلى أنه أكد استعداداه للعودة إلى المفاوضات على أساس الاعتراف بدولتين على حدود الرابع من حزيران عام 67، ولكن نتنياهو عاد وتملص من هذا الموقف.

وقال عبد ربه إنه «جرى بحث كافة القضايا في هذه الاجتماعات، وخصوصاً موضوع حدود الدولة». وتابع: «بدلاً من أن يقدم مولخو خريطة للحدود، كان لديه الاستعداد لبحث القضايا الأمنية بحضور ضابط من الجيش، وقد عرض مولخو تخوفات إسرائيل الأمنية وحاجتها للترتيبات الأمنية في غور الأردن والتجمعات الاستيطانية، وكان ردّي أن الترتيبات الأمنية ليست هي الأولوية التي نبدأ بها، وموضوع الحدود واعتراف إسرائيل بالرابع من حزيران عام 67 هو الأساس، وبعد ذلك نجري محادثات في الترتيبات الأمنية وكذلك تبادل الأراضي».

وأضاف أنه وسط هذه الاجتماعات السرية اندلعت تظاهرات الربيع العربي وأصبح موضوعاً مهيماً، وفي أحد

اللقاءات مع مولخو، أكد الأخير أنه لا يستطيع إعطاء أجوبة عن قضايا أساسية بما فيها الحدود، مشيراً إلى أن نتنياهو هو الوحيد القادر على إعطاء هذه الردود «واستطيع ترتيب اجتماع مع نتنياهو لبحث هذه المواضيع وتستطيع تلقي ردود منه».

وقال عبد ربه إنه «جرى بحث كافة القضايا في هذه الاجتماعات، وخصوصاً موضوع حدود الدولة». وتابع: «بدلاً من أن يقدم مولخو خريطة للحدود، كان لديه الاستعداد لبحث القضايا الأمنية بحضور ضابط من الجيش، وقد عرض مولخو تخوفات إسرائيل الأمنية وحاجتها للترتيبات الأمنية في غور الأردن والتجمعات الاستيطانية، وكان ردّي أن الترتيبات الأمنية ليست هي الأولوية التي نبدأ بها، وموضوع الحدود واعتراف إسرائيل بالرابع من حزيران عام 67 هو الأساس، وبعد ذلك نجري محادثات في الترتيبات الأمنية وكذلك تبادل الأراضي».

وأضاف أنه وسط هذه الاجتماعات السرية اندلعت تظاهرات الربيع العربي وأصبح موضوعاً مهيماً، وفي أحد

## الجديد

### كيسة زر



الثلاثاء 20:40

بين الربح والخسارة كيسة زر

تقرير

# انطلاق معركة خلافة الطالباني

## تباين في المواقف الكردية من طلب الادعاء العام... والمالكي مع خيارات «الاتحاد الوطني»

النواب، لكن تحرك الادعاء العام بمثابة مبادرة بهذا الاتجاه، حيث من المتوقع أن يصل خلال اليومين المقبلين، ذلك أنه لا بوادر على تحسن الحالة الصحية لرئيس الجمهورية جلال الطالباني». وأوضح حسن لـ «الأخبار»، أن «التداولات بهذا الشأن لا تزال سرية»، مشدداً على ضرورة إنهاء هذا الملف «بأسرع وقت ممكن؛ لأن التأخير يؤدي إلى ضرر كبير في العلاقات الدبلوماسية». وأشار النائب إلى أنه «يجب البحث عن شخصية تكون بقدر المهام التي يتولاها، والسيد برهم صالح إحدى أبرز الشخصيات لهذا المنصب، كذلك فإنه الشخص الوحيد الذي يثق به الأكراد».

من جهته، بدأ ائتلاف دولة القانون متمسكاً بخيار عودة الرئيس الطالباني وتحسن حالته الصحية، حيث يذكر عضو مجلس النواب، عن الائتلاف، النائب علي الشلاه «نحن مع احترام رأي الأخوة في التحالف الكردستاني ككل، ومع الاتحاد الوطني الكردستاني بصورة أخص، باعتبار أن رئيس الجمهورية هو زعيم هذا الاتحاد»، مضيفاً: «صبرنا عدة أسابيع، لماذا لا نصبر المزيد من الوقت». وأشار الشلاه إلى أن «التحالف الوطني لم يناقش تسمية خلف للرئيس الطالباني حتى الآن»، معرباً عن اعتقاده أن «الأمر ينبغي أن تسير وفق مصلحة البلاد العليا».

وسط هذا الجو، أعلن المتحدث باسم المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني، آزاد جندباني، أن زيارة برهم أحمد صالح لإيران هي زيارة عائلية خاصة تأتي في إطار دعوة تلقاها من محافظ أصفهان. لكن مدير مكتب علاقات حكومة إقليم كردستان في طهران، ناظم الدباغ، أشار إلى أن «صالح سيبحث الأوضاع السياسية مع القادة الإيرانيين». في إطار آخر، أعلن النائب عن ائتلاف دولة القانون، سلمان الموسوي أن الائتلاف لديه النية بترشيح رئيس الوزراء نوري المالكي لولاية ثالثة. وقال الموسوي في تصريح للصحافيين «إنه لغاية اليوم لا يوجد ما يمنعنا من ترشيح المالكي لولاية ثالثة»، واصفاً المطالبة بتخنيته بأنها خارج السياقات الدستورية، وهي مجرد فقاعات إعلامية.

إلى ذلك، أعلن مجلس القضاء الأعلى العراقي تشكيل هيئة تحقيقية للنظر في أحداث الحويجة بهيئة قضائية مكونة من ثلاثة قضاة وعضو ادعاء عام للتحقيق المذكور ويكون مقرها في رئاسة استئناف كركوك الاتحادية.



تشكيل هيئة قضائية للتحقيق باحداث الحويجة (علي السعدي - ا ف ب)

بدأت معركة خلافة الرئيس العراقي جلال الطالباني دستوريا أمس مع طلب الادعاء العام اختيار بديل له، فيما تجاهل ائتلاف دولة القانون الاعتراضات على رئيس الحكومة نوري المالكي، وأعلن نيته ترشيحه لولاية ثالثة

بغداد - احمد الموسوي

بعدما كان الحديث عن تسمية خلف للرئيس العراقي جلال الطالباني أحد المحرمات بين الائتلافات والأحزاب السياسية في البلاد، صدر كتاب من رئاسة الادعاء العام العراقي، موجه إلى رئاسة مجلس النواب، يقضي بضرورة انتخاب رئيس للجمهورية بدلاً منه، فيما رفض التحالف الكردستاني الطلب.

ودعت رئاسة جهاز الادعاء العراقي العام، رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي إلى اتخاذ الإجراءات القانونية لانتخاب خليفة لطالباني «نظراً إلى مرور فترة طويلة على غياب فخامة رئيس الجمهورية عن منصبه تطبيقاً لأحكام المادة (72/ ثانياً/ ج) من دستور جمهورية العراق الخاصة بالإجراءات القانونية الواجب اتخاذها في حال خلو منصب رئيس الجمهورية، واستناداً إلى أحكام المادة (1) من قانون الادعاء العام رقم (159) لسنة 1979 المعدل».

هذا التحرك الجديد جاء عقب زيارة لرئيس حكومة الإقليم نيجيرفان البرزاني إلى بغداد، حيث التقى خلالها القيادات السياسية العربية. مصدر داخل التيار الصدري الذي استقبل رئيس حكومة الإقليم، أكد لـ «الأخبار» أن التيار «بين وجهة نظره لرئيس حكومة الإقليم حيال المواضيع الخلافية، وشرحنا له كذلك ضرورة تسمية خلف لرئيس الجمهورية، ذلك أن السيد رئيس مجلس الوزراء (نوري) المالكي بات يستغل غياب الرئيس الطالباني، وشغل نائبه خضير الخزاعي للمنصب الذي هو في الأساس أحد أعضاء حزب الدعوة»، المصدر، الذي رفض الكشف عن هويته، أوضح أن «البرزاني كان متجاوباً مع ما طرح في هذا الموضوع»، مستتركا «إلا أنه لم يعد بأي شيء». في هذه الأثناء، ظهر تباين في المواقف بين

لا يرتب أي اثر قانوني، لا بل إنه يعد مخالفة للقانون نفسه، وسنعمل على رد الطلب حال وصوله إلى مجلس النواب». وأضاف شواني لـ «الأخبار»، أن «المادة 72 التي يتحدث عنها كتاب الادعاء العام، تنص على خلو منصب رئيس الجمهورية لسبب الوفاة، أو ارتكابه جرم، وكل ذلك لا يندرج ضمن حالة الرئيس الطالباني».

في المقابل، يذكر زميله في التحالف، عضو الحزب الوطني الكردستاني بزعامة السيد مسعود البرزاني، لطيف حاجي حسن، «حتى الآن لم يصل الكتاب إلى مجلس

كل من الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يترجمه الرئيس جلال الطالباني، والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة السيد مسعود البرزاني. هذا التباين من شأنه أن يثير خلافاً بين طرفين يشكلان الدعامة الأساسية للتحالف الكردستاني في مجلس النواب العراقي.

ويذكر النائب في مجلس النواب العراقي عن التحالف الكردستاني، عضو الاتحاد الوطني الكردستاني، خالد شواني، أن «الكتاب صدر عن الادعاء العام، ولكنه لم يصل حتى الآن إلى رئاسة مجلس النواب»، مبيناً أن «الكتاب الرسمي

الصدريون أثاروا مع البرزاني مسألة تفرد المالكي بالقرار بسبب غياب الطالباني

«

«

إن أميركا والغرب والجزائر تنتصرون بها لن تجدكم

«

الذي اعتبرت فيه المعارضة ان الحكومة وخاصة حركة النهضة والرئيس المؤقت المنصف المرزوقي مسؤولون مباشرة عن تغلغل الجماعات الجهادية في البلاد، اعتبر عدد من قياديي حركة النهضة أن الإرهاب ليس جديداً في تونس. وهو ما أكده رئيس الحكومة علي العريض، بينما

اعتبر عدد من القياديين ان أحداث العنف مُنأخ فيها وهي لا تختلف عن الإضرابات العشوائية التي تعد إرهاباً أيضاً.

وقد أشارت هذه التصريحات استياء شعبي عاماً، وخصوصاً أن نتائج الإرهاب من قطع للروؤوس والإغتيال وبتر الأرجل أصبح حقيقة يراها الجميع وليست من صنع «إعلام الغار»، حسبما يتم وصف أنصار الترويك الحاكمة.

وبالتوازي مع إعلان أنصار الشريعة الحرب على الدولة ومطالبة حزب التحرير باستقالة وزير الداخلية، لم يُسجل أي تقدم ميداني في المعركة الجارية منذ أيام في جبال الشعانبي مع الإرهابيين الذين لم يُقبض عليهم منذ نحو نصف شهر.

وفي هذا المناخ من الخوف سجلت بورصة تونس تراجعاً كبيراً صباح أمس، فيما تواصل انهيار الدينار التونسي وهو ما جعل المعارضة تعتبر ان تونس أصبحت قاعدة خلفية للقاعدة والإرهاب العالمي.

## السلفيون يعلنون «الحرب» على الدولة التونسية

تونس - نور الدين بالطيب

أعلن السلفيون التونسيون، وخصوصاً مجموعة «أنصار الشريعة» المتهممة بالولاء لتنظيم القاعدة، رسمياً «الحرب» على الدولة من خلال الدعوة إلى قتال جند «الطاغوت» من أجهزة شرطة وحرس وجيش، وذلك على اثر قرار وزير الداخلية لطفي بن جدو، منع «خيام دعوية» في أكثر من جهة في البلاد لعدم حصول منظميها على الترخيص المسبق.

وشهدت نهاية الأسبوع في ضواحي العاصمة الشعبية، التي تُعد معاقل للحركة السلفية؛ مثل السيجومي والمنبيلة والمروج ومدن أخرى في الشمال والجنوب والساحل مثل سوسة ومنزل بورقيبة وبنزرت ومدنين وصفاقس، مواجهات بالحجارة مع قوات الأمن، لكن المواجهة الكبرى المتوقعة ستكون في مدينة القيروان يوم 19 أيار الجاري في المؤتمر

السنوي لأنصار الشريعة الذي رفضت الداخلية الترخيص له إلى الآن. وعلى هذه المواجهات، أصدر زعيم تيار أنصار الشريعة، المتحصن بالفرار منذ أشهر، أبو عياض الذي قاتل في أفغانستان وسلمته تركيا لتونس، بياناً توعد فيه الجيش الوطني وقوات الأمن بأشد العقاب إذا فكروا في المساس بالسلفيين.

وقد جاء في رسالته: «إن الذي تمررون به إنما هو امتحان وابتلاء به يعرف الصادق من الكاذب والثابت على الحق من المدعي لذلك وأنصحهم بعدم التراجع والتفريط في المكتسبات التي حققناها وأن كل مجرد تفكير في التراجع إنما هو عنوان للهزيمة». وأضاف «كونوا رجالاً وعاهدوا الله على التضحية حتى ولو استؤصلنا عن بكرة أبينا.. إخواني أنتم اليوم تسطرون بجهدم وعرقكم تاريخ أمتنا وإني لأشد على أيديكم وأدعوكم إلى احتساب ما تلقون من الطواغيت عند

الله». وهدد الحكومة التونسية، مشيراً إلى الدول الداعمة لها، قائلاً «إياكم من التمادي في حماقاتكم فإن أميركا والغرب والجزائر وتركيا وقطر التي تختصرون بها لن تجدكم مناصرتهم شيئاً إذا ما قعقت السيوف واريشت السهام وضرب النصال بالنصال».

في نفس الوقت، أعلن السلفيون في مدينة منزل بورقيبة من محافظة بنزرت شمال تونس، أول من أمس «الجهاد» ضد أجهزة الدولة في الوقت الذي حذرت فيه مصادر متطابقة من انتشار السلاح واستعداد السلفيين وخاصة تنظيم أنصار الشريعة إلى حرب طويلة الأمد مع القوات النظامية التي أنهكت بالأحداث طوال أكثر من سنتين من الانتقال الديمقراطي، وخاصة أنهم استفادوا من الوضع في مالي وسوريا التي يوجد فيها أكبر عدد من الجهاديين التونسيين. ويزداد الوضع في تونس كل يوم سوءاً، ففي الوقت

## هبوب

### وفيات

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية الماسوف عليها  
المرحومة الحاجة  
فريدة الشيخ عبد الأمير شرارة  
(أرملة المرحوم الحاج عبد الأمير فياض شرارة)  
(أم احسان)  
ابناؤها: احسان زوجته سامية منيمنة  
فياض زوجته وفاء رضا  
فيصل زوجته انسام شرارة  
واصف زوجته هيام دلول  
المرحوم محمد زوجته غادة شرارة  
بناتها: هيام زوجة بهجت بزّي (ابو  
وسيم)  
عفاف زوجة علي اسماعيل (ابو زياد)  
احلام زوجة الدكتور فاروق عواضة (ابو  
احمد)  
جنان زوجة محمد الشيخ محسن شرارة  
(ابو محسن)  
اشقاؤها: محمد، محمود، يوسف،  
والمرحومان: أحمد وحسن.  
شقيقتاها: المرحومتان: أم الفضل ومريم.  
تقبل التعازي في بيروت يومي الثلاثاء  
والاربعاء في 14 و15 ايار في الجمعية  
الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي  
الرملة البيضاء سبتينس قرب أمن الدولة  
بين الساعة الثالثة بعد الظهر حتى  
السابعة مساءً.  
الأسفون: آل شرارة، وبزّي، واسماعيل،  
وعواضة، ومنيمنة، ورضا، ودلول  
وعموم اهالي بنت جبيل.

### ذكره

تصادف الأربعاء في 2013/5/15 ذكرى  
ثلاثة أيام على وفاة فقيدنا الغالي  
السيد محمد موسى طاهر فضل الله  
أولاده: السادة: موسى، طاهر، جهاد  
والمرحوم إبراهيم  
بناته: السيدة سلوى، سلمى والمرحومة  
أمل  
زوجته: السيدة هلانة جشي أم جهاد،  
والمرحومة مريم قاسم حمود أم موسى  
شقيقته: المرحوم السيد علي موسى طاهر  
فضل الله  
تتلى بالمناسبة أي من الذكر الحكيم،  
ويقام مجلس عزاء عن روحه الطاهرة  
الساعة الخامسة عصراً في جوبا،  
للرجال في حسينية الرضا، وللنساء في  
حسينية الزهراء.  
وتقبل التعازي يومي الثلاثاء والأربعاء  
في 14 و15 منه في منزل ولده موسى في  
جوبا  
وتقبل التعازي يوم الجمعة في 17 منه  
من الساعة الثالثة الى السادسة عصراً  
في الجمعية الإسلامية للتخصص  
والتوجيه العلمي، قرب مبنى أمن الدولة،  
سبتينس.  
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب  
الأسفون: آل فضل الله، آل طاهر، آل  
جشي، آل حمود، آل اسماعيل، آل جعفر  
وعموم اهالي بلدة جوبا

### هبوب

### البيع

للبيع محلّ ثلاث طبقات، واجهة أربعة  
أبواب، مساحة 450 م<sup>2</sup>. الشياح - شارع  
عبد الكريم الخليل.  
للاستعلام الاتصال على الرقم:  
03/294087 - 01/544878

ابن الفقيدة: سمير كميد زوجته إيفون  
مكرزل وعائلته (مختار الضبييه)  
بناتها: انطوانيت  
منى أرملة المرحوم جورج فريفر وأولادها  
وعائلاتهم  
جورجيت زوجة إيلي مكرزل وأولادها  
وعائلتهم  
ميشلين زوجة إيلي فهد وعائلتها  
سميرة زوجة أنطوان سمعان وعائلتها  
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة  
ماري منصور سعاده  
أرملة المرحوم المختار أسعد مفوض  
كميد  
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء وغداً  
الأربعاء 14 و15 أيار 2013 في صالون  
كنيسة الصعود - الضبييه ابتداءً من  
الساعة العاشرة صباحاً حتى السابعة  
مساءً.

عموم اهالي بلدة البابية  
ينعون إليكم فقيدهم الغالي  
الحاج حسين علي حسين خطيب  
(ابو علي)

أبناءؤه: المهندس الحاج علي، المهندس  
حسن، الدكتور محمد، الحاج محمود  
والحاج أحمد  
أشقاؤه: الحاج محمد، الحاج حيدر،  
أحمد، الأستاذ حسن (أبو مروان)،  
إبراهيم، رضوان، الدكتور معروف، داود  
والمرحوم خليل  
بناته: ليلي (زوجة حسين محمد حطيط)،  
سوسن وأمل (زوجة محمد دياب)  
شقيقتاه: الحاجة محاسن والمرحومة  
رضية  
تصادف يوم الأحد في 2013/5/19 ذكرى  
مرور أسبوع على وفاته، حيث ستتلى  
آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء  
عن روحه الطاهرة عند الساعة العاشرة  
صباحاً في حسينية بلدته البابية.  
تقبل التعازي في بيروت يوم الخميس  
في 2013/5/16 بين الساعة الرابعة  
والسابعة بعد الظهر.  
المكان: قاعة الجمعية الإسلامية  
للتخصص والتوجيه العلمي - الجناح  
- قرب الماريوت.  
الأسفون: آل حطيط وعاصي وعموم  
اهالي بلدة البابية.

رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية لجمعية  
دار اليتيم العربي في صيدا  
ينعون الفقيد الغالي الراحل  
الحاج حسين الحاج رضا خليفة  
(ابو طلال)  
نائب رئيس الجمعية  
داعين إلى الله أن يتغمده بواسع رحمته  
ويسكنه فسيح جناته.  
ولكم من بعده طول البقاء.

## عربيات دوليات

### الكويت: طلبات برلمانية لاستجواب وزيرين

تقدم نواب في البرلمان الكويتي  
أمس بطلبات لاستجواب وزير  
النفط والداخلية أمام البرلمان،  
في خطوة قد تشعل توتراً  
سياسياً في البلاد. وذكرت وكالة  
الأنباء الكويتية (كونا) أن ثلاثة  
نواب قالوا إنهم تقدموا بطلب  
لاستجواب وزير النفط هاني  
حسين، بشأن مبلغ التعويض  
الذي دفعته شركة صناعة  
الكيميائيات البترولية المملوكة  
للدولة لشركة داو كيميكال، وهو  
2,2 مليار دولار. وطالب نائبان  
آخران باستجواب وزير الداخلية  
أحمد الحمود الصباح، وهو  
عضو مهم في العائلة الحاكمة،  
في ما يتعلق بمزاعم منها انتهاك  
الدستور وعدم التعاون مع البرلمان  
و«عدم تنفيذ الأحكام القضائية».  
ويخوض البرلمان في الكويت  
صراعاً طويلاً على السلطة مع  
الحكومة المعينة التي يشغل فيها  
أفراد من العائلة الحاكمة بعض  
المناصب الرفيعة.

(رويترز)

### شريف: لتعزير العلاقات مع واشنطن



أعلن رئيس الوزراء الباكستاني  
المقبل نواز شريف (الصورة)،  
أمس، أنه يريد تعزيز العلاقات  
الصعبة بين بلاده والولايات  
المتحدة، وحذر في الوقت نفسه  
واشنطن من أن عليها أن تأخذ  
في الاعتبار قلق بلاده من نيران  
الطائرات من دون طيار.  
وقال خلال لقاء مع الصحافة  
الأجنبية بالقرب من لاهور (شرق)  
إن «الطائرات من دون طيار تحدّ  
لسيادتنا. لقد عرضنا بالطبع  
هذا الموضوع خلال اجتماعاتنا  
وتحدثنا أيضاً مع الأميركيين».  
وأضاف أنه «موضوع مهم جداً  
ويجب تفهم قلقنا. سنجلس مع  
أصدقائنا الأميركيين ونبحث في  
هذا الأمر بالتأكيد».

(أ ف ب)

### الادعاء يطلب السجن 6 سنوات لبرلوسكوني

طلب الادعاء أمس حكماً بالسجن  
ست سنوات على رئيس الوزراء  
الاطيالي السابق سيلفيو  
برلوسكوني الذي يحاكم في  
ميلانو في قضية دعارة مع فتاة  
قاصر واستغلال السلطة يطلق  
عليها اسم «روبيغيت». وقالت  
النائبة ايلدا بوكاسيني «نطلب  
حكماً أول من خمس سنوات  
للتهمة الثانية ورفعها الى ست  
سنوات للتهمة الاولى». كذلك طلبت  
أن يمنع من ممارسة أي وظيفة  
عمومية.

(أ ف ب)

## ليبيا: تفجير في بنغازي وقوات أميركية للتدخل

فيما ارتفعت سحابة كثيفة من الدخان  
وانتشر الغبار إلى مسافات بعيدة.  
من جهة ثانية، قال المتحدث باسم  
البناتاغون جورج لينتل: «نحن  
مستعدون للتدخل إذا تدهور الوضع  
او اذا طلب منا ذلك». وقد تعرضت  
وزارة الدفاع الأميركية لانتقادات حادة  
في الشهور الأخيرة بسبب عجزها عن  
ارسال قوة تدخل في الوقت المناسب  
للتصدي لهجوم على القنصلية في  
بنغازي أوقع أربعة قتلى، منهم السفير  
في ايلول الفائت.

وأضاف المتحدث ان هؤلاء العناصر  
العسكريين الذين سيتولون على  
الأرجح تأمين سلامة المقار الدبلوماسية  
او اجلاء الدبلوماسيين الأميركيين،  
متمركزون في قاعدة سيغونيل للحلف  
الاطلسي في صقلية.

وامرت واشنطن الأربعاء الماضي  
بمغادرة قسم من العاملين في السفارة  
في العاصمة الليبية طرابلس، رداً  
على تدهور الأوضاع الأمنية على  
اثر الحصار الذي فرضته مجموعات  
مسلحة على وزارتين.

واتخذت بريطانيا اجراءً مماثلاً بعد  
هجوم بسيارة مفخخة في 23 نيسان  
على السفارة الفرنسية في طرابلس،  
أدى إلى اصابة فرنسيين.

وشهد اعتداءان بالمتفجرات على  
مفوضيتين للشرطة في بنغازي  
الجمعة الماضي، على الانفلات الأمني  
المتزايد في ليبيا حيث تخوض  
السلطات التي تواجه صعوبة في  
انشاء أجهزة أمنية فعالة، اختبار قوة  
مع الميليشيات المسلحة.

(رويترز، أ ف ب)

قتل ثلاثة مواطنين ليبيين بانفجار  
سيارة مفخخة في مدينة بنغازي  
شرق ليبيا أمس، في وقت أعلن فيه  
المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية  
أن الولايات المتحدة أرسلت الى صقلية  
قوات عسكرية للتدخل اذا ما تعرضت  
بعثتها الدبلوماسية في ليبيا  
للتهدد، وذلك بعد شهور من الهجوم  
على القنصلية الأميركية في عاصمة  
ثورة 17 فبراير. وقال شهود عيان إن  
سيارة ملغمة انفجرت خارج مستشفى  
في مدينة بنغازي أمس، ما أدى إلى  
مقتل ما لا يقل عن ثلاثة أشخاص،  
وذلك في علامة أخرى على الاضطرابات  
العنفية التي تجتاح البلاد منذ ثورة  
2011 التي أطاحت الزعيم الراحل معمر  
القذافي. وقال طبيب لوكالة «رويترز»  
إن جثة واحدة فقط وصلت سليمة إلى  
المستشفى، ما يجعل من الصعب على  
الفور معرفة عدد القتلى. وذكر طبيب  
آخر أنه تأكد مقتل ثلاثة أشخاص،  
بينهم طفل وإصابة 17 آخرين. وقال  
شاهد رفض الإفصاح عن اسمه «رأيت  
اناساً يركضون وبعضهم يجمع أشلاء  
جث».

وتجمع مئات الأشخاص الغاضبين في  
مكان الحادث وحملوا جماعات مسلحة  
المسؤولية عن التفجير وطالبوهم  
بالخروج من بنغازي مهد الانتفاضة  
التي انتهت حكم القذافي الذي استمر 42  
عاماً. وقال شاهد عيان آخر في موقع  
الحادث: «هذه أشلاء ابنائنا... هذا ما  
قدمته الميليشيات لنا... كل ما نحتاجه  
هنا الشرطة والجيش».

والحق التفجير أضراراً بنحو 12  
سيارة وحطم نوافذ المباني القريبة

### موريتانيا

## ولد عبد العزيز يرفض ضم المعارضة للحكومة

### نواكشوط - المختار ولد محمد

لم تدم فرحة الموريتانيين كثيراً بعد  
إعلان موافقة المعارضة والموالاة  
على مبادرة رئيس البرلمان مسعود  
ولد بلخير الهادفة إلى إنهاء الأزمة  
السياسية، حتى اعيد الرئيس  
الموريتاني محمد ولد عبد العزيز  
الوضع إلى ما كان عليه برفضه حكومة  
ائتلافية من ضمن المبادرة.  
ونقلت صحيفة «الأخبار» الموريتانية،  
أن عبد العزيز أكد خلال اجتماع بنواب  
الأغلبية الداعمة له استعدادة لقبول كل  
نقاط مبادرة رئيس البرلمان مسعود  
ولد بلخير باستثناء نقطة مشاركة  
المعارضة في حكومة ائتلافية تشرف  
على الانتخابات المقبلة. وأضافت أن  
الرئيس الموريتاني قال «إنه رئيس  
منتخب من طرف الشعب ولن يقبل  
بإشراك المعارضة في أي حكومة  
توافقية»، مضيفاً أن ما عدا ذلك هو  
مستعد له ويرحب به.

وشدد ولد عبد العزيز على أن  
الانتخابات ستجرى في موعدها الذي  
حددهته اللجنة المستقلة للانتخابات،  
نافياً أن تكون لديه أي نية في تأجيلها  
أو تغيير موعدها.

وكانت اجواء من الارتياح قد سادت  
البلاد مع إعلان موافقة طرفي النزاع  
على مبادرة رئيس البرلمان الهادفة إلى  
ايجاد حلول تخرج البلاد من أزمتها  
السياسية التي تعيشها منذ خمس  
سنوات.

## إعلان

صادر عن القاضي العقاري الاضافي في النبطية بتاريخ 2013/3/5 تقدم المستدعي حسان هاني سليقة من الفرديس باستدعاء سجل بالرقم 2013/79 طلب بموجبه تصحيح تاريخ ولادته على صحيفة العقار رقم 1013/الفرديس واعتباره من مواليد 1980/7/20 بدلاً من مواليد 1988/المدون به خطأ أثناء عمليات التحديد والتحرير للمنطقة فمن له اعتراض او لديه معلومات عليه تقديمها للمحكمة ضمن مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر

رئيس القلم  
احمد عاصي

## إعلان

صادر عن القاضي العقاري الاضافي في النبطية بتاريخ 2013/4/10 تقدم المستدعي فايز خليل العلي بواسطة وكيله حسن ابو خليل باستدعاء سجل بالرقم 2013/92 طلب بموجبه تصحيح اسمه على صحيفة العقار رقم 1417/حاريص واعتباره يدعى فايز بدلاً من عزت المدون به خطأ أثناء عمليات التحديد والتحرير للمنطقة، فمن له اعتراض او لديه معلومات عليه تقديمها للمحكمة ضمن مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم  
احمد عاصي

## إعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى المنفذ عليه شوقي منير عرب مجهول محل الإقامة عملاً بأحكام المادة 409 أ.م.م. تخطر هذه الدائرة بأنه لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2013/191/انذاراً تنفيذياً موجهاً اليك من طالب التنفيذ البنك اللبناني السويسري ش.م.ل. ونتاجاً عن طلب تنفيذ كتاب عقد وكشفي حساب بقيمة 31/19920/ د.أ. و/3,520,954/ ل.ل. عدا الفوائد والرسوم موثقين بعقد تحويل وتعديل شروط عقد تأمين وزيادة التأمين.

لذلك تخطر هذه الدائرة بالحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الإنذار التنفيذي ومرفقاته علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الإنذار ومرفقاته على لوحة اعلانات

هذه الدائرة ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الإنذار البالغة عشرة ايام الى متابعة التنفيذ اصولاً حتى آخر الدرجات.

مامور تنفيذ بيروت  
زكية عيسى

## إعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

القاضي غادة شمس الدين يبلغ إلى المنفذ عليه قاسم رضا حمود المجهول المقام عملاً بأحكام المادة 409/ أ. م. م. تنبئكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2011/2137/انذاراً تنفيذياً موجهاً إليكم من طالب التنفيذ فينيسيا بنك ش.م.ل. ونتاجاً عن طلب تنفيذ عقد تعامل وكشف حساب بقيمة 19,115039/ د.أ. عدا الفوائد والرسوم والمصاريف.

وعليه، تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتسلم الإنذار التنفيذي والاوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الإنذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الإنذار التنفيذي البالغة عشرة ايام إلى متابعة التنفيذ بحكم اصولاً حتى الدرجة الاخيرة.

مامور تنفيذ بيروت  
عبد الرحيم العاكوم

## إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

## الخبّار

هاتف: 759555 - 01

فاكس: 759597 - 01

## مدارس المهديّ (ع) ولجنة إمداد الإمام الخميني (قده)

## تقيم الحفل التكريميّ الرابع لـ 240 مكلفة

أقيم الاحتفال التكريميّ الرابع للفتيات اللواتي بلغن سنّ التكليف الشرعيّ برعاية سعادة النائب الحاج محمد رعد، وذلك ضمن سلسلة الاحتفالات التي تقيمها المؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم مدارس المهديّ (ع) ولجنة إمداد الإمام الخميني (قده) لتكريم 2100 مكلفة لهذا العام.

(بيان)

## تعلن جريدة الاخبار عن حاجتها لمحررين

## في القسم العربي والدولي يتمتعون بالمواصفات التالية:

## اجازة في العلوم السياسية

## اجادة اللغة الانكليزية الى جانب اللغة العربية

## خبرة في هذا المجال لا تقل عن خمس سنوات

## الرجاء ارسال السيرة الذاتية (CV) على البريد الالكتروني

rismail@al-akhbar.com

## إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ البترون بالمعاملة التنفيذية رقم 2007/332 الرئيسية مارجي مجدلاني المنفذ: بنك الاعتماد اللبناني ش.م.ل. بوكالة المحامي عادل معكرون المنفذ ضدّهما: اسطفان جميل الحداد وميريل جوزف اليان. البترون السند التنفيذي: كشف حساب موثق بعقدي فتح اعتماد وكفالتين بقيمة 24085,52 د.أ. عدا الفوائد والرسوم والنفقات والمبلغ المتبقي من اصله خمسة عشر ألفاً وخمسة وأربعة وعشرون دولاراً أميركياً.

تاريخ التنفيذ: 2006/2/1

تاريخ التبليغ: 2006/2/27

تاريخ الحجز التنفيذي: 2006/3/15

تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2006/4/17

تاريخ محضر وصف العقار: 2007/3/26  
تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2008/11/11

## المطروح للبيع:

1- العقار 503 عبدللي: ارض بعل سليخ تزرع حبوباً تعدلت محتويات العقار وتبين انه ارض مصونة بتصونية من الحجر المقصوب يعلوها درابزين من الحديد والارض من البلاط المشحف ضمنها احواض للزهور ويحتوي على بناء صغير مؤلف من غرفة وحمام وغرفة جلوس ضمنها مجلى ويوجد خزان مياه فوقه خيمة باطون شاحط ملبسة بجر صخري وقرميد ومجلى غرانيت مساحته: 964 م2

يحدّه شمالاً: 501, 502 شرقاً: 501

جنوباً: 501, 504 غرباً: 506

التخمين: 68200 د.أ. الطرح: 40920 د.أ.

2- 800 سهم في العقار 319 البترون ارض بعل سليخ وتوجد فيها اشجار مثمرة مساحته: 712 م2

يحدّه شمالاً: 318, 319 شرقاً: طريق عام جنوباً: 2497 غرباً: 348

التخمين: 65267 د.أ. الطرح: 39161 د.أ.

3 - 800 سهم في العقار 2498 البترون قطعة ارض بعل سليخ وهي تستعمل موقفاً للسيارات ارضه زفت وباطون واجهتها الشرقية مصونة بحديد لناحية الاتوستراد. مفرز عن العقار 319 يوجد وضع يد على هذا العقار بمساحة 537 م2 بالقرار رقم 4827 تاريخ 1977/8/24

مساحته: 742 م2

يحدّه شمالاً: 2933, 2497 شرقاً: طريق عام

جنوباً: مجرى ماء عام غرباً: مجرى ماء عام 2933

التخمين: 68017 د.أ. الطرح: 40811 د.أ.

4 - 800 سهم في العقار 2933 البترون مفرز عن العقار 318 قطعة ارض بناء قيد الإنجاز تعدلت محتويات هذا العقار وشيد عليه بناء من قسمين قسم اول مؤلف من ثلاثة محلات بمساحة 75 م2 قسم ثاني مؤلف من اربعة طوابق بمساحة 350 م2 والطابق الارضي يحتوي على ثمانية محلات والاول على شقتين مؤلفة كل منهما من غرفتين نوم وصالون وحمام ومطبخ وشرفة للجهة الشرقية وشقة ثانية صالة واحدة.

الطابق الثاني يحتوي على ثلاث شقق: الاولى تحتوي على غرفتين نوم ودار وصالون ومطبخ وحمامين ومدخل وشرفتين

الثانية تحتوي على غرفتين نوم ودار ومطبخ وحمام وشرفة واحدة الثالثة تحتوي على غرفتين نوم ودار ومطبخ وحمام وشرفة واحدة

الطابق الثالث يحتوي على ثلاث شقق: الاولى تحتوي على غرفتين نوم ودار وصالون ومطبخ وحمامين ومدخل وشرفتين

الثانية تحتوي على غرفتين نوم ودار ومطبخ وحمام وشرفة واحدة

مساحته: 1218 م2

يحدّه شمالاً: 318 وطريق عام

شرقاً: 2497 و2498

جنوباً: مجرى ماء عام غرباً: طريق عام التخمين: 441934 د.أ. الطرح: 265161 د.أ. موعد المزايدة ومكانها: نهار الاثنين الواقع في 2013/6/3 الساعة الثانية عشرة ظهراً في قاعة محكمة البترون. على الراغب في الشراء ان يدفع بدل الطرح المقرر نقداً وعليه تقديم كفالة وافية من المصاريف المقبولة كفالته قانوناً او شيكاً مصرفياً بالليرة اللبنانية وعليه اتخاذ محل اقامة معروف ضمن نطاق دائرة تنفيذ البترون والا عد قلمها مختاراً له وان يدفع زيادة على الثمن رسوم التسجيل والدلالة.

مامورة التنفيذ

وفاء ضاهر

## إعلان

حضرة السادة مالكي العقار رقم 626 الباشورة العنوان: الباشورة - طريق الشام الموضوع: ازالة لوحة اعلانية في العقار رقم 626 الباشورة

المرجع: محضر ضبط رقم 401/277 تاريخ 2010/8/9

بالاشارة الى الموضوع والمرجع اعلاه، وبعد الكشف الذي اجرته الادارة على العقار رقم 626 الباشورة، تبين انكم اقدمتم على تركيب لوحة اعلانية على عامود حديد في العقار المذكور بقياس (10م × 2م) وذلك بدون ترخيص مسبق وبشكل مخالف لاحكام المرسوم رقم 8861 تاريخ 96/7/25 (تنظيم الاعلانات والترخيص بها) ولاحكام قانون الرسوم والاعلانات البلدية رقم 88/60.

وبما ان هذا الوضع مخالف للمرسوم 8861 تاريخ 96/7/25،

لذلك، نندركم بموجب المادة 15 من المرسوم المذكور اعلاه بوجوب ازالة اللوحة الاعلانية المنوه عنها مع رفع الانقاص وذلك ضمن مهلة اسبوع من تاريخ تبليغكم هذا الانذار على ان تجري تنفيذ هذه الاعمال تحت اشراف مهندس مسؤول وبعد اتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة لمنع الخطر عن العمال والغير، وسيتم تكليفكم بالرسوم والغرامة المتوجبة عن تركيب اللوحة الاعلانية وفقاً للمساحة المبينة اعلاه من تاريخ 2011/12/1 (تاريخ محضر الضبط) ولحين ازلتها.

واذا لم تفعلوا ضمن المهلة المحددة لكم فستقوم الادارة باتخاذ الاجراءات اللازمة التي تراها مناسبة وفقاً للقوانين والانظمة المرعية الاجراء.

## تبليغات:

- مالكو العقار رقم 626 الباشورة. شركة ايرادات بيروت ش.م.ل.

- مستثمرو اللوحة الاعلانية.

بيروت في 2012/5/21  
محافظ مدينة بيروت  
ناصر قالوش  
التكليف 890

## إعلان

## عن اجراء مناقصة

تعلن بلدية بعبداء - اللويزة عن اجراء مناقصة لتقديم لوازيم لفريق العمل، وذلك نهار الثلاثاء 4 حزيران 2013 الساعة الثانية عشرة ظهراً في مركز البلدية. على الراغبين الاشتراك في هذه المناقصة الحضور الى مركز البلدية خلال الدوام الرسمي للاطلاع والاستحصال على نسخة من دفتر الشروط العائد للمناقصة لقاء مبلغ قدره 50,000/ ل.ل. فقط خمسون الف ليرة لبنانية لا غير.

على ان تقدم العروض قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق موعد جلسة المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد.

بعبداء، في 2013/5/8  
رئيس بلدية بعبداء - اللويزة  
الدكتور هنري كرمو الحلو  
التكليف 889

## إعلان

## عن اجراء مناقصة

تعلن بلدية بعبداء - اللويزة عن اجراء

مناقصة لتقديم لوازيم للزراعة لزوم البلدية وذلك نهار الثلاثاء 4 حزيران 2013 الساعة الحادية عشرة صباحاً في مركز البلدية.

على الراغبين الاشتراك في هذه المناقصة الحضور الى مركز البلدية خلال الدوام الرسمي للاطلاع والاستحصال على نسخة من دفتر الشروط العائد للمناقصة لقاء مبلغ قدره 50,000/ ل.ل. فقط خمسون الف ليرة لبنانية لا غير. على ان تقدم العروض قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق موعد جلسة المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد.

بعبداء، في 2013/5/8  
رئيس بلدية بعبداء - اللويزة  
الدكتور هنري كرمو الحلو  
التكليف 888

## إعلان

## عن اجراء مناقصة

تعلن بلدية بعبداء - اللويزة عن اجراء مناقصة عمومية لتقديم لوازيم لصيانة الطرق العامة ضمن النطاق البلدي، وذلك نهار السبت 1 حزيران 2013 الساعة العاشرة صباحاً مركز البلدية.

على الراغبين الاشتراك في هذه المناقصة الحضور الى مركز البلدية خلال الدوام الرسمي للاطلاع والاستحصال على نسخة من دفتر الشروط العائد للمناقصة لقاء مبلغ قدره 50,000/ ل.ل. فقط خمسون الف ليرة لبنانية لا غير.

على ان تقدم العروض قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق موعد جلسة المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد.

بعبداء، في 2013/5/8  
رئيس بلدية بعبداء - اللويزة  
الدكتور هنري كرمو الحلو  
التكليف 884

## إعلان

## من امانة السجل العقاري في المتن

طلب ايلى جوزف الغبري لموكلته اريدميس بغدادسار بوجيكيان زوجة بيار شمسيان سند تملك بدل ضائع بالعقار 944/ القسم 9/ النقاش.

للمعتز المرجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون ماريّا خير

## إعلان

## من امانة السجل العقاري في المتن

طلب جريس عبد السبعلي لموكله ارام كاثولييكوس الارمن الاورثوذكس لبيت كليكيا القيم والولي على املاك واوقاف كاثولييكوسية الارمن الاورثوذكس في لبنان سند تملك بدل ضائع بالعقار 1947/ برج حمود.

للمعتز المرجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون ماريّا خير

## إعلان

## من امانة السجل العقاري في المتن

طلبت الاخت بندر عساف صليبا لموكلتها مونيكا جوانا طعمه بصفتها احد ورثة النير عقل طعمه ولموكلها فريد خليل سماحة الوكيل على ماري اليزا طعمه بصفتها احد ورثة ميشال عقل طعمه والوكيل عن فيكتوريا ايما طعمه بصفتها احد ورثة الياس عقل طعمه ولموكلها كارلوس روبيرتو ميغال طعمه بصفته احد ورثة روبيير عقل طعمه سندات تملك بدل ضائع بحصص المورثين بالعقارات 1009/670//3/ زكريت و 2528/1352/1348 مزرعة يشوع.

للمعتز المرجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون ماريّا خير

## إعلان تلاميذ

لاعادة تأهيل ابنية - في كلية العلوم - الفرع الثاني - تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية اعادة مناقصة عمومية لتلاميذ



## إعلام تبليغ

## الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة خدمات المكلفين ، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
نبيه نقولا بيطار	46673	RR010055980LB	1/31/2013	3/11/2013
رينيه ميلاد اسحق معوض	169612	RR010055737LB	1/29/2013	3/13/2013
سليم يوسف المعراوي	237230	RR010055782LB	1/29/2013	3/13/2013
عبد المجيد محمود سعدي	347962	RR010055983LB	1/31/2013	3/11/2013
نعيم بدوي مرقص الدويهي	2775864	RR010055776LB	1/29/2013	3/12/2013

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس مالية محافظة الشمال  
وسيم مرحبا

## إعلام تبليغ

## الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة خدمات المكلفين ، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
اسعد جرجس اسعد	219016	RR010055774LB	1/31/2013	3/12/2013
حسن علي حمادة.	286817	RR010055834LB	1/31/2013	3/12/2013
ضاهر يوسف السلفاني	298965	RR010055796LB	1/31/2013	3/12/2013
جورج سليم الهمجاني	566488	RR010055770LB	1/31/2013	3/12/2013
عصام اسعد ابي طربية	1360823	RR010055812LB	1/31/2013	3/12/2013
يعقوب شديد	1360858	RR010055830LB	1/31/2013	3/12/2013
الياس شديد	1363346	RR010055831LB	1/31/2013	3/12/2013

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس مالية محافظة الشمال  
وسيم مرحبا

الدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /50000/ ل.ل. علماً بأن العروض التي سبق وتقديم بها بعض المورد لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 7/5/2013  
بتفويض من المدير العام  
مدير الشؤون المشتركة بالإناابة  
المهندس ملحم خاطر  
التكليف 872

## إعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت  
طلب احمد مهران خونده (سوري) سند تملك بدل عن ضائع للقسم 59 من العقار 1401 مبناء الحصن للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً  
امين السجل العقاري في بيروت  
طاني عنتر

## إعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت  
طلب المحامي حسام الجواد بالوكالة سندي تملك بدل عن ضائع باسمي / احمد علي سعد ولينا ابراهيم مزهر بالقسم 19 من العقار 612 منطقة المزرعة.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً  
امين السجل العقاري في بيروت  
طاني عنتر

## إعلان عن استدراج عروض

يعلن اتحاد بلديات قضاء صور عن رغبته في استدراج عروض لشراء أدوية لزوم حملة رش مبيدات في قرى قضاء صور تبعاً لقرار مجلس الاتحاد رقم (21) تاريخ 20/4/2013.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مركز اتحاد بلديات صور - صور بناية عطية - شارع محمد الزيات الطابق الرابع للاطلاع على دفتر الشروط وجدول الكميات الخاص باستدراج العروض وتقديم عروضهم اعتباراً من تاريخه ولغاية الساعة الثانية بعد الظهر من يوم الخميس الواقع فيه 2013/5/16.

رئيس اتحاد بلديات قضاء صور  
عبد المحسن الحسيني

تاهيل ابنية - في كلية العلوم - الفرع الثاني - على اساس سعر يقدمه المعارض وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية - المبنى الزجاجي.

الساعة 13/ الثالثة عشرة من يوم الخميس الواقع فيه 2013/5/30 من شهر ايار سنة 2013 لصالح الجامعة اللبنانية - كلية العلوم - الفرع الثاني - تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى العنوان: كلية العلوم - الفرع الثاني - الفنار مكتب السيدة: فيرا حسيب سعد

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في اعادة المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاربعاء الواقع فيه 2013/5/29 وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في 7 ايار 2013  
رئيس الجامعة اللبنانية  
عدنان السيد حسين  
التكليف 892

## إعلان

من امانة السجل العقاري في المتن  
طلبت تريب نصار الشهيد جورج نصار لموكلتها كارلا مارديروس مارك كابتريان سند تملك بدل ضائع بالعقار /661/ القسم /7/ ديك المحدي.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
امين السجل العقاري المعاون  
ماريا خير

## إعلان

من امانة السجل العقاري في المتن  
طلبت مارلان ميشال الغريب لموكلتها نايف بولص الجميل سند تملك بدل ضائع بالعقار /92/ عين التفاحة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
امين السجل العقاري المعاون  
ماريا خير

## إعلان

من امانة السجل العقاري في المتن  
طلب كويرت عبده عطيه لموكلته نورود اوهانس اوهانيان سند تملك بدل ضائع بحصنتها بالعقار /609/ ذوق الخراب.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
امين السجل العقاري المعاون  
ماريا خير

## إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء كابلات نحاس معزولة 1 X 630 ملم2 توتر متوسط 24 ك.ف. لزوم محطات التحويل الرئيسية، موضوع استدراج العروض رقم 4/8424 تاريخ 2/10/2012، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2013/6/7 عند نهاية

## بورشه تكشف النقاب عن الجيل الجديد من «كايمن» و«كايمن أس»

قدّم مركز بورشه لبنان، الجيل الجديد من بورشه «كايمن» Cayman و«كايمن أس» Cayman إلى ممثلين عن وسائل الإعلام المحلية، وذلك يوم الأربعاء الواقع في 17 أبريل. أعادت بورشه تطوير الجيل الثالث من كايمن جذرياً، بحيث باتت السيارة أطول وأقل ارتفاعاً وأخف وزناً وأسرع. كما أصبحت أكثر فعالية وقوة من السابق. بالإضافة إلى ذلك، حظيت كايمن الجديدة بقاعدة عجلات أطول ومحورين عرض وعجلات أكبر، ما ارتقى بأداء قيادة هذه السيارة الرياضية وسطية المحرك إلى معايير جديدة غير مسبوقه ضمن فئتها التي تشهد تنافساً شديداً. وتعتبر كايمن الجديدة الطراز الرياضي الثالث لدى بورشه، بعد كل من «911 Carrera» و«بوكستر» Boxster، الذي يحظى بتصميم مبتكر للجسم خفيف الوزن. في هذا السياق، نجحت كايمن في التخلص من 30 كغ من وزنها كحدّ أقصى وفقاً لنسختها وتجهيزاتها، وحفّضت استهلاكها للوقود بنسبة تصل إلى 15 بالمئة مقارنة بالجيل السابق، على الرغم من قوة محركها الأعلى وأدائها الأفضل أثناء القيادة.

أما على الصعيد الميكانيكي، فيتميز الجيل الثالث من سيارة الكوبيه الرياضية محركاً مسطحاً من ست أسطوانات سعة 2,7 ليترات بقوة 275 حصاناً.

(بيان)

## هبوب

## إعلانات رسمية

## إعلام تبليغ

## الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة خدمات المكلفين ، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة بوم بوم سبور ش.م.م	12225	RR008981407LB	7/26/2011	12/27/2012
شركة كجارة للبناء والتجارة ش.م.م	12439	RR008981408LB	7/26/2011	12/28/2012
شركة بترا التجارية ش.م.م	12486	RR008981405LB	7/26/2011	12/27/2012
شركة انديد ش.م.م	12703	RR008981436LB	7/29/2011	12/27/2012
جودت عبد الستار غمراوي	39118	RR008981367LB	7/27/2011	12/27/2012
زياد نايف القصة	44530	RR008981371LB	7/26/2011	12/27/2012
محمد عبد الواحد امين	50312	RR008981373LB	7/27/2011	12/27/2012
شركة علوش للصيرفة	84243	RR008981388LB	7/26/2011	12/27/2012
رجاء منير كجارة	100406	RR008981386LB	7/27/2011	12/27/2012
شركة الفا للتجارة والمقاولات ش.م.م	131164	RR008981413LB	7/26/2011	12/27/2012
شركة باسكو ش.م.ل	193761	RR008981393LB	7/26/2011	12/27/2012
يحي رياض البكري	208312	RR008981365LB	7/26/2011	12/27/2012
اوربتيما ميدل ايست	227632	RR008981093LB	7/16/2011	12/28/2012
غندور & غندور ترايدنج ش.م.م	246833	RR008981402LB	7/26/2011	12/27/2012
عمر رضوان هرموش	255873	RR008980187LB	8/1/2011	12/27/2012
عبد الرزاق فخر الأيوبي	303975	RR008981381LB	7/21/2011	12/28/2012
نادين رونالد روني عازار	367533	RR008980467LB	7/28/2011	12/27/2012
شركة فتال للصيرفة والتجارة	489115	RR008981390LB	7/26/2011	12/27/2012
شركة اللحوم العالمية الراعي ش.م.م.	508180	RR007274395LB	12/21/2010	12/27/2012
بسام مصطفى الناظر المشوي	527454	RR008981375LB	7/26/2011	12/27/2012
550858	RR008980333LB	7/27/2011	12/27/2012	
شركة احمد الحكمية وعمار ملوك التجارية	809237	RR008980952LB	1/12/2011	12/27/2012
بولس بطرس سعادة	1177682	RR008980928LB	7/27/2011	12/27/2012
طارق عامر المنلا	1181519	RR008981377LB	7/26/2011	12/27/2012
الشركة الهندسية للاستشارات والمقاولات ش.م.م	1278490	RR008981410LB	7/27/2011	1/2/2013
ام اندكومباني ش.م.م- M&Company .s.a.r.l	1282553	RR008981403LB	7/26/2011	12/27/2012
فرح عفيف قصاب	1668743	RR008981444LB	8/3/2011	12/27/2012
رامي محمد الحافي	1810113	RR008981397LB	7/27/2011	12/27/2012
نيرمين محمد غلاييني	1930343	RR008981399LB	7/26/2011	12/27/2012
ج س س J C C	2430308	RR008981430LB	8/2/2011	12/27/2012
محمد نديم الايوبي	2462021	RR008981415LB	7/29/2011	12/28/2012
شركة الناصر للوساطة العقارية ش.م.م.	2516424	RR008981396LB	7/28/2011	12/27/2012

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس مالية محافظة الشمال  
وسيم مرحبا

## إعلام تبليغ

## الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة خدمات المكلفين ، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
محمد عاطف قدور	1587679	RR010055316LB	9/4/2012	1/4/2013

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس مالية محافظة الشمال  
وسيم مرحبا

## إعلام تبليغ

## الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة خدمات المكلفين ، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
حسين توفيق علم الدين	312033	RR010055978LB	1/29/2013	3/8/2013

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس مالية محافظة الشمال  
وسيم مرحبا

## إعلام تبليغ

## الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة خدمات المكلفين ، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
بسام انطوان يمين	90625	RR010055868LB	1/8/2013	3/11/2013
جاد قيس الحشاش	1314588	RR010055966LB	1/9/2013	3/11/2013
جورج الجعيتاني	2781965	RR010055965LB	1/9/2013	3/15/2013

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس مالية محافظة الشمال  
وسيم مرحبا

## إعلام تبليغ

## الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة خدمات المكلفين ، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
سيتي غروب انفاستمانس كوربوريشن ش.م.م	216365	RR010055921LB	1/8/2013	3/11/2013
فوزي انور سيدي	2781851	RR010055941LB	1/8/2013	3/18/2013
فوتين عساف الزعبي	2781877	RR010055942LB	1/8/2013	3/18/2013

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس مالية محافظة الشمال  
وسيم مرحبا

## اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة خدمات المكلفين ، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة البنيان المضمون	12206	RR010055843LB	1/14/2013	3/11/2013
شركة بوليو سيرمار ش.م.ل	12434	RR010055876LB	1/15/2013	3/11/2013
الشركة العامة للمحروقات - جفكو	90617	RR010055870LB	1/8/2013	3/12/2013
مرفد راشد كود	169967	RR010055651LB	1/14/2013	3/12/2013
سارة كبريال السبع	187843	RR010055959LB	1/11/2013	3/11/2013
سامر غسان بلطجي	211273	RR010055666LB	1/14/2013	3/11/2013
سمير انطانيوس الجميل	228252	RR010055880LB	1/15/2013	3/12/2013
محمود عبد الله المصومعي	232056	RR010055654LB	1/14/2013	3/11/2013
سبشاليتي مانوفاكتيرنج ش.م.م	253801	RR010055903LB	1/14/2013	3/11/2013
ميساء نعيم اكومة	262103	RR010055645LB	1/14/2013	3/11/2013
فرح نعيم اكومة	262105	RR010055639LB	1/14/2013	3/11/2013
سهام معروف عبيد	278345	RR010055674LB	1/14/2013	3/11/2013
موريس يوسف نعمة	295351	RR010055888LB	1/11/2013	3/15/2013
روعه نعيم اكومه	343817	RR010055637LB	1/14/2013	3/11/2013
احمد رياض محمد الفصيح	452692	RR010055849LB	1/14/2013	3/11/2013
حنا رفيق قبرصي	569083	RR010055631LB	1/16/2013	3/11/2013
جوزاف موريس نعمة	581314	RR010055889LB	1/11/2013	3/15/2013
أوتوهاوس أوف لبيانون Autohaus of Lebanon	607566	RR010055624LB	1/15/2013	3/12/2013
جان برجيس صليبا	612323	RR010055907LB	1/14/2013	3/11/2013
ايلى سعدالله نعمة	777635	RR010055635LB	1/14/2013	3/14/2013
جورج توفيق ساره	786823	RR010055847LB	1/11/2013	3/13/2013
مركز التجميل الجلدي ش.م.م	853349	RR010055937LB	1/14/2013	3/11/2013
وليد احمد مراد	1413459	RR010055887LB	1/12/2013	3/11/2013
فادي فؤاد باسيل	1566926	RR010055662LB	1/14/2013	3/13/2013
شركة هايما ش.م.م	1651061	RR010055851LB	1/14/2013	3/12/2013
فرناند بشير رومية	1731113	RR010055947LB	1/8/2013	3/12/2013

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس مالية محافظة الشمال

وسيم مرحبا

## اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة خدمات المكلفين ، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
إدمون يوسف ابي صعب	61450	RR010055938LB	1/19/2013	3/12/2013
فادي كميل دعبول	305286	RR010055690LB	1/22/2013	3/11/2013
مطانيوس فرج البيسري	1848075	RR010055778LB	1/21/2013	3/12/2013
الياس ديب جريج	1924330	RR010055798LB	1/22/2013	3/11/2013
عبد الله جورج الشدياق	2775816	RR010055788LB	1/21/2013	3/12/2013

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس مالية محافظة الشمال

وسيم مرحبا

## اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة خدمات المكلفين ، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة الشمال السياحية (الناعورة) ش.م.ل	12835	RR010055749LB	1/23/2013	3/11/2013
ريمون توفيق كرم	187870	RR010055705LB	1/23/2013	3/11/2013
تراست غروب كومباني ش.م.م	562809	RR010055807LB	1/23/2013	3/11/2013
مارون قسطنطين يونس	601050	RR010055781LB	1/22/2013	3/11/2013

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس مالية محافظة الشمال

وسيم مرحبا

## اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة خدمات المكلفين ، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
محمود محمد ديب محيش	40934	RR010055659LB	1/28/2013	3/11/2013
انيس جبرائيل شديد	107570	RR010055717LB	1/28/2013	3/12/2013
جورج ابراهيم وهبه	244268	RR010055797LB	1/28/2013	3/12/2013
طارق محمد الرافي	253209	RR010055719LB	1/23/2013	3/11/2013
سهى نعيم اكومة	262106	RR010055638LB	1/25/2013	3/11/2013

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس مالية محافظة الشمال

وسيم مرحبا

## اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة خدمات المكلفين ، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
يوسف طنوس طنوس النحومي	1314258	RR010055744LB	1/30/2013	3/12/2013

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس مالية محافظة الشمال

وسيم مرحبا

## الكرة اللبنانية

## حالة استنفار نجميّة بعد الخسارة أمام العهد



جمهور النجمة استنفّر الحارس وحيد فتال ودفع الثمن (عدنان الحاج علي)

لم يكن الأسبوع العشرين من الدوري اللبناني لكرة القدم عادياً، فهو شهد تغييراً في هوية المتصدر كان سببه العجز النجمي فنياً وجماهيرياً، إضافة إلى انتهاء المرحلة الأولى من التقويم الآسيوي للحكمين علي رضا ومحمد درويش والذي كان إيجابياً

## عبد القادر سعد

لم يخرج جمهور النجمة من صدمة فقدان فريقه الصدارة وهي قد تكون خطوة أولى نحو بقاء كأس الدوري في الخزائن الصفوية. خسارة النجمة كان لها أسباب داخل الملعب وخارجه، وهو ما استدعى تحركاً إدارياً نجمياً بدأ بين شوطي المباراة عبر أمين السر سعد الدين عيتاني، الذي دعا اللاعبين إلى التواضع واحترام الخصم وتقديم العرض الذي يليق بهم، «وإلا فسكون الثمن صفة قوية». وهو ما حصل في نهاية المباراة مع خسارة النجمة للمباراة والصدارة. خسارة

عاصي  
يرفض

يرفض أمين سر نادي العهد محمد عاصي مقولة أن فريقه أهدى الصفاء الصدارة. فالعاصي كان فاسياً في منصة الشرف خلال المباراة على ملعب المدينة الرياضية، رداً على كلام أحد الزملاء حول «الهدية»، معتبراً أن لاعبيه يقاتلون لتحسين مركز الفريق في الترتيب وعدم الغياب عن كأس النخبة في الموسم المقبل، الذي يسعى العهد لأن يكون مغايراً.

سعد فنياً وعلى أرض الملعب بعيداً عن كل ما قيل سابقاً. وسيشهد المعسكر غياب اللاعب علي حمام الذي سيتوجه إلى كندا للحصول على الجنسية، وهو بالتالي لن يكون مع المنتخب في المباراتين مع كوريا الجنوبية وإيران في 3 و11 حزيران ضمن تصفيات كأس العالم. تمرين أمس غاب عنه اللاعبون الذين خاضوا مباريات يوم الأحد مع فرقهم، رغم تواجدهم في ملعب الصفاء، ومنهم اللاعب محمد حيدر الذي يبدو أنه محط أنظار فريق الكويت الكويتي. فقد أفاد رئيس النادي عصام الصايغ لـ «الأخبار» بأن إدارة الكويت سألت عن اللاعب بعد مشاهدته في كأس الاتحاد الآسيوي. وكان للصايغ موقف لافت وإيجابي حيث أكد دعمه لأي لاعب يحترف في الخارج، وحتى أن النادي متنازل عن حقه المادي في السنة الأولى في حال كانت قيمة العقد أقل من المتوقع. وأشار الصايغ إلى وجود اهتمام بحريني باللاعب محمود الزغبى، من دون أمور إضافية أخرى.

المباراة بحضور جماهيري، حيث حرص المراقب الآسيوي على معرفة عدد الجمهور الحاضر كونه يشكل عامل ضغط على الحكم، إلى جانب مستوى المباراة الذي كان أفضل من لقاء الصفاء والأمن، إضافة إلى تعاون اللاعبين أكثر في لقاء النجمة. ويمكن وصف مهمة كولباكوف بالإيجابية للحكام اللبنانيين، وما ساعد على ذلك وجود ممثل لجنة الحكام والاتحاد رضوان غندور الذي هو صديق لكولباكوف، وكان له دور إيجابي في نجاح المهمة وتكوين رأي إيجابي لدى المراقب الآسيوي. ومن المفترض أن يخضع الحكمان دوريش ورضا لمراقبة أخرى في الفترة المقبلة. على صعيد آخر، يواصل منتخب لبنان تمارينه على ملعب الصفاء قبل التوجه إلى قطر ضمن معسكر يبدأ في 26 الجاري، وتتخلله مباراة مع منتخب عُمان. وينتظر الجهاز الفني رد اللاعب حسن (سوني) سعد حول مدى إمكانية وجوده مع المنتخب في المعسكر. فهذه هي الفرصة الأفضل للجهاز الفني كي يقف على مستوى

النخبة الآسيويين. ومع ختام زيارة المراقب القبرغيزي فيكتور كولباكوف، كانت الأجواء إيجابية بالنسبة إلى نظرة كولباكوف للحكمين رضا ودرويش. فالمراقب الآسيوي يرتكز في تقويمه على إدارة المباراة وطريقة تعاطي الحكمين مع اللاعبين، إضافة إلى التحركات في الملعب، من دون الوقوف عند قرارات الحكام التي يعتبرها تقديرية وتعود إلى الحكم، وبالتالي لا تصنف من ضمن الأمور التي يقوم الحكم على أساسها. وكان لكولباكوف رايه في كل حكم، حيث أبرز الإيجابيات لدى الحكم علي رضا في لقاء الأمان والصفاء خصوصاً على صعيد التحركات، فكان رضا الأفضل تحكيمياً مع ضرورة تطوير بعض النواحي الفنية والتقنية. كذلك كان تقويم كولباكوف للحكم درويش في لقاء النجمة والعهد إيجابياً على صعيد إدارة المباراة والتعاطي مع اللاعبين وإتاحة الفرص التي هي ميزة لدى درويش، لكن يجب تطوير مسألة التحرك في الملعب. وما يسجل لدرويش قيادته

اهتمام كويتي  
باللاعب محمد حيدر  
ودعم صفاوي  
لاحترافه

نجمي اللقاء دون منازع. وسيطلب من الجهاز الفني إثبات جدارته بإحراز اللقب، وهو أمر بدأت الشكوك تحوم حوله. إذ لا يمكن أن يستحق النجمة اللقب وهو خسر من الراسينغ والساحل والعهد، واحتمال أن ينسحب ذلك على الإخاء إضافة إلى الفوز بصعوبة على التضامن صور والأمن دون عرض مقنع. الأسبوع العشرين شهد أيضاً التقويم الأول للحكمين علي رضا ومحمد درويش تمهيداً لضمهما إلى حكام

## لا نصاب في جلسة اتحاد السلة

وبإبرار نجيم وطانيوس سرحان وعلاء الدين ارناؤوط، واللاعبات ليا أبي غصن وسيلين أبي غصن وماغالي الجميل وفريال الجمال. وتضم مجموعة لبنان لفئة الرجال كلا من تايوان وتايواند والنيبال، بينما ضمت مجموعة لبنان لفئة السيدات كلا من الصين وسوريا وتركمناستان والنيبال.

بداعي السفر وهيب ططر بعدز وتمام الجارودي لانشغاله بنهائي كأس لبنان للسيدات وجان حشاش من دون عذر. من جهة أخرى، غادرت أمس بعثة لبنان لثلاثة لاعبين ضد ثلاثة 3 × 3 (الصورة) إلى الدوحة للمشاركة في بطولة آسيا. وضمت البعثة: فادي ثابت (رئيساً)، فؤاد صليبا (إدارياً) واللاعبين ربيع ديب

لم تنعقد جلسة الاتحاد اللبناني لكرة السلة أمس بسبب عدم وجود نصاب قانوني مع حضور سبعة أعضاء ليتأجل بتسالة مباراة عمشيت والشانفيل إلى موعد آخر. وتغيب ثمانية أعضاء، هم: نادر بسمة، رامي فواز، ضومط كلاب، وداني حكيم لمقاطعتهم جلسات الاتحاد، إضافة إلى فادي ثابت

## ● كرة السلة ●



خسارة النجمة أمام العهد كان لها أسباب من خارج الملعب، وتحديداً مع جمهور النجمة أو بعضه الذي تحول إلى نقمة أكثر مما هو نعمة. فالجمهور في المباراة قام باستفزاز لاعبي العهد وتحديداً الحارس وحيد فتال، وأمين سر العهد محمد عاصي عبر هتافات معادية وإطلاق شتائم غير مقبولة. وهو أمر دفع لاعبي بعض العهد إلى الاستبسال، فكان صراع بين فتال وجمهوره السابق، وفاعور وبعض من أطلق الشتائم بحقه ويحق أمين سره، فكان الاثنان

متابعة

## رسالة عبر «لبنان بوست» من الحكم طالب إلى عائلته

قد يكون أهالي الحكام اللبنانيين الموقوفين في سنغافورة أكثر من ينتظر منتصف شهر حزيران لمعرفة الحكم الصادر عن القاضي السنغافوري في قضية التلاعب. لكن مسؤولية الحكام تختلف بين حكم وآخر. ففيما تشير المعلومات الى مسؤولية كبيرة للحكم على صباغ واختلاف محكوميته عن زميليه، فإن حال الحكمين علي عبد وعبد الله طالب، وخصوصاً الأخير مختلفة حيث يبدو من خلال تعاطي القضاء والسلطات السنغافورية معه أنه ليس مسؤولاً في قضية التلاعب. فالسلطات السنغافورية سمحت لطالب بإرسال رسالة الى ذويه وصلت قبل أيام عبر «لبنان بوست»، وهي مؤلفة من ثلاث صفحات يشرح فيها طالب ما حصل إضافة الى أمور شخصية أخرى. في ما يتعلق بقضية التلاعب، أخبر طالب ذويه بأنه لم يمارس الجنس مع العاهرة التي جاءت إلى غرفته. وهو طلب منها تدليكا عادياً، وحين أبلغته بأنها لا تجيد التدليك، طلب منها مغادرة الغرفة. لكنها رفضت؛ لكونها قد تلقت أسوأاً مقابل تقديمها خدمات جنسية، فما كان

من طالب إلا أن سمح لها بالبقاء ربع ساعة، أراها خلالها صوراً له مع عائلته قبل أن تغادر الغرفة. ويؤكد طالب أنه بريء من تهمة التلاعب، وهو أمر أصبح معلوماً

الحكام اللبنانيون في آخر صورة لهم بعد الاجتماع الفني قبل المباراة (الأخبار)



بريئاً من التلاعب، لكن يمكن أن يكون متورطاً في موضوع الخدمات الجنسية. وما يؤكد ذلك، المعلومات التي قدمها الحكام عن كل ما حصل منذ الوصول إلى سنغافورة حتى لحظة اعتقال الشرطة للحكام. وهذه المعلومات شكلت قناعة لدى السلطات السنغافورية بتفاوت المسؤولية والجرم بين الحكام. وهذا ما أدى الى السماح لطالب بمراسلة أهله بالطرق العادية، أي عبر البريد. وقد يشكّل هذا الأمر بارقة أمل للبنان على صعيد الحكام، وخصوصاً إذا ما كان الحكم على طالب سيصدر بالبراءة، نظراً إلى أن طالب من الحكام الممتازين في لبنان، وبراءته قد تسمح له بالاستمرار في التحكيم، رغم صعوبة ذلك على الصعيد الآسيوي. وما قد يساعد في ذلك طبيعة القرار الصادر عن القاضية السنغافورية؛ فإن كان الاكتفاء بفترة التوقيف، فهذا قد يُعدّ أمراً سلبياً. أما الإفراج عن طالب لبراءته، فسيكون إيجابياً للحكم اللبناني.

ع. س

أخبار رياضية

### طاولة لبنان إلى بطولة العالم

غادرت بعثة الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة للمشاركة في بطولة العالم للمنتخبات الوطنية للفئات الفردي والزوجي التي ستقام في باريس. وتتألف البعثة من اللاعبين داوود شعيب، محمد الهبش، أفو مومجوليان، ومالك الطويل، واللاعبات تفين كارول مومجوليان، لارا كجيه باشيان، وريتا بصيص.

### وقف الحكمة قضائياً مجدداً!

مرة جديدة يدخل القضاء على خط الأزمة الحاصلة في نادي الحكمة، حيث أصدرت الغرفة السابعة الناظرة في القضايا الإدارية برئاسة القاضية جلتار سماحة قراراً أمس بتجميد انتخابات «الهيئة الإدارية» للنادي التي أجريت في 12 تشرين الثاني 2011 إلى أجل غير مسمى، ما يعني أن الهيئة الإدارية لن يكون بمقدورها العمل.

### سباق الضاحية للقاء التنسيقي

نظّم اللقاء التنسيقي للمؤسسات التربوية الإسلامية سباق الضاحية على اوتوستراد المطار بمشاركة 320 تلميذاً توزعوا على ثلاث فئات عمرية، وجاءت النتائج كالآتي:  
- فئة 2001 - 2002: 1. مصطفى علي الموسى (مدارس المهدي)، 2. أمير مالك الحسيني (المصطفى)، 1:2000.99. علي مرتضى (المهدي)، 2. حسين عقيل (المبرات)، 1:98.97. علي جمعة (المصطفى)، 2. علي دياب (المصطفى).

## استراحة

### نتائج اللوتو اللبناني

22 41 39 38 18 7 2

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1091 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الاربعة: 2 - 7 - 18 - 38 - 39 - 41 الرقم الإضافي: 22

■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الاربعة: لا شيء.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء.

■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

199,155,895 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: شبكة واحدة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

199,155,895 ل.ل.

■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

82,445,310 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 26 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

3,170,973 ل.ل.

■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

82,445,310 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 1,259 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 65,485 ل.ل.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

171,848,000 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 21,481 شبكة.

- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 3,765,062,463 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل:

35,895,621 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 0492.

- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 492.

■ الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 92.

- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.

المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

### 1411 sudoku

7		8		1				4
4		8		6		5		9
			3					
			5		1			7
	9	4			6	3		
5	8		6					
		6					5	8
8					2			1
2	4		5				7	

### حل الشبكة 1410

6	1	8	2	3	4	7	5	9
9	3	5	7	6	8	2	4	1
2	7	4	1	9	5	6	8	3
4	6	3	9	1	7	5	2	8
5	2	9	6	8	3	1	7	4
1	8	7	4	5	2	9	3	6
8	9	2	3	7	1	4	6	5
3	4	1	5	2	6	8	9	7
7	5	6	8	4	9	3	1	2

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### 1411 مشاهير

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

ممثّل ومخرج إنكليزي معاصر اشتهر بتجسيد أدوار الشر والغموض. لعب الكثير من الأدوار واشتهر بشخصية دراكولا رجل الربع وحصد العديد من الجوائز 2+1+4+3 = عاصمة لاتفيا 5 ■ قديم بالاجنبية ■ 9+10+9+11

حل الشبكة الماضية: ابراهيم ناجي

احداه  
نوعه  
مسموم

### 1411 كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### افقياً

1- وزير خارجية اميركي حائز على جائزة نوبل للسلام عام 1973 - 2- فيلسوف عربي درس الكلام والفقه والشعر والطب والرياضيات والفلك والفلسفة له شروح كثيرة عن أرسطو وقد سمّاه فلاسفة الغرب الشارح - حواء بالاجنبية - 3- بلبل في الحائط من جراء الرطوبة - عائلة أديب ومحام وسياسي هندي راحل له مؤلفات مشهورة في الشرع الإسلامي وتاريخ الإسلام - 4- برأ من مرضه - تدخل في صناعة المنقوشة - 5- أصابه الشلل - ريش طيئة - تردد صوت الرجل في صدره - 6- مدينة بلجيكية - كثر الشحم في جسده - 7- بلدة سورية في مصيف - يأتي بعد - 8- إسم موصول - إله مصري - أول كابول - 9- سعة العيش - خوزة - 10- مخرج مصري عالمي راحل

### عمودياً

1- فنان لبناني اشتهر بأغانيه العاطفية ولقب بنجم العاطفة والرومانسية - 2- كشف واستخرج الكنز من الأرض - مدينة أميركية - 3- دق الجرس - جبل في الجزائر بسلسلة أوراس - وضع خفية - 4- يرحم ويشفق - ألخ في البيع - 5- منطقة جغرافية واقعة ما بين الهند وباكستان والصين - يعاصر ويدرك الأحداث - 6- كفي أو من أطراف أصابعي الى كتفي - غنى أو ضد عسر - للنداء - 7- مصوّر بالريشة - جوهر الشبيء وحقيقته - 8- ضد خشن - عاصمة النيجر - 9- إقليم في إيران جنوبي بحر قزوين تعرف بمناطحة الجبلية باسم الديلم - عملة آسيوية - 10- ملحن ومؤلف موسيقي لبناني راحل ونقيب الموسيقيين السابق

### حلول الشبكة السابقة

### افقياً

1- بافاروتي - 2- نجامينا - او - 3- نابالم - 4- ال - شاة - حشا - 5- لبنان - هن - 6- بر - جلعاد - 7- اه - لك - منبج - 8- طرش - وصي - ي - ي - 9- البوسفور - 10- سيدي براني

### عمودياً

1- بنت الشاطي - 2- اج - لب - هر - 3- فار - نب - شاي - 4- ام - شارل - لد - 5- رينان - كوبي - 6- وناة - صوب - 7- تاب - الميسر - 8- اح - عن - فا - 9- الشهابيون - 10- نوم اند جيري

## الرياضة الدولية

## ذعر في «ليغ 1»: موناكو عائد إلى الأضواء بمخطط

صحيح ان باريس سان جيرمان احتل العناوين العريضة في فرنسا بعد تتويجه بلقب الدوري المحلي، لكن هناك من نافسه على هذا الصعيد وهو موناكو العائد الى الاضواء بعد غياب قسري وطويل

## شريك كريم

لم يعهد تاريخ كرة القدم قصصاً كثيرة عن فرق لامست المجد ثم تقهقرت الى الحضيض واختفت عن الساحة العالمية بالشكل الذي حصل مع موناكو. قبل 9 اعوام كان فريق الامارة الفرنسية قريباً من لقب تاريخي عندما بلغ المباراة النهائية لمسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم بقيادة المدرب ديديه ديشان، الا انه سقط امام بورتو البرتغالي لتنتقل في تلك الليلة قصة شهرة المدرب جوزيه مورينيو مع الاضواء.

وقبل عامين هبط موناكو الى مصاف اندية دوري الدرجة الثانية في فرنسا، فكان المشهد غير اعتيادي في «ليغ 1» في غياب الفريق الاحمر والابيض الذي اصبح رمزاً في الكرة الفرنسية وحاضراً أوروبياً عبر ملعبه «لويس الثاني» الذي اعتاد احتضان مباراة الكأس السوبر الأوروبية كل سنة. وبالطبع، كان الهدف هو العودة سريعاً الى الاضواء، لكن موناكو خاب مجدداً وانتهى الموسم في المركز الثامن.

ومع وصول الملياردير الروسي دميتري ريبولوفليف ليستحوذ على 66% من اسهم ملكية النادي فور هبوطه الى الثانية، كان الهدف واضحاً، هو الانتقال بالفريق الى مستوى آخر، وهذا الأمر بدأت اولى خطواته مع استقدام المدرب الايطالي كلاوديو رانيري الذي اعتاد الاشراف على فرق اصحاب اسماء اكبر، امثال إنتر ميلانو وروما في بلاده، وفالنسيا في اسبانيا، وتشلسي في انكلترا.



## فالكاو الهدف الأول

ضجت وسائل الإعلام الفرنسية، أمس، بخبر يفيد بأن الكولومبي راداميل فالكاو هداف أتلتيكو مدريد الإسباني هو الهدف الأول لموناكو في الصيف المقبل. وأشارت تقارير الى أن نادي الإمارة سيضع 50 مليون يورو من أجل استقطاب «النمر» وخطفه من أمام الساعين الى خدماته.

المغمورة التي قدمت مستوى طيباً هذا الموسم، ليست هي من سيسمع صوت موناكو بقوة في المرحلة المقبلة، فالحديث واسع عن أن البحث جار عن نجم دولي كبير يمثل الشق المحلي للفريق، فبرز اسم سمير نصري لاعب مرسيليا السابق ومانشستر سيتي الإنكليزي حالياً، وهو اسم يختصر مدى الطموح الموجود عند ريبولوفليف. عودة موناكو الى الاضواء هي مكسب لدوري الدرجة الاولى في

وبالفعل، وفي فترة قصيرة مع رانيري، بدأ موناكو الفريق الاقوى في الدرجة الثانية، وهو رغم خروجه المخيب من مسابقتي كأس فرنسا وكأس رابطة الاندية الفرنسية المحترفة فإنه حقق الهدف الاسمي بالعودة الى مكانه بين الكبار، وذلك بعدما استثمر بمبالغ مقبولة في لاعبين واعدين سيحكي عنهم الكثير في الموسم المقبل، وهم لوكاس أوكامبوس ونبيل درار ودلفين ندينغا. الا ان هذه الاسماء

وصلوا الى الفرق الأوروبية، حيث الهدف هو العودة الى الدرجة الاولى والمنافسة على اللقب، لا بل مزاحمة باريس سان جيرمان، وهو الامر الذي رجب به محازيو نادي العاصمة، واصاب بالذعر الفرق الاخرى التي بدأت تشعر بالقلق، وخصوصاً مع الحديث عن ان فريق الامارة يريد جذب افضل لاعبي الدوري الفرنسي الى صفوفه، رغم قانون الضرائب الذي سيفرض عليه تكبد الملايين عن رواتب لاعبيه.



لوكاس أوكامبوس احد نجوم موناكو هذا الموسم (سليمان توماس - أ ف ب)

## سوق الانتقالات

## مانشيني يعيش أيامه الأخيرة مع مانشستر سيتي

بيلليغريني الذي قاد ملقة الإسباني الى الدور ربع النهائي لدوري ابطال أوروبا في أول مشاركة له في المسابقة، المرشح الأوفر حظاً لخلافة مانشيني.

وفي هولندا، أعلن بي أس في ايندهوفن أن لاعبه السابق فيليب كوكو سيشرف على تدريبه اعتباراً من الموسم المقبل خلفاً للمدرب الحالي ديك أدفوكات الذي أعلن عدم رغبته في تجديد عقده مع الفريق.

وكشف الفريق الهولندي العريق أن كوكو وقع عقداً لأربع سنوات، علماً بأنه سبق له الاشراف على تدريب ايندهوفن لفترة وجيزة في نهاية موسم 2011-2012.

وفي سويسرا، أقال سيون الإيطالي جينارو غاتوز الذي يدرّب الفريق ويلعب له وذلك بعد الخسارة الكبيرة أمام سانت غالن 5-0.



## دورتموند مهتم بسون

دخل الكوري الجنوبي هونغ - مين سون، مهاجم هامبورغ الألماني، ضمن اهتمامات بوروسيا دورتموند الذي بدأ بالبحث عن خليفة للبولوني روبرت ليفاندوفسكي المتوقع رحيله عن النادي، بحسب صحيفة «كيكر».



## أتلتيكو لاستعادة ديفغو

أكد انريكه سيريزو، رئيس أتلتيكو مدريد الإسباني، أن ناديه يسعى الى استعادة خدمات البرازيلي ديفغو، صانع ألعاب فولسبورغ الألماني، بعدما كان قد استعاره في موسم 2011-2012.

باتت أيام روبرتو مانشيني في مانشستر سيتي الإنكليزي معدودة، حيث من المتوقع أن يعلن الـ«سيتيزينس» في الأيام القليلة المقبلة عن إقالة مدربه الإيطالي روبرتو مانشيني، وذلك بحسب ما ذكر موقع «إي أس بي إن» المتخصص. ويبدو أن مانشيني الذي لم يتمكن من قيادة سيتي الى الفوز بأي لقب هذا الموسم بعدما تنازل عن بطولة الدوري المحلي لجاره يوناييتد وخسر السبت نهائي الكأس المحلية أمام ويغان أثلتيك (1-0)، لن يرافق الفريق في جولته الأميركية التي تبدأ بمواجهة مواطنه تشلسي في 23 الحالي في سانت لويس، كما أن هناك احتمالاً بأن لا يكون على مقاعد الاحتياط في المرحلتين الأخيرتين من الدوري. ويعتبر المدرب التشيلياني مانويل

## روسيا

فرنسا، ففي نهاية الامر هذا الفريق يُعد من طينة الكبار بالقابله السبعة في «ليغ 1»، آخرها كان في 2000 مع مدرب نيس الحالي كلود بوييل. لكن المتابعين عن كثب يشعرون بأن اللقب المقلد قد لا يكون بعيداً بقدر المدة الزمنية التي فصلت بين اللقب الأخير وعودة فريق الامارة الى الاضواء؛ إذ عند فتح باب سوق الانتقالات الصيفية سيطرق اسم موناكو كثيراً ابواب اكبر الاندية في اوربا.

### ● ملاعب إنكلترا ●

## زوجة فيرغيسون السبب في توقفه عن التدريب

أوضح «السير» الاسكتلندي اليكس فيرغيسون، المدرب التاريخي لمانشستر يونايتد الإنكليزي، أنه اتخذ قرار الاعتزال في نهاية الموسم الحالي من أجل زوجته، لكنه أكد أنه كان يعتزم الرحيل وهو في القمة.

وفي حديث مع التلفزيون الرسمي ليونايته، قال فيرغيسون «كان من المحتم أن يأتي هذا اليوم. لحسن الحظ أنني سأعزل وأنا فائز، كنت دائماً أريد الاعتزال وأنا في القمة». وفي رده على سؤال حول متى اتخذ قراره، أجاب «السير»: «عيد الميلاد. لم أخبر أبنائي بذلك حتى آذار، وقد



أخبرت شقيقي ليلة الثلاثاء. لم يكن سعيداً»، وتابع «زوجتي، كاتي، كانت السبب. لقد فقدت شقيقتها في تشرين الأول وأصبحت منعزلة كثيراً. كانت رأس الأسرة، ضحت بنفسها من أجلي ومن أجل أبنائنا الثلاثة وأحفادنا الذين يحبونها إلى درجة الجنون. كان لا بد من أن يأتي اليوم الذي أطوي فيه هذا الكتاب». وتابع «كان من المهم جداً بالنسبة إلي أن أخرج منتصراً. كنت أصلي لأجل ذلك لأننا كنا متقدمين بفارق خمس نقاط في عيد الميلاد. لقد قمنا بتشغيل المحركات ولحسن الحظ أننا فزنا بسهولة».

## أصداء عالمية

### ميسي قد يغيب حتى نهاية الموسم

تعرض نجم برشلونة الأرجنتيني ليونيل ميسي للإصابة مجدداً، وذلك بعد خروجه من مباراة الاحد الماضي امام اتلتيكو مدريد (1-2) ليضطر الفريق الكاتالوني إلى إكمال اللقاء بعشرة لاعبين منذ الدقيقة الـ 67؛ لأن المدرب تيتو فيلانوا أجرى تبدلاته الثلاثة. وأكد فيلانوا بعد المباراة أن ميسي خرج لانه واجه مشاكل في المنطقة التي كانت اصلاً مصابة. واعلن الجهاز الطبي التابع للنادي أن «ليو» سيحتاج إلى الراحة التامة، وقد لا يشارك في اللقاءات الباقية من الموسم الحالي.

### الرياضيون يدخلون روسيا من دون تأشيرات

وَقَّع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مرسوماً يُعفي بموجبه الرياضيين الذين يشاركون في بطولات دولية من الحصول على تأشيرة لدخول روسيا، بحسب ما أعلن الكرملين. ووفقاً للمرسوم الرئاسي، بات بوسع الرياضيين دخول البلاد بصفتهم مشاركين في منافسات دولية تقام في روسيا، ومن دون الحاجة للحصول على تأشيرة.

وسيمدّد الإعفاء من تأشيرة دخول البلاد ليشمل الاعضاء في الوفود الحكومية والقضاة. وستحدد حكومة موسكو قائمة البطولات الدولية التي سيعفى الأجانب المشاركون فيها من التأشيرة، فيما ستسلم الوثائق البديلة لمنظمي هذه الاحداث.

### تلاسن حاد بين إبراهيموفيتش وليوناردو

شهدت احتفالات فريق باريس سان جيرمان التي شارك فيها المدير الرياضي ليوناردو ورئيس النادي ناصر الخليفي، نشوب تلاسن حاد بين السويدي زلاتان إبراهيموفيتش وليوناردو بعد أن ربّت الأخير كتف الأول قبل أن يتطور الأمر فجأة إلى تلاسن واضح بين الاثنين، وخصوصاً من جانب «إيبرا» الذي بدا عليه الانفعال على مرأى رئيس النادي ومسمعه.

وحصلت المشكلة بسبب طلب ليوناردو من «إيبرا» الذهاب للخضوع لفحص المنشطات الروتيني، ويبدو أن هذا الفحص قد سبب ضياع وقت ثمين من السويدي ليحتفل مع زملائه بالفوز باللقب الفرنسي، ما سبب غضب إبراهيموفيتش، وخصوصاً مع طول المدة.

### «ماركا» تكشف خطة مورينيو لنهائي الكأس

ذكرت صحيفة «ماركا» أن البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب ريال مدريد الإسباني، قد اختار التشكيلة التي سيواجه بها أتلتيكو مدريد في نهائي كأس ملك إسبانيا المقرر إقامته الجمعة المقبل على ملعب «سانتياغو برنابيو».

وسيلعب كل من دييغو لوبيز في حراسة المرمى، والغاني مايكل إيسيان، وراؤول ألبول، وسيرجيو راموس، والبرتغالي فابيو كوينترا في الدفاع، وشابي ألونسو والألماني سامي خضيرة والكرواتي لوكا مودريتش والألماني مسعود أوزيل في الوسط، والبرتغالي كريستيانو رونالدو والفرنسي كريم بنزيما في الهجوم.

### الدوري الأميركي للمحترفين

## ووريز يفرض التعادل على سبرز 2-2

تحامك كاري على إصابته وقاد ووريز إلى الفوز

فرض غولدن ستايت ووريزز التعادل على سان أنطونيو سبرز 2-2 في المواجهة الرابعة من سلسلة مبارياتهما في الدور الثاني من «بلاي أوف» المنطقة الغربية، وذلك بالفوز عليه 87-97 بعد التمديد في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين.

ويعود فضل الفوز لستيفن كاري الذي تحامل على أوجاعه جراء إصابة في كاحله الأيسر، كادت أن تحرمه من المشاركة في المباراة وسجل 22 نقطة و4 تمريرات حاسمة. وحظي كاري بمساندة زملائه، إذ سجل هاريسون بارنز الذي يخوض موسمه الأول في الدوري، 26 نقطة وجاريت جاك 24 نقطة، فيما حقق لاعب الارتكاز الأسترالي أندرو بوغوت 18 متابعه في مباراة بدا خلالها سان أنطونيو في طريقه للخروج فائزاً من ملعب منافسه للمرة الثانية على التوالي بعدما تقدم 80-72 في آخر 4,49 دقائق من الربع الأخير بفضل 5 نقاط من الأرجنتيني مانو جينوبيلي من أصل 21 نقطة وسلطة من كاوهي لينارد الذي سجل 11 نقطة. لكن الفريق الخصم انتفض في الوقت المناسب عبر ثلاث سلات



ستيفن كاري (جيد جاكوبسون - أ ف ب)

من جاريت جاك وأخرى من كلاي طومسون، وبعدهما رد سبرز بسلة من المسافة المتوسطة لصانع الألعاب الفرنسي طوني باركر الذي سجل 17 نقطة أصبحت النتيجة 84-82 للضيوف، لكن طومسون تسلم الكرة وتوغل بها، ثم وضعها في السلة من فوق لينارد ليعادل النتيجة قبل 30 ثانية على صافرة نهاية الربع الأخير. وحصل كل من الفريقين على فرصه من أجل خطف الفوز، من دون الاحتكام الى التمديد، لكن أياً منهما لم ينجح في التسجيل ليكون الحسم في شوط إضافي هيمن عليه ووريزز وتقدم فيه 93-84، مستفيداً من فشل ضيفه في محاولاته التسع الأولى وفي رميتين حرتين أيضاً لداني غرين الذي كان صاحب السلة الأولى لفريقه في هذا الشوط من خارج القوس وذلك قبل 1,29 دقيقة على صافرة النهاية. لكن ذلك لم يكن كافياً ليعيد فريقه الى المباراة التي كانت تاريخية لأصحاب الأرض لأنها المرة الأولى منذ 1977 التي يحققون فيها انتصارين في الدور الثاني من «بلاي أوف».

ويلعب اليوم شيكاغو بولز مع ميامي هيت (2-1).

### الفورمولا 1

## نقمة كبيرة في «ريد بل» على إطارات بيريلي

نستخرج الأفضل من سيارتنا او سائقينا على حد سواء». وتابع: «لم يعد هناك تنافس حقيقي في التجارب التأهيلية وعلى المركز الأول عند الانطلاق؛ لأن الجميع يحاول المحافظة على اطاراته من أجل السباق. اذا كنا نريد ان تقدم سيارتنا كامل امكاناتها، فسيكون

اعتبر ماتيشيتس أن فريقه تأثر بالتآكل السريع لإطارات بيريلي

الحاق بالاسباني فرناندو الونسو (فيراري) والفنلندي كيمي رايكونن (لوتوس رينو) والبرازيلي فيليبي ماسا (فيراري) الذين انهوا السباق امامه على التوالي.

وذكر موقع «أوتوسبورت» المتخصص ان مدير ريد بل اجتمع بالبريطاني بيرني ايلكستون، مالك الحقوق التجارية لبطولة العالم، مساء الاحد لمدة 45 دقيقة، قبل ان يخرج ليقول إن بيريلي تمادت كثيراً بنوعية الاطارات التي تزودها للفريق هذا الموسم.

وقال ماتيشيتس للموقع ذاته: «الجميع يعلم بما يحصل هنا. الامر لم يعد يتعلق بعد الآن بالتسابق. انها منافسة على كيفية ادارة الاطارات (خلال السباقات). السباق الحقيقي يكون مختلفاً عما نشهده. في ظل الظروف الراهنة لا يمكننا ان

عادت مشكلة الاطارات الى الواجهة مجدداً، حيث اعرب مالك فريق «ريد بل رينو»، النمساوي ديتريتش ماتيشيتس، عن سخطه حيال المقاربة التي تعتمدها اطارات بيريلي في تصنيعها لاطارات هذا الموسم من بطولة العالم لسباقات الفورمولا 1، مشيراً إلى أن «فورمولا واحد لم تعد مسألة تسابق».

ويأتي تصريح مالك فريق الفريق النمساوي بعد ان اكتفى سائقه الألماني سيباستيان فيتيل، بطل العالم في المواسم الثلاثة الاخيرة، باحتلال المركز الرابع في سباق الاحد على حلبة كاتالونيا الاسبانية التي استضافت المرحلة الخامسة من بطولة العالم.

ورأى ماتيشيتس ان فريقه تأثر بالتآكل السريع لاطارات بيريلي في السباق، ما سبب عجز فيتيل عن



## «راديو بيروت»: ذكرى النكبة في قلب مار مخايل

محمد همد



رغم أنها ذكرى النكبة إلا أن تذكُّرها من خلال الموسيقى «يبعث الأمل» كما يرى القائمون على حانة «راديو بيروت»، الذين سيحتفلون غداً بذكرى نكبة عام 1948 (15 أيار/ مايو) مع مجموعة كبيرة من الفرق الموسيقية والأصدقاء. يقدِّم هؤلاء في الأمسية كلمات وأنغاماً وقصصاً عن فلسطين منها، في لفتة يُراد منها التأكيد مجدداً على أن للموسيقى دورها ورسالتها في الدفاع عن المبادئ الإنسانية والحريات وحقوق الإنسان والتذكير بالقضايا العادلة والمحقة، فضلاً عن المساهمة في التذكير بفلسطين وما جرى وما يجري فيها.

صمّم «راديو بيروت» قميصاً جديداً لفرق فلسطين الوطني لرياضة الرُّكبي (الصورة) ليكون ملصقاً ترويجياً للحفلة، كتب عليه Team Palestine وأعطى الرقم 48. كان فريق فلسطين الوطني انطلق عام 1948 ويخوض منذ 65 عاماً مباريات وبطولات ونضالاً على أسفل القميص صورة للكاتب غسان كنفاني، مقرونة بالتذكير بأن الحفل مجاني، فيما ستُخصص 48 في المئة من المبيعات خلال الأمسية لدعم «مؤسسة غسان كنفاني الثقافية».

وحلّ مكان أسماء الشركات والإعلانات التي عادة ما تملأ قمصان الفرق الرياضية، أسماء الفرق والضيوف المشاركين، ومنهم مغنو الراب الراس، والفرعي، والسيد درويش، وإد عباس من «فريق الأطرش»، والذي جاي والمغني بابا جاي، فضلاً عن فرق «كتيبة 5»، و«وتر»، و«قرار». وجميعهم سبق أن كتبوا وغنّوا لفلسطين، وسيقدمون أعمالاً سابقة وأخرى جديدة بما فيها وصلات ارتجالية.

ستُفتح الأمسية مع الدي جاي ربا حداد بمختارات من الموسيقى الإثنية العالمية، وتضيف إليها ما هو من وحي المناسبة، كذلك سيفعل لاحقاً الذي جاي منقرش والذي جاي «صوت وصورة» الذي سيتولى إدارة الحفلة. ومن أجواء المناسبة، ستبث أغنيات لنجم الريغي بوب مارلي، وفلا كوتي، وrage against the machine، ومغني الراب الشهير تو باك، وغيرها من أشهر الأسماء التي غنّت للحرية، إضافة إلى أن تينا فيش ستلقي بعض

### المختارات الشعرية.

إلى جانب العدد الكبير من الضيوف المتحمسين للمشاركة، تتميز الأمسية بأسماء من فلسطيني (الشتات)، أتوا من لبنان، والأردن، وسوريا. بلدان شهدت النكبة وعاشت تفاصيلها، كما شكّلت محطة من محطات تاريخها. قبل الحفلة، سيشهد موقع «راديو بيروت» على الإنترنت بثاً لأغاني الشيخ إمام، ومرسيل خليفة، وزياد الرحباني، وأم كلثوم، وفيروز وغيرهم ضمن باقة من الأغاني التي لحنّت وقدمت خصيصاً للقضية الفلسطينية وللثورة.

أمسية ذكرى النكبة: 20:00 مساءً الغد - حانة «راديو بيروت» في مار مخايل (الجميزة). للاستعلام: 01/570277

## BAFTA تتوج أوليفيا كولمن نجمة الشاشة

نادين كنعان

شهدت لندن أول من أمس الحدث التلفزيوني الأضخم لهذا العام بنسبة مشاهدة وصلت إلى 23 مليون شخص. فيما فشلت تغطية «هيئة الإذاعة البريطانية» (بي. بي. سي.) الشهيرة للألعاب الأولمبية العام الماضي في حصد أي من جوائز «بافتا» الخاصة ببريطانيا، تفوّقت عليها تلك الخاصة بالقناة الرابعة منتزعة جائزة أفضل برنامج رياضي وحدث مباشر. وخلال هذا الحدث السنوي، كُرست الممثلة البريطانية أوليفيا كولمن (1974. الصورة) «نجمة الشاشة الفضية» وشبّهت بمواطنتها القديرة جودي دينش (1934). بعدما حصلت جائزتين: الأولى عن فئة أفضل ممثلة مساعدة عن دورها في مسلسل «متهم» (Accused) الذي عرض على bbc1، وأفضل ممثلة كوميدية عن دورها في مسلسل Twenty Twelve الذي عرض على bbc2 وحاز



كولمن «بطلة الموسم» في التلفزيون البريطاني

أيضاً جائزة «أفضل مسلسل تلفزيوني». الممثل ستيف كوغان (1965) حصد جائزة أفضل ممثل كوميدي عن دوره في المسلسل نفسه الذي تناول مرحلة الإعداد للألعاب الأولمبية التي استضافتها لندن أخيراً. وبعد إعلان النتيجة، أعربت الممثلة في فيلم «المرأة الحديدية» (2011) عن سعادتها العارمة، قائلة: «هذا يعني لي كثيراً، لكنني لن أبكي، شاكرة زوجها وأستاذ التمثيل والديها. فيلم «ريتشارد الثاني» التلفزيوني المقتبس عن مسرحية شكسبير التي تحمل الاسم نفسه، قاد الممثل بن ويشاو إلى الفوز بجائزة أفضل ممثل، فيما فازت الممثلة شيريدان سميت (1981) بجائزة أفضل ممثلة عن دورها في مسلسل «السيدة بيغز». انفجرت سميت باكياً عند تسلّمها جائزتها قائلة: «لا أصدق نفسي»، علماً بأنها المرة الأولى التي ترشّح فيها لل«بافتا». جائزة أفضل مسلسل درامي ذهبت إلى «التانغو الأخير في هاليفاكس» (The last tango in halifax) من القناة الأولى في «بي. بي. سي.» في الوقت الذي حصل فيه سيمون راسل بيال (1961) على جائزة أفضل ممثل مساعد عن دوره في الجزء الثاني من فيلم «هنري الرابع»، لكنه لم يستطع حضور الحفل. وحصل مايكل بايلن على جائزة الأكاديمية عن الإنجازات التي حققها في حياته، سلّمه إياها القس الأصولي تيري جونز. وبذلك، تكون «بي. بي. سي.» (بمختلف قنواتها) قد حصدت 15 جائزة في الحفل الذي أقيم في «قاعة المهرجانات الملكية» اللندنية، وقدمه الإيرلندي غراهام نورتن الحائز بدوره جائزة أفضل برنامج ترفيهي عن برنامج The Norton Graham Show كل ليلة جمعة على bbc1.

DRM DEMOCRATIC REPUBLIC OF MUSIC  
DRM, Sourati St. Hamra, Beirut, Lebanon  
www.drmlibanon.com

**"GRG"/Ghassan Rahbani Group**  
Performing All Time Rock Favorites

**HAIR** CLASSIC ROCK

MAY 2013  
**FRI 24**

FOR INFORMATION & RESERVATIONS CALL  
70.030.032  
01.752.202

DOORS OPEN AT  
8.30 PM

A FORWARD MUSIC PRESENTATION

**METRO**  
AL MADINA

عالم الترفيه

Cabaret Show in Metro Al Madina في مترو المدينة  
الجمعة 17، 24، 31 أيار 2013  
For reservations: 01/753 021, 76/309 363  
Saroulla bldg, Hamra street - 2<sup>nd</sup> floor

للحجز: ٠١ / ٧٦٦٠٧٥٢٠٢١ / ٣٠٩٢٦٣  
بنية السارولا، الحمراء، الطابق ٢-

metromadina@gmail.com | facebook.com/MetroAlMadina